الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■ السبت ٢ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ٤ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٨٠ السنة ٢٢

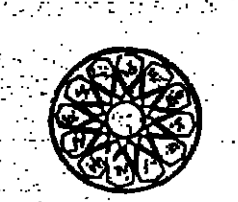
شهداء قادسية صدام شهداء الأمة العربية

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥٠
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيتين من المشاركين في مهرجان المربد والحائزين على جائزة صدام للآداب ■

شعراء المربد وادباؤه يباركون للقائد مسيرة النصر والبناء

■ دماء الاكرم منا جميعاً ومداد الاقلام الحرة الشريفة روافد محبة وفداء للعراق الغالي وطن الحكمة والسلام ■



■ تحت قبة نصب الشهيد .. وفي يوم الأكرمين ■

مهرجان المربد الشعري العاشر يختتم اعماله

■ بغداد/واع اختتم مهرجان المربد الشعري العاشر فعالياته امس. بجلسة خاصة عقدت في قاعة متحف نصب الشهيد لمناسبة يوم الاكرم منا جميعا

واصدر المهرجان بيانا ختاميا باسم شعراء الامة العربية. عبروا فيه عن اعتزازهم الكبير لما حققه السيد الرئيس القائد صدام حسين من نهضة وانتصارات وانجازات في العراق العظيم

ودعا البيان ايران الى الاستجابة لرغبة العراق الصادقة في السلام. مؤكدا حقوقه التاريخية الثابتة في شط العرب

وحيا المربديون الانتفاضة الفلسطينية وقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي

■ التفاصيل على ص٥ الخاصة ■

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من ادباء المربد ■

مبارك أيها القائد المقدام .. وستزدهر القصائد والكلمات بعطر المحبة وروح النصر والسلام

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في مهرجان المربد الشعري العاشر. لمناسبة اختتام فعاليات المهرجان.

وفي ما ياتي نص البرقية

الرئيس القائد المناضل صدام حسين راعي الابداع وحامل لواء نهضة الفكر

ادباء المربد وشعراؤه ومثقفوه. وهم يعيشون في ملكوت الكلمة الحرة. يرنون الى قيادتكم التاريخية بقصائدهم وكلماتهم المشرقة بالضوء. المفعمة بالجمال. العامرة بالارادة الصلبة التي لا تلين. على ارض بغداد المزدهرة بشذى التاريخ وعنفوان الحاضر الناهض الى غد ابهى.

سيادة الرئيس القائد.

اننا اهل المربد جميعا نرفع لشخصكم الكريم حبا نقيا خالصا يعمر نبض القلوب. وينطلق كلمات دافئة مخلصة تقديرا لما اسديت ايها القائد الباسل لامتك من عزة وشموخ ونبل ومحبة وايمان. فقد قاتلت الجهل والتخلف والظلام. وشيدت صرحا للعلم والسلام. بعزيمة ثابتة لا تنحني لضيم. ولا تهادن اعداء الانسان

سيادة الرئيس القائد

ان السلام الذي حققته الارادة المقاتلة على ارض الرافدين تجلى في المربد العاشر بعطاء الكلمة ووهج القصيدة المتطلعة الى مستقبل اكثر إشراقا يعم وطننا العربي. فلا تراب يستلب. ولا حق يضاع. فلقد كانت وقفة جند الحق بوجه العدوان الايراني طوال ثماني سنوات دليلا على قدرات ابناء هذه الامة. اذا ما تهيأت لها القيادة الشجاعة الحكيمة

سيادة الرئيس القائد

لقد كانت دماء الاكرم منا جميعا ومداد الاقلام الحرة الشريفة روافد محبة وفداء للعراق العزيز الغالي. وطن الحكمة والسلام الذي كان وسيظل منارا يهتدى به وقلبا يخفق بالحب لكل العرب الشرفاء والاصدقاء الاوفياء

اننا ياسيادة الرئيس. وربيع الكلمة الاصيلة يتجدد كل عام. سنظل اوفياء للمعاني الانسانية السامية التي جسدتموها فكرا وعملا

وستزدهر قصائدنا وكلماتنا بعطر المحبة وروح النصر والسلام والعطاء الشامخ الذي تقيمونه. دليلا على قوة الارادة وصدق الايمان

لقد استطعتم بارادتكم الصلبة وايمانكم الوطيد تحرير تربة العراق الزكية. واعدتم الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم عزيزة مكرمة ترفل بالشموخ تحت رايات نصركم المؤزر.

مبارك انت ايها القائد المقدام. ومبارك شعبك الوفي. وعاش العراق الابي قلعة للنصر والسلام

المشاركون في مهرجان المربد الشعري العاشر

■ الحائزون على جائزة صدام للآداب ■

الاشادة برعاية القائد صدام حسين للفكر والابداع العربي

■ بغداد/واع رفع الحائزون على جائزة صدام للآداب برقية الى السيد الرئيس القائد صدام. ثمنوا فيها رعاية سيادته للفكر والابداع العربي

وفي ما ياتي نص البرقية

السيد رئيس الجمهورية العراقية صدام حسين حفظه الله

يتقدم الفائزون بجائزة صدام للآداب برفع الشكر لراعي الثقافة والآداب في عراق العروبة والنضال. ويعاهدون السيد الرئيس القائد على السير دوما في خدمة العروبة وقضاياها العادلة بالكلمة الصادقة والموقف الشريف.

دمتم يا سيادة الرئيس القائد ذخرا للفكر القومي الاصيل والابداع العربي المتوهج

رعاكم الله وحفظكم سندا للعروبة والمناضلين في سبيلها. والمجد لشعب العراق العظيم

■ الاقرار خلال ستة اشهر ■

إحالة دستور دولة الوحدة اليمنية الى مجلسي الشورى والشعب في الشطرين

■ عدن/واع اعلن في عدن نص بيان القمة اليمنية. بين السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني. والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية

ونص البيان الذي قرىء على الصحفيين إحالة دستور دولة الوحدة الى مجلسي الشورى والشعب في شطري اليمن للموافقة عليه. طبقا للانظمة الدستورية لكل منهما. خلال مدة زمنية اقصاها ستة اشهر

ويقوم رئيسا البلدين بتفويض من السلطتين التشريعيتين بتنظيم عمليتي الاستفتاء على مشروع الدستور. وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة طبقا للدستور الجديد.

وشكل رئيسا الشطرين تنفيذا لذلك لجنة وزارية مشتركة تضم الى عضويتها وزيري الداخلية في كلا الشطرين. لكي تقوم بالاشراف على هذه المهمات. وذلك خلال ستة اشهر على الاكثر من تاريخ موافقة السلطات التشريعية في

البقية على ص ١٥

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

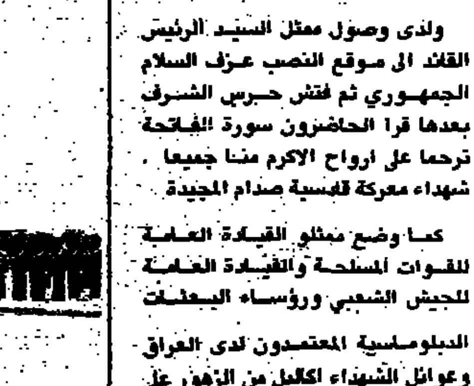
وزير الدفاع يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين وضع الفريق اول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدفاع صباح امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة يوم الشهيد.

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى موقع النصب عزف السلام الجمهوري ثم فتش حرس الشرف بعدها قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا. شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

كما وضع ممثلو القيادة العامة للقوات المسلحة والقيادة العامة للجيش الشعبي ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى العراق وعوائل الشهداء اكاليل من الزهور على نصب الشهيد

وحضر مراسيم وضع اكاليل الزهور عدد من السادة الوزراء وامين بغداد والرفاق اعضاء المكتب العسكري للحزب واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية والملحقون العسكريون في بغداد



■ في كلمته امام الامم المتحدة ■

العراق يجدد مساندته للشعب الفلسطيني

■ الامم المتحدة/واع اكد العراق ان تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية هو رفض مباشر لعملية السلام ورفض لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف

جاء ذلك في كلمة العراق امام الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء مناقشتها لموضوع القضية الفلسطينية

وقال مندوب العراق ان المسؤولية الدولية في هذا الموضوع يجب ان تستند الى تكريس الاعتراف الكامل بدور منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل شعبها والتفاوض باسمه.

واكد ان محاولة انكار دور المنظمة هو موقف عدواني يتناقض مع الحقائق والتاريخ. ويعادي القيم والمبادىء التي قامت عليها منظمة الامم المتحدة

واكد العراق ان ذلك يعرض مسؤولية على المنظمة الدولية وخاصة مجلس الامن الدولي لتطبيق ما يقتضيه ميثاق الامم المتحدة من احكام لردع قوى الاحتلال الصهيونية عن ارتكاب المزيد من الجرائم ووضع حد للاحتلال والعدوان.

ودعا مندوب العراق الولايات المتحدة الامريكية الى تغيير سياستها وان تتعامل مع الارادة الحرة للشعب الفلسطيني ومع ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وان تعترف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة

وندد مندوب العراق بالسياسة العدوانية الصهيونية وقال انها سياسة استخدام القوة والحروب لتحقيق غايات شريرة وامتلاك وخزن الاسلحة النووية والكيمياوية للابقاء على احتلال ارض فلسطين ولفرض السيطرة على دول المنطقة.

وبارك انتفاضة الشعب الفلسطيني وقال انها ثورة شعبية ضد الاحتلال وصلت اصداؤها الى جميع انحاء العالم واصبحت كلمة (الانتفاضة) العربية تكتب بكل اللغات العالمية الاخرى

البقية على ص ١٥

■ الفلسطينيون يصيبون (٧) جنود صهاينة ■

المجموعة العربية في الامم المتحدة تطالب برفع درجة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني

■ الأرض المحتلة/وكالات اصابت القوات الفلسطينية الضاربة سبعة جنود صهاينة بجراح وحطمت عددا من السيارات العسكرية الصهيونية في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس. اسفرت عن استشهاد فلسطينيين وجرح ٣٨ مواطنا فلسطينيا

وقدمت المجموعة العربية في الامم المتحدة رسميا مشروع قرار الى الجمعية العامة للمنظمة الدولية يقضي برفع درجة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة من وضع مراقب الى وضع دولة عضو مراقب فيها

ويدعو مشروع القرار الى التوصل الى تسوية سلمية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط. ويؤكد ان منظمة التحرير تحمل سلطات ومسؤوليات الحكومة المؤقتة في دولة فلسطين

كما يطالب بالقرار ان تسمية فلسطين داخل الامم المتحدة تعني دولة فلسطين

وكانت واشنطن قد هددت بوقف اسهاماتها جميعها في ميزانية الامم المتحدة اذا ما تمت الموافقة على مشروع القرار

من جهة اخرى اعترفت مصادر عسكرية صهيونية ان سيارتين عسكريتين احرقتا في الشطر العربي من القدس المحتلة

واكدت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال الصهيوني واصلت فرض الاغلاق العسكري المشدد على منطقة نابلس

وقالت ان الاغلاق شمل المدينة باكملها وعددا من القرى المحيطة بها

واعترفت اذاعة العدو بان حظر التجوال مازال مفروضا على مخيم الدهيشة عقب المصادمات العنيفة التي وقعت امس الاول

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال كثفت وجودها امس على مداخل المدن والقرى والمخيمات في الارض المحتلة للحيلولة دون وقوع هجمات على وحدات الجيش الصهيوني

على الصعيد السياسي اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث

البقية على ص ١٥

■ إشادة بمكانة العراق ■

سفيرنا يسلم أوراق اعتماده للرئيس السويسري

■ بيرن/واع سلم سفير العراق الجديد لدى سويسرا السيد عبدو علي حمدان الديري في بيرن اوراق اعتماده الى السيد جان باسكال دي لاموراز رئيس الاتحاد السويسري

واعرب رئيس الاتحاد السويسري خلال تبادل الكلمات بهذه المناسبة عن تقدير سويسرا لمكانة العراق التاريخية والثقافية والاقتصادية والسياسية. واكد رغبة بلاده بتمتين علاقاتها مع العراق في مختلف المجالات.

■ على الرغم من انحسار احتمالات المواجهة ■

التحشد مستمر في خنادق بيروت المتقابلة

■ بيروت/وكالات: تفجر الوضع الامني في بيروت امس حيث شهدت المناطق المتاخمة للخط الاخضر الوهمي الذي يقسم بيروت تبادلاً للقصف الصاروخي والمدفعي.

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر امنية قولها ان القصف استمر ساعة ولم ترد انباء عن سقوط قتلى او جرحى.

في الوقت نفسه ما يزال الاضراب يعم المناطق الشرقية امس وكما يحدث يوميا منذ الاثنين الماضي تقوم العديد من السيارات والحافلات بانزال الآف المتظاهرين امام قصر بعبدا للاعراب عن تأييدهم للعماد ميشال عون.

وبينما هاجم النظام السوري امس (سياسة ضبط النفس) التي دعا اليها المجتمع الدولي في لبنان. ذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان الوضع الآن في لبنان يسير باتجاه استبعاد المواجهة العسكرية.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن هذه المصادر قولها ان هناك اتجاها الان لبحث طلب العماد عون بانسحاب القوات السورية من داخل العاصمة اللبنانية بيروت مقابل اعلان العماد عون عن تخليه عن مناصبه الحالية وابتعاده عن الاضواء في الوقت الراهن.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان يلجا العماد ميشال عون الى الاعلان عن تاسيسه لحزب جديد في بيروت الشرقية يضمه وعددا من العسكريين وكبار مساعديه الى جانب بعض المدنيين واعضاء قيادات في احزاب بيروت الشرقية.

وقالت الوكالة انه على الرغم من هذه الاجواء التي بدات تؤثر بشكل عام على الوضع اللبناني فان استمرار الحشود

البقية على ص ١٥

■ قبالة ساحل خليج مارسا كسلوك ■

القمة الامريكية ـ السوفيتية تبدأ أعمالها اليوم

■ فاليتا/وكالات ينتظر ان يعقد الرئيسان الامريكي والسوفيتي اليوم اجتماع قمة وسط اجواء يملؤها الامل بانها ستحقق بعض النجاحات على طريق الوفاق بين القوتين العظميين

وتعقد القمة السوفيتية ـ الامريكية في سفينتين احداهما امريكية والثانية سوفيتية ترسوان قبالة ساحل خليج مارسا كسلوك في مالطا وتستمر اليوم وغدا الاحد.

ومن المؤمل ان يبحث الزعيمان في التطورات الجارية في بلدان اوربا الشرقية فضلا عن مسائل نزع السلاح وتحقيق تقدم على طريق الوفاق بين دولتيهما.

ونقل عن الرئيس الامريكي جورج بوش. الذي وصل الى مطار فاليتا في مالطا صباح يوم امس قوله. ان هذه

البقية على ص ١٥

■ بمساعدة غطاء جوي امريكي : ■

الرئيسة الفلبينية تتجاوز اخطر محاولة انقلابية

■ مانيلا/وكالات استعادت القوات الموالية للرئيسة الفلبينية امس زمام المبادرة امس. في معركتها ضد المتمردين من بعض وحدات الجيش الفلبيني. وعزز فرص انتصار القوات الموالية لرئيسة الفلبين. تدخل المقاتلات الامريكية العاملة في القواعد الامريكية هناك. وتقديمها غطاء للقوات الحكومية.

وكان الناطق باسم البيت الابيض الامريكي قد ذكر امس ان الرئيس جورج بوش اجاز تقديم المساعدات العسكرية لحكومة السيدة كورازون اكينو. التي تواجه المحاولة السادسة للاطاحة بها منذ توليها الحكم في الفلبين سنة ١٩٨٦.

وقالت رويتر نقلاً عن بيان للبيت الابيض ان المساعدات الامريكية جاءت بناء على طلب الرئيسة الفلبينية

وعلى الرغم من تعهد الرئيسة اكينو بسحق التمرد خلال الساعات القادمة. وتصريحها بان المتمردين يتقهقرون. الا ان وزير دفاعها حذر من احتمال مواجهة ساعات حرجة في مواجهة اخطر محاولة لخلع الرئيسة الفلبينية.

وقالت الرئيسة اكينو. اثر استعادة القوات الموالية لها قاعدة بحرية قرب مانيلا. ومقر قيادة لعمليات التموين والنقل كان المتمردون قد سيطروا عليها. ان الهزيمة الحقت بالمتمردين. لكنهم لم يندحروا. وماتزال هناك الكثير من القتال لسحق اخر اثار المقاومة.

وكان القصر الرئاسي قد تعرض لغارات جوية نفذتها فجر امس طائرات تابعة للمتمردين. كما تعرض معسكران للقوات الحكومية لغارات مماثلة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر طبية قولها ان المواجهات

البقية على ص ١٥

مع الاحداث

من اجل منع المذبحة السورية الجديدة

■ يونس حسن ■

تهيمن على لبنان غيوم سود قاتمة قادمة من دمشق تنذر بانزال الصواعق على رؤوس الشعب اللبناني . من دون ان يكون للشعب الشقيق في لبنان خيار في اللجوء الى مختلف الوسائل اتقاء للشر القادم نحوه

. وخلال الايام القليلة التي اعقبت اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب معوض . وانتخاب رئيس جديد .

تصاعدت بشكل خطير التصريحات باجتياح عسكري بيروت الشرقية . الامر الذي بات ينذر بتجدد الحرب الاهلية التي يقف وراءها الحلف الثلاثي السوري ـ الايراني ـ الصهيوني

وتنفيذا للتهديدات التي اعلنها الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي باجتياح بيروت الشرقية فقد بدات تتدفق على محاور القتال المزيد من القوات السورية المدعومة بميليشيات المنظمات التابعة له وللنظام الايراني . في الوقت الذي بدا العماد ميشيل عون رئيس الحكومة المؤقتة يستعد للدفاع عن النفس طالبا من ابناء لبنان التطوع الى جانب قواته للتصدي لهجوم القوات السورية

وتاشيرا للحالة الخطيرة التي يعيشها لبنان الان . والاستعداد للدخول في فصل جديد من الاقتتال اشارت وكالة رويتر للانباء في استفتاء عشوائي اجرته في بيروت الشرقية ان تسعة اشخاص من عشرة من المدنيين يقفون الى جانب قوات الجيش اللبناني وبقيادة العماد ميشيل عون .

وفي غضون ذلك بدات عملية هجرة ونزوح من بيروت الى خارج بيروت وايضا الى خارج لبنان . خوفا من تجدد مفاجيء للقتال وتحاشيا لسقوط المزيد من الاصابات .

بعد ان اخذت الحرب الاهلية الدامية طوال اكثر من اربعة عشر عاما عشرات الالاف من ابناء لبنان

والحقيقة ان كل شيء ماكان ليحدث لوكانت قوات النظام السوري والقوات الاجنبية الاخرى الايرانية والصهيونية انسحبت من ارض لبنان . ذلك ان وحدة لبنان ارضا وشعبا مرهونة بخروج هذه القوات السورية والاجنبية من ارض لبنان .

ان بقاء القوات السورية والاجنبية على ارض لبنان يعد انتهاكا لسيادة دولة مستقلة وتدخلا في شؤونها الداخلية . وهو عمل مناقض للقوانين الدولية ودساتير الدول وقوانينها الوطنية الوضعية

لذلك فان ابناء الامة العربية معنيون اليوم اكثر من السابق بالضغط على النظام السوري من اجل سحب قواته . وترك الشعب اللبناني ليقرر مصيره بنفسه . بعد ان انبتت الاحداث قدرة واستعداد ممثلي الشعب اللبناني على الحوار والوصول الى النتائج التي تجسد وحدته الوطنية . وهو ماحدث في مؤتمر الطائف .. كما نتطلع الى اصحاب القرار في لبنان ان يحتكموا الى العقل من اجل عدم ازهاق ارواح بريئة من ابناء لبنان .

ان العالم باجمعه يميل الى الانفراج على الصعد الداخلية والخارجية . الا اننا نرى ان النظام السوري يقف حجر عثرة امام انفراج الوضع داخل لبنان بابقاء قواته في لبنان وفرض ارادته على شعب لبنان على الرغم من اعتراض هذا الشعب وسائر ابناء الامة العربية .

الامر الذي يدعو الاقطاب العرب لتحمل مسؤولياتهم القومية التاريخية بالضغط على حاكم سورية من اجل ترك الشعب اللبناني لتقرير ارادته بحرية .

نحو مستقبل افضل

في عالم تغيرت مفاهيمه هل يتمكن العرب من حجز مقعدلهم في قطار المستقبل ؟

■ باسل الخطيب ■

■ مدخل :

يلمس الجميع المعاني العميقة التي افرزتها الاحداث بالغة السخونة في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية . فقد انطلق سهم التغيير بسرعة صاروخية ناسفا مفاهيم عدة راسخة ومقدسة . ومذيبا الجليد الذي اريد له ان يتراكم فوق عقول وقلوب شعوب تلك البلدان لصالح البعض من ذوي العقول والقلوب المتحجرة التي سرعان ما سقطت عنها الاستار . ولتنبض بالحياة مجددا قلوب ابناء هذه البلدان ضاجة دماء جديدة حارة ونقية . تلهب الحماس وتجدد الامل لتبدع العقول بعد طول جمود وتحجر . قوانين جديدة للحياة تناسب ايقاع العصر ومستلزمات البقاء فيه ..

■ مفاهيم جديدة لعالم جديد ■

لقد ادرك الزعيم السوفيتي غورباتشوف ان الصواريخ والدبابات والطائرات والقنابل الذرية والترسانات الفضائية والميزانيات العسكرية بالغة التورم . لم تعد (رغم عدم اغفال اهميتها) في الصف الاول من عوامل القوة والعالم على اعتاب القرن الحادي والعشرين وادرك غورباتشوف ايضا حتمية توسيع هامش الحرية الممنوح لشعبه وبما يضمن استنفارا شاملا للعقول وتفجير ملكاتها الابداعية الخلاقة . في عالم اصبح بحق . قرية كبيرة . تحكمها نظرية الاواني المستطرقة والمعطيات التي افرزتها ثورة المعلومات والاتصالات ومدى التحام التقدم العلمي والتكنولوجي في مجمل الحركة الاقتصادية والاجتماعية و. الاستراتيجية . للبلد المعني . وبشكل تقدم جبهوي يشمل جميع مجالات الحياة .

ولعل النموذج الياباني ابرز الامثلة على ذلك . فعلى الرغم من عدم امتلاك اليابان لاسلحة نووية او كيمياوية واحيائية او فضائية . الا انها (اي اليابان) تعد قوة عملاقة لا يمكن الاستهانة بها في عالم اليوم . وهي مؤهلة لان تلعب اخطر الادوار في القرن المقبل .

فامتلاك التقنيات العسكرية المتطورة وتسخير مجمل الحركة العلمية والتكنولوجية السوفيتية لخدمة الالة العسكرية العملاقة . ادى الى حدوث تفاوت هائل في مستوى التقنيات المستخدمة في المجالات العسكرية من جانب . وتلك المستخدمة في المجالات المدنية من جانب اخر . وبشكل اثر كثيرا على سمعة السوفيت ومكانتهم الاعتبارية . وانها لمفارقة حقا ان يتمكن السوفيت من اطلاق المئات من المركبات الفضائية المأهولة وغير المأهولة . في حين يعاني مواطنيهم من شتى انواع الحرمان والقصور الفادح في الاستجابة لمتطلباتهم الحياتية والاستهلاكية الاساسية . وزاد الطين بله تخلف الانماط الاقتصادية والادارية السائدة في المجتمع السوفيتي . وبما انعكس سلبيا على مستويات اداء شتى الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية واصابها بالجمود والتسيب والفساد واثر بالتالي على نسب ومعدلات النمو والانتاج .

ذلك كله ادى الى تراجع منتظم في دور ومكانة السوفيت ومن ورائهم بالطبع حلفائهم في الكتلة الاشتراكية قياسا الى التقدم المطرد الذي يحققه الغرب واليابان وعدد من الدول الاسيوية ككوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة . الامر الذي كان سيؤدي الى نتائج وخيمة على المدى المنظور والبعيد لولا شجاعة الزعيم السوفيتي غورباتشوف وتصديه (المتسم بروح المغامرة) للواقع الاليم . واصراره على الامساك بتلابيب الفرصة الاخيرة لحجز مقعد ملائم في قطار التقدم المنطلق بسرعة الضوء قبل فوات الاوان فكانت شعارات اعادة البناء (البيروسترويكا) والمصارحة (الجلاسنوست) التي تحولت الى مناهج عمل حقيقية . وكان (الزلزال) الذي اطلق . مارد . التغيير من قمقمه . وكانت الاحداث والمشاهد (الدرامية) التي شهدناها في الاتحاد السوفيتي ومختلف اقطار اوربا الشرقية . وما ذلك كله الا مقدمات لما سنشهده في المستقبل القريب .

■ فرصة ذهبية ■

ان ما حصل في الاتحاد السوفيتي وبقية الاقطار الشيوعية ما كان ليخطر ببال اكثر اعداء الشيوعية تفاؤلا . وذلك ما يفسر التردد المشوب بالحذر في تعامل الغرب عموما (باستثناءات قليلة) والاميركان بالذات مع احداث العالم الشيوعي وعلى العكس من ذلك وجدتها المنظمات الصهيونية العالمية والكيان الصهيوني هبة من السماء وفرصة ذهبية لا يجوز اضاعتها .

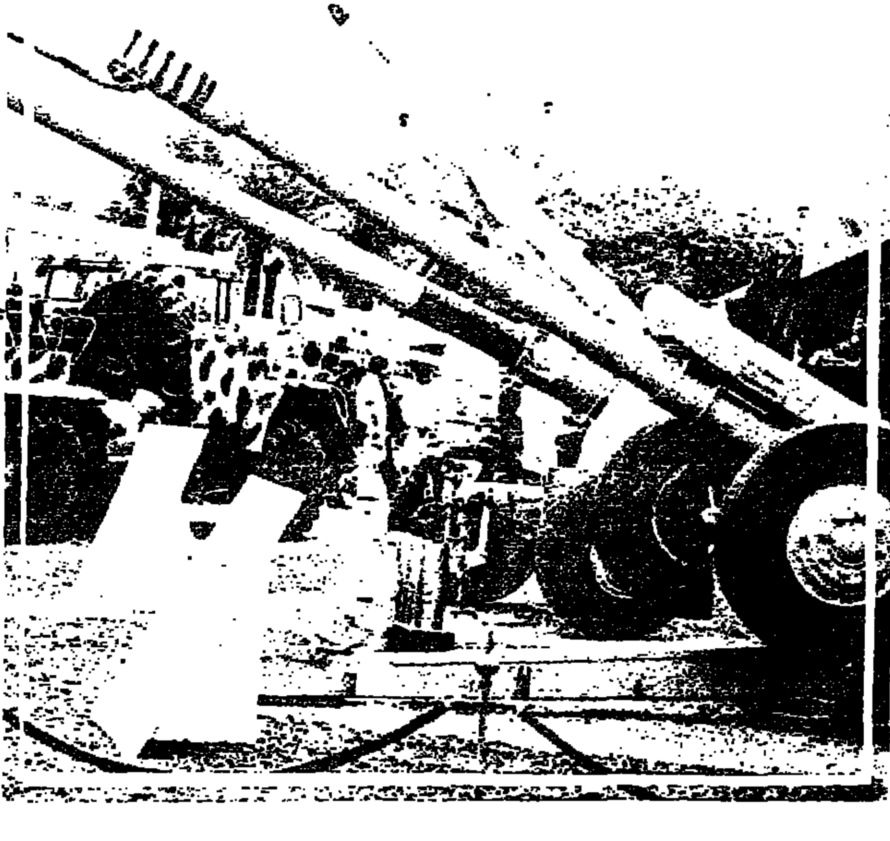
وهكذا باشر الاخطبوط الصهيوني بلعب دور مزدوج . اذ سارع الى التسلل الى ضفاف الشواطيء الشيوعية وبناء مواطيء قدم هناك بالاستعانة بطابور خامس جاهز متمثل بيهود تلك البلدان . تمهيدا للوصول الى مراكز التاثير وصنع القرار . وبما يؤدي الى كسب تعاطف بعض المؤثرين في تلك المراكز والحصول على مواقف مؤيدة او اتخاذ خطوات عملية ايجابية تجاه الكيان الصهيوني من جانب . في الوقت الذي بدأ الصهاينة فيه بتشغيل آلاتهم الضخمة في الغرب لفتح الابواب الموصدة بوجه الانفتاح على الاقطار الشيوعية وتفهم مشاكلها والعمل على حلها . من دون ان يغفلوا وضع مطالبهم في صدارة سلم الاولويات .

وعادت المنظمات الصهيونية العالمية ومعها الكيان الصهيوني الى لعب اللعبة القديمة نفسها التي مرروها من قبل على الاميركيين والاوربيين الغربيين . والتي ترتكز على اظهار اليهود شعبا مضطهدا ومشردا على ما عاناه من الويلات والاهوال حتى استقر اخيرا . لتضخيم حالة الشعور بالذنب لدى الغرب من جانب . ومحاولة امتصاص اية نزعات او مواقف معادية لليهود وللكيان الصهيوني وتصفية التيارات المساندة للعرب وقضاياهم المصيرية . والتركيز على ان الوقوف مع العرب ومساندتهم اقتصاديا وعسكريا طوال السنوات الماضية قد تم على حساب المواطن السوفيتي او الاوربي الشرقي (ان صحت العبارة) من دون ان يقابل ذلك العرفان ورد الجميل من قبل العرب . ذلك كله بالطبع من اجل خلق وتنمية الشعور المعادي للعرب في نفوس ابناء البلدان الاشتراكية وجعلهم يربطون بين العرب وحقب الجمود والحرمان من جانب اخر .

وهكذا سمعنا عن تصريحات نسبت لمسؤولين كبار في اكثر من دولة اوربية شرقية . اعتبرت ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني في اعقاب حرب (١٩٦٧) كان خطيئة . ليبدأ مسلسل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع هذا الكيان وعلمنا عن مسارعة الشركات الصهيونية ورجال الاعمال الصهاينة الى زيارة الاتحاد السوفيتي واقطار اوربا الشرقية . وتوصلهم الى اتفاقيات اقتصادية وعلمية وتكنولوجية وتاسيس شركات مشتركة بالكورتها زراعية وطبية . وعن استئناف الرحلات الجوية بين الكيان الصهيوني والاتحاد السوفيتي وبقية اقطار اوربا الشرقية

وظهرت على مسرح الاحداث السوفيتي والاوربي الشرقي . منظمات صهيونية كانت حريصة على الاختفاء منهية حقبة طويلة من نشاطها السري . كما سمعنا عن حملات ارهاب وتخويف تمارس ضد العلماء والمثقفين المساندين للحق العربي والمعادين للحركة الصهيونية وللكيان الصهيوني . وعن انحسار شديد في المطبوعات المعادية للصهيونية مقابل حملات مركزة ومتصاعدة تثيرها الصحف السوفيتية (الادبية منها على وجه الخصوص) لاحياء التراث الادبي ومجمل النشاطات الابداعية اليهودية وبشكل صاخب ومفتعل

وخرجت علينا صحيفة (الواشنطن بوست) التي تعد لسان حال الشارع السياسي الاميركي . بتصريحات (مثيرة للجدل) لدبلوماسي سوفيتي بارز ومقرب من الزعيم غورباتشوف على حد زعمها عدها المراقبون والخبراء في شتى العواصم العالمية اشارة ذات مغزى تدل على تبلور . استراتيجية . سوفيتية جديدة تجاه العرب والقضية الفلسطينية .



■ لهفة الكيان الصهيوني ■

ان لهفة الكيان الصهيوني المتزايدة على اقامة علاقات حميمة مع الاتحاد السوفيتي واقطار اوربا الشرقية تخفي وراءها جملة من الامور اهمها :ـ

■ التاثير على مواقف اقطار اوربا الشرقية عموما والاتحاد السوفيتي بالذات . بما يجعلها اقل حدة تجاه هذا الكيان في المرحلة الاولى على اقل تقدير . تعقبها مراحل اخرى تتطور فيها المواقف بتناسب طردي مع نمو العلاقات والاستثمارات الصهيونية والغربية مع الاتحاد السوفيتي واقطار اوربا الشرقية .

■ محاولة التاثير على نوع وكم المعدات والتجهيزات العسكرية المرسلة الى الاقطار العربية . وما يشكله ذلك من خلخلة خطيرة لموازين القوى في المنطقة . وقد لا يحاول الصهاينة ذلك مباشرة وانما من خلال الضغط الاميركي والاوربي على الاتحاد السوفيتي واقطار اوربا الشرقية .

■ فتح اسواق جديدة امام المنتجات المصنعة داخل الكيان الصهيوني . وبما يؤدي الى انعاش الاقتصاد وانتشال الشركات الصهيونية من حافة الهاوية .

■ اقامة مشاريع علمية وتكنولوجية مشتركة مع الشركات ومراكز الابحاث السوفيتية والاوربية الشرقية . يضمن للكيان الصهيوني اكتساب خبرة مضافة تعزز الخبرات التي تحصل عليها من اميركا واوربا الغربية .

■ لما عرف عن اليهود . والكيان الصهيوني بالضرورة . من مراوغة ونقض للعهود والمواثيق والامانات . لا نستبعد ابدا قيامهم باللعب على حبال المعسكرين . فيقومون بتسريب الاسرار العلمية والتكنولوجية الغربية الحساسة (مدنية كانت ام عسكرية) الى الشرق . سيما وانهم يعلمون بتعطش السوفيت وحلفائهم الى اسرار التقنيات الغربية من جانب . في الوقت الذي يوهمون الغرب بانهم عيونهم واذانهم التي لا تغفل عن التقاط اية شاردة او واردة في المعسكر الشرقي . فضلا عن امكاناتهم (التاريخية) المعروفة على احداث القلاقل والفتن التي تضاعفت في ظروف عصر الانفتاح الحالي الذي تشهده دول اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي ..

■ تسهيل عمليات هجرة اليهود السوفيت . وربما يهود بقية اقطار اوربا الشرقية الى الكيان الصهيوني مباشرة . بما يضمن عدم تسريبهم الى اقطار اخرى كما هو حاصل حاليا .

■ نحو مستقبل افضل ■

وتستمر التفاعلات بازيزها وفورانها وفرقعتها ودخانها . لتنتج لنا مزيدا من الاحداث المثيرة والتطورات غير المتوقعة وربما غير السارة . التي تتطلب من العرب استجابة واعية للتحديات التي يواجهونها تتبلور في اطار عملي ابرز سماته ماياتي .

■ ان الاتحاد السوفيتي واقطار اوربا الشرقية في مرحلة مخاض عسير . وهي حليف . استراتيجي . لا يجوز التفريط به تحت اي ظرف كان ..

■ ان التعامل بيننا يجب ان يخضع لروح العصر ومتغيراته وفي سياق تامين المصالح الحيوية المشتركة وتفهم متطلبات كل طرف بما في ذلك ما تتطلبه من مساهمة فعالة لتمكين الطرف الاخر من تجاوز ازمته ومحنته . ومن هنا يعد توجيه الاستثمارات العربية نحو دول اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي اكثر من مطلب ملح لاسباب عملية واعتبارية ولانقاذ تلك الاستثمارات من براثن التيه والاذلال الذي تعرضت له في الغرب ..

■ ان استكشاف امكانية تاسيس شركات مشتركة بين العرب والسوفيت . او العرب واية دولة من دول اوربا الشرقية وفي المجالات العلمية و. التكنولوجية . المناسبة لنا والمتطورة لديهم (لا يشترط كونها عسكرية) . يدخل في اطار المشاريع بالغة الاهمية لنا كعرب . لما يتضمنه من عمليات نقل تكنولوجيا (معقولة) تتناسب مع درجة تطور الاقطار العربية العلمي و. التكنولوجي . فضلا عن مردوداتها المادية واشباعها لجوانب من حاجاتنا الاساسية ..

■ ان موقف المتفرج المذهول او المبهور الذي يمارسه العرب (او يحلو لبعض العرب ممارسته) تجاه الاحداث العالمية ما عاد مناسبا لمن يريد له مكانا في المستقبل . ومن هنا ينبغي الاتيان بفعل مزدوج ينطوي على دراسة التغيرات العالمية الحالية واستنباط دروسها وعبرها . والتحرك سريعا باتجاه تحديث وتطوير البنى الاساسية للمجتمعات العربية . وانتهاج منهج علمي ديمقراطي يضمن للعرب مكانا تحت شمس المستقبل من جانب . مثلما ينطوي على ضرورة دراسة افضل اساليب التحرك باتجاه الاتحاد السوفيتي واقطار اوربا الشرقية . وبما يضمن عدم تحولها الى جانب عدونا . شرط ان يتضمن ذلك وسائل جديدة ومبتكرة تلائم الاجواء السائدة هناك .

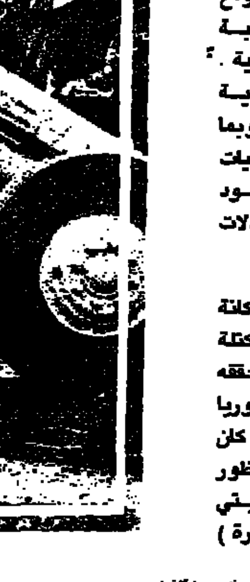
■ لقد ان لاطروحات القائد الرمز (صدام حسين) في ميدان الادارة والاقتصاد والتطبيق الاشتراكي والديمقراطي . ان تدرس من جديد لتفهم بوعي اكثر وضوحا ونضجا . كي تطبق بشكل شمولي يتناسب مع مضامينها العميقة والوهاجة .

وان الاوان أيضا كي تفهم المعاني الرائعة لانفتاح منشات التصنيع العسكري على القطاعات المدنية ودعم القطاع الخاص لتمكينه من ولوج ميادين علمية وصناعية رحبة . ليساهم الجميع في معركة البناء والاعمار وتعزيز الاقتصاد الوطني مثلما ساهم الجميع من قبل في معركة الصمود والنصر .

فاستثمار الخبرات والامكانيات المتوافرة لدى مجاهدي التصنيع العسكري يدعم التقدم العلمي و. التكنولوجي . في شتى مرافق الحياة . ويتيح تقدما جبهويا لشتى القطاعات الاستهلاكية والانتاجية والبحثية . لا سيما بعد ان تمكن المجاهدون من كسر عقدة الخوف وعدم الثقة بالنفس التي كانت سائدة من قبل . ليصنعوا اعقد المنظومات العسكرية واكثرها حساسية مما اعلن عنه . او لم تسمح الظروف بذلك . ومماتمت تجربته في اعقد الظروف العملياتية بنجاح فاق التصور . وذلك كله يؤمن ثورة علمية و. تكنولوجية . عامة ليس في العراق حسب بل يتسع نطاقها ليشمل العرب كلهم في اطار تعاون وثيق وروح اخوية بناءة ورغبة اكيدة ومخلصة في التطور .

قالت الصحافة العالمية ■ الاوبزرفر ■

بلغاريا : هل يصل ملادينوف ببلغاريا الى التعددية ؟



عاشت العاصمة البلغارية (صوفيا) في اجواء احتفالية عقب الاستقالة المفاجئة لزعيم البلاد المتشدد السيد (تيودور جيفكوف) .. اذ نظمت مجاميع المعارضة احتفالا حاشدا في الحديقة الجنوبية للمدينة بينما افرغت المحلات افخر ما في جعبتها من الاطعمة للحفلات .. وارسلت جمعية (المستقل لحقوق الانسان) برقيه تهنئة الى الزعيم الجديد للحزب الشيوعي ـ وزير الخارجية السيد (بيتر ملادينوف) .. واوضح رئيس الجمعية لفرع صوفيا السيد (رومين فوديتشاروف) بانهم يطالبون السيد (ملادينوف) بحفظ حقوق الاقلية التركية والبوماك في بلغاريا والسماح للمجاميع المستقلة بالازدهار وتصفية الرؤوس العنيدة في القيادة ووجوب معاقبة اولئك المسؤولين عن ايجاد الازمة الاقتصادية والاجتماعية .

وتم تنظيم حشد لجميع مجاميع المعارضة البارزة في بلغاريا . على غرار تظاهرة المانيا الشرقية التي اجبرت القيادة على تحقيق التغيير المتشدد . وطالب الحشد بديمقراطية اكثر في بلغاريا .. لقد اجبر السيد (جيفكوف) البالغ من العمر (٧٨) سنة على الاستقالة من مناصبه المتمثلة بكونه امينا عاما للحزب الشيوعي وعضوا في المكتب السياسي (البوليتبارو) ورئيسا لمجلس الدولة . بسبب تنامي الاستياء من حكمه الاستبدادي . واظهرت اول تغطية تلفازية للجلسة المكتملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي اظهرت (جيفكوف) الشاحب وهو يقرا خطابه المعد سلفا ثم استماعه الى رئيس الوزراء السيد (جورجي اتناسوف) يقدم استقالة (جيفكوف) .. وبذلك انتهت الاعوام الخمسة والثلاثين في المكتب الرئاسي التي تعد اطول فترة من اي زعيم اوربي شرقي .

ويعد الامين العام الجديد للحزب الشيوعي (ملادينوف) (٥٣ سنة) شخصا متحررا واكثر اعضاء المكتب السياسي قدرة .. وكان على المجلس الوطني لبلغاريا قبول استقالة (جيفكوف) رسميا من رئاسة المجلس واختيار البديل عنه .. وثمة تخمين في صوفيا في ان يقدم السيد (ملادينوف) على التخلي عن التقليد وعدم تولي الوظيفة بنفسه . ليبين رغبته في تقليل الوجود الكلي للحزب الشيوعي في المجتمع البلغاري .

وقد اوضح خطاب (ملادينوف) بان تعدد الاراء سيظهر خلال البحث عن حلول لمشاكل بلغاريا . واشار ايضا الى امكانية تطبيق ديمقراطية اكثر في الحزب الشيوعي وذلك بمضاعفة اهمية الـ (٣٠٠) لجنة مركزية منتخبة مقارنة مع الاعضاء العشرة الكتومين للمكتب السياسي

وانتظر سكان العاصمة صوفيا عقد الجلسة المكتملة للجنة المركزية التي من المتوقع ان تعمد الى تصفية اكثر المحافظين في المكتب السياسي وتقديم الراي الحقيقي عن مدى صدق التحرر الذي يظهره (ملادينوف)

وكان الزعيم المخلوع (جيفكوف) قد ابقى بلغاريا قريبة الصلة مع الاتحاد السوفيتي لاسيما في عهد (بريجنيف) لكنه لم يكن قادرا على التوافق مع خطوات الرئيس (ميخائيل غورباتشوف) باتجاه الانفتاح والديمقراطية .. لذا فان (ملادينوف) الذي شغل منصب وزير الخارجية منذ عام ١٩٧١ . كان منذ اكثر من عام مضى يحث الخطى نحو التغيير . اذ كان قد ازهق عن مواجهة النقد الموجه لبلغاريا في المحافل الدولية . حيث هاجمت البلدان الغربية السياسات الفاشستية لجيفكوف . وتبعا لذلك قدم ملادينوف في اواخر تشرين الاول الماضي استقالته من منصبه وتجنب حضور اجتماع مهم مع نظيره التركي يتعلق بهجرة الاقلية التركية .. وتم اقناع ملادينوف بالبقاء في منصبه بعد وعد باجراء تغييرات رئيسة في المناصب العليا .

لذا كان توقف (ملادينوف) في موسكو خلال زيارته الرسمية الى الصين مناورة مهمة اقنعت المراقبين السياسيين في صوفيا بان الكرملين قد بارك رهان القيادة المقترحة لملادينوف ووصف الدبلوماسيون وكبار المسؤولين في الحزب الشيوعي السيد (ملادينوف) بانه رجل ذكي وقادر . اذ من غير المحتمل ان يقدم على اجراء التغيير السريع . بل سيحاول ـ بدلا من ذلك ـ تطبيق التقدم المحسوب عبر الحزب الشيوعي .

لكن يبقى السؤال الملح على ملادينوف متعلقا بصحته .. اذ كان قد تعرض مرتين لازمة قلبية واجريت له عملية جراحية في الولايات المتحدة . وكشفت مصادر اللجنة المركزية ـ مؤخرا ـ بانه على الرغم من اقدام (ملادينوف) على عرض القوى المرعبة وبضمنها وزير الدفاع للعمل على تجريد جيفكوف . لكن مشاكله تبقى بعيدة عن النهاية .. اذ ما يزال على السيد (ملادينوف) الفوز بكل عناصر منظمة الأمن الداخلي للدولة . نظرا لوجود بعض القوى الداخلية الرئيسة المساندة لمؤيد . الحارس القديم) السيد (ميلكو باليف/٦٨ سنة) الذي بقي في المكتب السياسي .

ونظرا للاوضاع الراهنة . يبقى السيد (ديميتار ستويانوف) اهم عضو في المكتب السياسي . وهو الذي راس وزارة الداخلية مدة اربعة عشر عاما . وغدا في شهر كانون الاول الماضي رئيسا لمنظمة الحزب الشيوعي .

وثمة قضية ثانوية تواجه السيد (ملادينوف) تتمثل في حدود الاتهام الموجه للحارس القديم بشان الازمة الحالية لبلغاريا .. فلقد كان (ستويانوف) مسؤولا عن محاولته اجبار الاقلية التركية في بلغاريا على تغيير اسمائهم قبل خمسة اعوام مضت . والذي ادى الى اراقة الدماء الكثيرة .. فاذا يسمح لهم (ملادينوف) بالمضي بهدوء . فقد يتمكن من تعزيز اغلبيته . واذا لم يسمح لهم فلربما يواجه ازمة سياسية قد تطول لاسابيع عديدة .

■ ترجمة : خلود العبيدي



من مالطا الامس الى (مالطا الغد) عالم جديد ولد

■ مطاع صفدي
- باريس -

في هذه المرحلة من التحولات الجذرية التي تهز كيانات المعسكر الشيوعي سوف يكون اجتماع كل من الرئيسين غورباتشوف وبوش على متن مركب حربي قرب مالطا بمثابة مؤتمر يالطا الثاني الشهير. والتشابه بين يالطا الاولى ومالطا يتجاوز تقارب الحروف بين اللفظين الى مغزى الحدثين التاريخيين بذاتهما. فان يالطا الاولى التي نظمت الخارطة السياسية لعالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. تقابلها مالطا الجديدة التي ستعلن ولاشك الانتهاء من عصر الحرب الباردة التي امتدت زهاء اربعة واربعين عاما.

وكما ان قيام جدار برلين كان رمزا لاعلان الحرب الباردة وانقسام اوربا والعالم كله الى سياسة المعسكرين الشرقي والغربي، فان اختراق هذا الجدار خلال الشهر الحالي من عام ١٩٨٩ يكاد يرمز كذلك ان لم يكن الى انقضاء عصر الانقسام الدولي بكل معانيه العقائدية والعسكرية والاقتصادية، فانه على الاقل يشير الى تغيير اساسي في وضع الاستقطاب بين المعسكرين ينقله من احوال التناقض التام في كل شيء، وخاصة في المجال الاستراتيجي العسكري. الى وضع التنافس السياسي الاقرب الى نموذج الالعاب الرياضية منها الى صراعات مبدأ الافناء المتبادل.

تعلق الاوساط السياسية على الاجتماع المقبل اثن بين قائدي المعسكرين قرب يالطا اهمية قصوى تفوق نوعيا كل الاجتماعات السابقة التي عقدها غورباتشوف مع الرئيس الامريكي السابق (ريغن). ذلك ان اللقاء الجديد. والاول الذي يعقد بين غورباتشوف والرئيس الامريكي الجديد (بوش). سياتي عقب انهيار جدار برلين بمعناه الشمولي. من حيث كونه عنوانا لقيام العالم الشيوعي الاوربي المتحالف مع الاتحاد السوفيتي. والمندمج معه في ما يتجاوز التاريخ الديلوماسي لمصطلح التحالف الى مفهوم الكتلة العسكرية المتضامنة في كل عناصرها الايديولوجية والاستراتيجية والاقتصادية والسياسية. بحيث تسخر كل هذه العناصر لخدمة قيام كيان الكتلة المتراصة المنسجمة والمنقادة من قبل المركز الذي يشكل عامل القوة الاولى فيها.

وما لم يتفهمه الغرب حتى الان. وفي مقدمته تاتي ادارة الرئيس بوش نفسه. هو انه كيف يقف الاتحاد السوفيتي متفرجا على مشاهد الاستقالات الجماعية المتتالية للاحزاب الشيوعية في معظم اقطار اوربا الشرقية. سواء كانت هذه الاستقالات تقتصر في بعضها على تغيير المكاتب السياسية للاحزاب الشيوعية وما يتبعها من سقوط الحكومات. او وصولا في بعضها الاخر الى تراجع الحزب الشيوعي نفسه الحاكم عن موقع القيادة بل تغيير ايديولوجيته واسمه وشخصيته كاملة.

والتساؤل الذي يقلق المراقبين الغربيين ويعبر حقا عن شبه ضياع عام تشترك فيه جميع حكومات الغرب ابتداء من واشنطن. انما موضوعه يدور حول الموقف الحقيقي لغورباتشوف من هذه التغييرات الهائلة المتلاحقة.. فلماذا لا تحرك موسكو ساكنا حتى الان. وهل ان غورباتشوف نفسه لا يعارض ما يحدث ان لم يكن هو نفسه باعثا على او مشاركا في خطط الانقلابات التي تعتري حكومات واحزاب كتلته الشيوعية. فهل وصل الامر حقا بقيادة الكرملين الى القبول بما يحدث. والتخطيط لتحريكه وتنفيذه حسب الصورة التي يتحقق فيها اليوم. وبكلمة اخرى هل رفعت موسكو اخيرا وصايتها عن اوربا الشرقية. تخلت عن حلفائها. واطلقت سراح شعوبها لتبحث لذاتها عن شخصية عقائدية وسياسية ونظام حكم مختلفين تماما عما كان لها في الماضي القريب. فماذا يعني انهيار انظمة الحكم الشيوعية إلا انتقالها الى البدائل الليبرالية الجاهزة.

لكن المسالة ليست بهذه البساطة. ومشاهد التغيير ليست واحدة ما بين دول اوربا الشرقية. فاذا كانت بولونيا وهنغاريا حسمتا امرهما تقريبا مع نظام الحكم الشيوعي السابق. ودخلتا عمليا ابواب التحول الشامل نحو الديمقراطية السياسية والليبرالية الاقتصادية. فان الامر ليس هو نفسه بالنسبة لالمانيا الشرقية مثلا او لتشيكوسلوفاكيا.

واذا كان الغرب قد اعتقد بعد اختراق جدار برلين ان الشعب الالماني الشرقي يكاد ينتقل ويهاجر كله الى الشطر الغربي، كما لو كان هذا الشطر يشكل الوطن الاصلي لبقية المانيا، او لما تشكله الوحدة الالمانية من معان في وعي الشرقيين لها. الا انه بعد انحسار موجات الانتقال الهائلة التي بلغت خلال ايام ما يقرب من ستة ملايين فرد. لم يتبق من المهاجرين الا بضعة الوف. وليس يقدرون بعشرات الالوف ولا طبعا بالملايين. في برلين الغربية. بمعنى ان شعب المانيا الشرقية ليس مزمعا على التخلي حقا عن وطنه مثلما كان قد تنبأ بعكس ذلك كل من شاهد زحوف الجماهير الشرقية نحو اسواق برلين الغربية لكن الزحوف كان يحدوها حب استطلاع الحقيقة عن الشطر الثاني من الوطن. اكثر مما هي الرغبة النهائية بالهجرة والتخلي.

وهكذا يمكن القول ان انهيار جدار برلين لا يعني حتى الان ان المانيا الشرقية هي في وارد التنازل عن كامل نظامها السياسي. وان التغيير الذي كانت تنشده هو تحقيق جرعات اساسية من الديمقراطية وتعديل شكل وشخصيات الحكم اكثر مما هو تجاوز شامل للنظام السياسي. ولا حتى للاشتراكية التي تعتبر نسبيا ناجحة بالمقارنة مع اشتراكيات اقطار اخرى مجاورة. اما التناقضات التي تواجهها تشيكوسلوفاكيا فتبدو مختلفة. بالرغم من اعتبار التشابه القائم في تطور القاعدة الصناعية والانتاجية لكلا البلدين المانيا وتشيكوسلوفاكيا. فالظاهرة الملفتة للنظر في هذه الدولة. انها كانت القطر الوحيد الذي بدات فيه القوات المسلحة تمارس ثمة تدخلا مبطنا حتى الان. في مجرى التحرك الشعبي. بحيث يمكن القول ان الجيش مزمع على لعب دور في احباط الحركة الديمقراطية او على الاقل سوف يحاول ايقافها عند حد معين لا تتجاوزه.

في حين ان القوات المسلحة لم تبد تحركا واضحا لا سلبيا ولا ايجابيا في بقية الاقطار الاوربية الشرقية التي شهدت انقلابات شاملة تقريبا في كل شيء. ولعل التفسير المؤقت لشذوذ الوضع في براغ يعود الى الخوف من ذهاب التغيير الى اقصى حدوده. بحيث يمكن لهذا البلد ان ينخلع كليا عن معسكره الاصلي. ونظرا لملاصقة حدوده الجغرافية مباشرة للدول الغربية، وموقعه في مركز الوسط من اوربا. وتخومه المشتركة مع العديد من اقطارها. فان امكانية انجرافها نهائيا نحو المعسكر الغربي ستخل بالتوازن الاستراتيجي للخارطة الاوربية.

هنا يجدر التنبه فعلا الى هذه الملاحظة الاساسية وهي ان كل هذه المتغيرات التي تعم دول حلف وارسو لا يبدو انها تفاجىء موسكو ان لم تكن تحدث بنوع من القبول بل من الرضا كذلك. وان الذي لبسته المفاجاة حقا هو الغرب. وامريكا بصورة خاصة. والدليل ان فرنسا تتهم ادارة بوش بالتعامل البطيء والحذر والمتردد مع احداث الشرق الشيوعي. بينما انطلقت احداث التغيير الكبير في برلين الشرقية عقب زيارة غورباتشوف لقيادتها المستقيلة. لكانما اعطت هذه الزيارة اشارة البدء بالمشروع التاريخي الكبير الذي اعده غورباتشوف بتؤدة وشمول وعمق. حتى قال فيه ميتران رئيس جمهورية فرنسا انه ربما كان الحدث الأهم بعد الحرب العالمية الثانية. ويقصد غورباتشوف بالذات.

لكن لكل شيء حدود. وهو الموضوع الذي يحير فيه جميع المراقبين. فما هي حقا حدود هذا الذي يحدث في شرقي اوربا اليوم. والذي يحدث من قبل في صميم النظام السوفيتي نفسه. وهل من السهل والبساطة القول مع بعض المتسرعين ان ثمة قرارا اعلى اتخذته قيادة موسكو منذ زمن طويل. حتى قبل مجيء غورباتشوف. ومنذ عهد اندروبوف المتوفي قبل الشروع في تنفيذ المخطط الانقلابي الشمولي. وان هذا القرار يتضمن كلمة واحدة وهي الديمقراطية. فهل تتحقق الديمقراطية بقرار وتلصق هكذا بالنظام والاشتراكية وكل مؤسسات النظام السوفيتي

لم يصدق الغرب بسهولة الاهداف الاعلامية المعلنة لمرحلة التغيير منذ مراحلها الاولى. لكن قيادة غورباتشوف بدت جادة كل الجد. وهي تبدا مشروعها اولا من الاطار الدولي. فاذا ما تحقق لها مدخل من الفهم والتفاهم مع امريكا اساسا ـ وهو ما فعله غورباتشوف مع ريغن حول اطفاء بعض النيران العالية المتصاعدة من حالة الحرب الباردة السائدة بين المعسكرين ـ فانها تستطيع ان تنتقل من الدائرة الدولية الاوسع الى الدائرة الاوسط في علاقات موسكو مع معسكرها الاوربي. وهكذا كان. اذ ما ان اطمأنت الى ان امريكا لن تتعامل بمنطق الخصم التقليدي. ولن تستثمر ما قد يقع من تغييرات انقلابية في دول اوربا الشرقية. حتى اعطت الضوء الاخضر. ومع ذلك لا يمكن القول ان امريكا لا يدهشها الحدث ولا يخيفها حجمه الهائل ولا تستطلع نتائجه القريبة والبعيدة ومؤثراته على مختلف موازين القوى في العالم اجمع.

عودة الى .. روسيا البيضاء ؟

وبالرغم من ان كل مظاهر هذا التغيير الذي لم يتوقعه احد من مراكز الابحاث السرية او العلنية في امريكا. تبدو ميدئيا كما لو كانت تصب في النهاية في مصب المصالح الغربية الاستراتيجية. الا ان بعض الواعين في الغرب اخذوا ينظرون بعين مختلفة الى هذه الظاهرات العجيبة. يرفضون ان يصدقوا الراي السهل القائل بأن الامور تكاد تفلت من ايدي المخططين والمنفذين. بل ولماذا لا يكون الامر عكس ذلك تماما. فكما انه من السذاجة الاعتقاد ان البروسترويكا هي قرار بتطعيم الاشتراكية الاصلية. او اشتراكية الدولة بديمقراطية القوى العاملة والمنتجة. كذلك يبدو من السذاجة الاعتقاد ان السوفييت قرروا التخلي عن معسكرهم جملة وتفصيلا. وانهم يتركون دول اوربا الشرقية تختار من جديد انظمتها السياسية وبناها الاجتماعية والاقتصادية. وتنصب الحكام الذين يخرجون الى سدة السلطات العليا نتيجة انتخابات حقيقية وشاملة. على كل المستويات. وفي مختلف القطاعات.

ولكن لماذا لا يكون مثل هذا الامر هو المنظور الفعلي. ليس المستبعد تماما وان كان موضوع استغراب ودهشة. فاذا كان ذلك صحيحا هل يعتزم غورباتشوف المضي في هذا الاتجاه الى ما يدخل نطاق الكيان السوفيتي نفسه. هل التخلي عن بولونيا والمانيا الشرقية وبلغاريا وربما تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا.. وقريبا رومانيا ـ بالرغم من اصرار تشاوشيسكو على الجمود حيث هو ـ هل هذا التخلي يتابع طريقه ليصير تفكيكا للكيان السوفيتي نفسه. واين سوف يقف مثل هذا التفكيك.. اعند حدود روسيا البيضاء التي لم تكن وحدها حتى في عهود اضعف القياصرة السابقين.

ما يمكن ملاحظته والاشارة اليه مؤقتا على الاقل ان موسكو تفكك معسكرها حاليا. وانها قد تحل شبكة القيود الكثيرة التي تربطها بدول هذا المعسكر. ولعلها كذلك تركت لكل دولة ان تقرر نظامها الذي ترتضيه لذاتها. ان ذلك ينزع اعباء كثيرة عن عاتق موسكو اقتصادية وعسكرية وايديولوجية. لكن هل تطمئن قيادة المشروع التغييري الهائل في موسكو الى ان استراتيجية الصراع مع الغرب. وامريكا في المقدمة. قد تغيرت اسسها واهدافها الى الحد الذي لم يعد لنظام الكتل الدولية اهمية فعالة في طبيعة العلاقات ما بين الشرق والغرب. وهل ان هذا الاستقطاب: شرق غرب. هو في طريقه نحو الزوال. وتمكن ازالته حقا ـ

ربيع براغ مجددا

على ضوء النموذجين المختلفين لطبيعة التغيير الحادث في كل من برلين الشرقية وبراغ هذه الايام. يمكن القول ان الحرية غدت متروكة لشعبي هاتين الدولتين في تقرير مصيرهما من جديد. واذا كان الجيش الالماني الشرقي لم يتدخل ضد التحرك الديمقراطي. في حين ان جيش براغ يحاول البحث عن دور خاص. فان ذلك يثبت صحة ذلك المبدأ القائل باعادة زمام الامور الى كل دولة لتصنع صالحها الخاص ـ فالمانيا الشرقية ليست مستعدة لتغيير اشتراكيتها. لكنها تريد ديمقراطية شعبية وسلطوية في آن. والحزب الشيوعي الحاكم اصبح في وارد القبول بمشاركات سياسية اخرى. بينما في براغ نواجه وضعا مختلفا ـ ويظهر ان التحول الديمقراطي يمر عبر ولادة قيصرية صعبة ـ هنا تحاول موسكو ان تقف على الحياد. تريد ان تقول للغرب المتشكك انها لم تعد تفرض آراءها على حلفائها. وان كل طرف غدا قادرا على المبادرة الخاصة بما يتكافأ ومصالحه القومية الخاصة. تلك هي حقيقة المنعطف الذي ينبغي وصفه بالتاريخي حقا. إذ تجيء الوحدة القومية في اساس تقرير النظام السياسي والبنية الاقتصادية. فان حوالي نصف قرن من تجربة الدمج المتنافر لقوميات مختلفة وتحت عباءة ايديولوجية واحدة، ادت في النهاية الى الفشل الذريع الذي فرض التغيير الشامل.

ان ربيع براغ السابق الذي اقترن بشخصية دوبتشيك وانتهى الى احتلال الدبابات السوفيتية لشوارع المدينة. يعود اليوم ليغدو ربيعا حقيقيا ليس لبراغ وحدها. ولكن لمعظم دول اوربا الشرقية. واذا كانت الخشية هذه المرة من معارضة الجيش التشيكي نفسه للتحرك الشعبي الا ان الامور تسير بتصميم ثابت مجبرة حتى الحزب الشيوعي نفسه على تغيير ايديولوجيته وشخصيته وصولا الى اسمه بالذات. والى اعادة اعتبار دوبتشيك وربما الى تسليمه ادارة البلاد.

ان الشفافية او (الغلازنوست) تعني اذن حل الكتلة الشيوعية وتفكيك اواصرها بما يحقق عمليا الغاء حلف وارسو. فهل ان هذا الانقلاب الهائل الذي افرزته اعلى مراكز الدراسات الملحقة بالمخابرات السوفيتية بعد ابحاث طويلة صامتة. هل ان هذا الانقلاب واثق من كون المعسكر المقابل الرأسمالي لن ينقض على الاتحاد السوفيتي الذي لن يبقى هو نفسه. لا كيانه الماضي ولا استراتيجيته المعروفة. لكن هذه التحولات الجذرية هل تتوقف مؤثراتها على المعسكر الشرقي وحده. ام انها سوف تتعداه حتما الى تحولات اخرى كبيرة وخطيرة في تركيبة النظام الرأسمالي نفسه. وخاصة في بنية الكيان الامريكي نفسه. لاشك ان الغاء حتمية الحرب المقبلة من حساب المستقبل سيكون له مفعوله العميق في ما يسمى بالمركب الاقتصادي العسكري الذي يقود الانتاج الاقتصادي من محاوره الاساسية. ويوجه عمق السياقات السياسية البعيدة المدى للولايات المتحدة الامريكية. ولقد كان منظور الحرب وحتميتها هو الذريعة الكبرى لايديولوجيا عسكرة الانتاج وتجييش الاعلام والعمل السياسي العميق بايقاع التخويف من البعبع الشيوعي. فان انحسار هذه الاسطورة لن يبقي الامور كما هي في المجتمع الامريكي. وانه يمكن الذهاب مع بعض اصحاب الاستطلاعات المستقبلية الى حد القول انه ربما كانت امريكا نفسها مقدمة على عهد من المتغيرات الجذرية لن تكون اقل حسما مما يحدث للاتحاد السوفيتي وحلفائه.

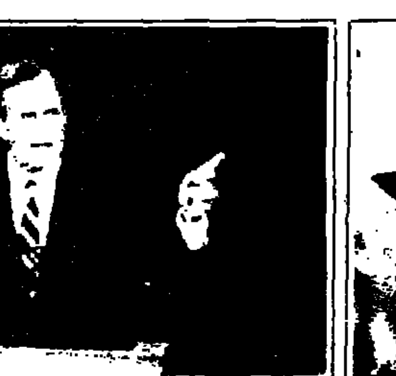
فالتسعينات اتية بعصر ما بعد الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة. ويمكن وصفها بانها ستكون صانعة لما لم يخطر ببال انساني من قبل. لعالم تزول منه اشباح الحروب الكبرى. مع سقوط ما يسمى بالامبراطوريات الايديولوجية. وما يسمى بالدول الكبرى التي ستغدو من جملة الدول الاخرى التي تعم الارض من اقصاها. وينفتح بذلك حقل التنافس العالمي بما لا يقاس باي عصر سابق. فان تصور كون خال من الحروب الكبرى والصغرى هو في حد ذاته يشكل اهم مغامرة للخيال الانساني المبدع. ولم تعد هذه المغامرة من نسيج الخيال وحده. انها تفتح على ما لم يُفكر فيه بعد!

* * *

ان قمة بوش ـ غورباتشوف المقبلة ستشرع في اعادة النظر في ميزان القوى الدولية الذي يتغير بعمق وحسم نحو سلام لا يفرضه مبدأ الخوف المتبادل الذي كان يحكم المرحلة السابقة الموصوفة بالحرب الباردة وفصولها. فان القسم الثاني من العالم الذي كان يهدد باجتياح ما يسمى بالعالم القديم تنازل اليوم عن مخططه. وطوى ايديولوجيا الفتوحات الدولية الشيوعية. وبالتالي فان المعسكر الآخر لن يجد من سيحاربه باسم الدفاع عن ذاته. وهكذا فان قمة يالطا ـ او مالطا ـ المقبلة مضطرة ان تضع تصورا مختلفا لعالم ما بعد الحرب الباردة. فبعد تفكك الكتلة الشيوعية سيكون السؤال الاستراتيجي الاول هو الذي يستطلع مستقبلا عالميا بدون كتل عسكرية كبرى. وفي ما اذا كان العالم الثالث بخاصة سينجو من افخاخ مناطق النفوذ المتصارعة. والاحلاف القسرية. ومخططات الاجهاض السياسي والتنموي لمشاريع تحرره وتقدمه. ام ان انتفاء التناقض الحدي بين المعسكرين السابقين سيمهد لقيام نوع جديد من تقاسم النفوذ في العالم مع مزيد من استغلال الشعوب المستضعفة. وتشويه معالم اختياراتها الحرة لانظمتها السياسية والعقائدية.

ذلك ما يستحق وقفة طويلة اخرى.







العراق والمنظمة الدولية

■ رشيد مجيد الربيعي ■ جامعة بغداد ـ كلية العلوم السياسية

شهد اليوم الاول من كانون الاول عام ١٩٤٥ نقطة مضيئة في تاريخ العراق الحديث. بانضمامه الى المنظمة الدولية: الامم المتحدة. وبذا يكون العراق مواكبا لتاريخ المنظمة العالمية الحالية منذ تاسيسها قبل (٤٤) عاما: اي في العام ١٩٤٥ بانتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا. مثلما كان مواكبا مسيرة اول تنظيم دولي (عالمي) هو عصبة الامم. عندما انضم اليها عام ١٩٣٢.

ومن المعروف تاريخيا. ان عهد عصبة الامم ١٩١٩ تضمن تكريس مبادىء ومفاهيم بعضها ظل متمتعا بحيويته وانسجامه مع مبادىء ومفاهيم القانون الدولي المعاصر. ولكن بصيغ جديدة وردت في ميثاق الامم المتحدة. واصبح البعض الاخر لا يتسق ومنطق العصر. الامر الذي حدا بواضعي «الميثاق» فيما بعد الى تثبيت وتكريس قيم ومفاهيم جديدة. والتاكيد بنبرة خاصة على مقاصد المجتمع الدولي الكبرى والمتمثلة بمقاصد الامن والسلم الدوليين والعدالة كاصل واساس عام تتصل به مقاصد ومبادىء اخرى.

لقد اشتمل الميثاق على مقاصد واهداف اخرى تتعلق بتطوير المجتمع الدولي وتنميته اقتصاديا واجتماعيا. كما احتوى الميثاق ايضا. مبادىء اساسية منها مبادىء: المساواة في السيادة. وحسن النية في تنفيذ الالتزامات الدولية.

وفض المنازعات بالطرق السلمية. وعدم اللجوء الى القوة او التهديد بها (باستثناء الاحوال التي حددها الميثاق كالدفاع الشرعي). وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء.. الخ.

ومن خلال مراجعة تاريخية وتحليلية بسيطة لتاريخ العراق ودوره الانساني المشرق في المنظمة العالمية. تتبدى لنا جملة نقاط ومؤشرات مضيئة يمكن ايجازها على النحو الآتي:

■ اولا ـ الوفاء بالالتزامات الدولية:

يشترط الميثاق للعضوية في منظمة الامم المتحدة القبول بالالتزامات والاعباء الدولية التي يرتبها الميثاق. والوفاء المخلص الدقيق بهذه الالتزامات والواجبات بحسن نية. ونجد مثل هذه الالتزامات في الالتزامات المالية. والالتزامات التي ترتبها نصوص الميثاق. واحكامه. بما في ذلك المبادىء آنفة الذكر. ولقد اوفى العراق بالتزاماته كافة ازاء المنظمة الدولية. ولم يكن مثل هذا المسلك الحضاري غريبا عليه. فالعراق. مثلما هو معروف تاريخيا. قد اوفى الانسانية في ظل ازدهار حضاراته الانسانية التي شادها منذ القدم. هذه الحضارات التي لم تكن سوى حلقات في سلسلة الحضارة العربية الكبرى.

■ ثانيا: الايمان باهمية التنظيم الدولي ودوره:

لاشك في ان المنظمات الدولية. وفي مقدمتها. او اكبرها واخطرها اتجاها: الامم المتحدة. تمثل مظهرا اساسيا في عالم التنظيم الدولي الذي يعكس او يضم بين طياته صلات وعلاقات اخرى على الصعيد الدولي كالمؤتمرات. مثلما يضم بين طياته الجوانب الحركية او «الديناميكية» اضافة الى الجوانب «الستاتيكية» الماثلة في الجوانب القانونية. وعندما ندرك مغزى تبلور التنظيم الدولي في العصر الحديث كمخاض لمراحل وعصور تاريخية. وعندما ندرك اهمية وضرورة التعاون الدولي. والتفاعل الانساني. والحوار الحضاري. في عالم يسوده الصراع المتعدد الاشكال والمظاهر. ندرك بالتالي اهمية وجدوى التنظيم الدولي. والايمان به وبدوره كعنصر عالمي. وكتجمع دولي لابد من ان تكون للاتجاهات والقيم والمصالح الانسانية الكبرى الماثلة في مبادىء وقيم العمل الدولي. والامن والسلم الدوليين. وفي حقوق وافكار ومبادىء المجتمع الدولي الاخرى كعدم الانحياز. والتكافؤ. والمساواة. والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. وعدم التدخل. وحسن النية في تفسير وتنفيذ الالتزامات الدولية.. الخ نقول لابد من ان يكون لكل هذه الاتجاهات والقيم والحقوق والافكار المعبرة عن مستقبل المجتمع الدولي. وعن منطق العصر ايضا دور ومساهمة فاعلة وصوت مسموع من شانه ايقاف او التصدي لاوضاع التدهور في البيئة الستراتيجية الدولية.

■ ثالثا ـ مساندة الميثاق كتعبير عن الشرعية الدولية:

يشكل ميثاق الامم المتحدة. دستور المنظمة الدولية وشرعتها ومصدر شرعيتها. عليه فان مساندة الميثاق من خلال تنفيذ ما يرتبه من واجبات والتزامات تشكل جزءا من الوفاء للمنظمة الدولية. الذي يعد تعبيرا عن احترام الارادة الدولية والمجتمع الدولي اولا. فضلا عن ان مساندة الميثاق يمكن عدها تعبيرا عن رعاية الشرعية الدولية والحفاظ عليها. على اساس ان الميثاق هو قانون الامم المتحدة. الذي يمكن اعتباره المحرك الفاعل في بناء القانون الدولي العام وتكوينه.

ومثلما ساند العراق المنظمة الدولية وميثاقها. كتعبير عن الشرعية الدولية. فقد ساندها ايضا لكونها تعبيراً عن تطور تاريخي وحضاري توصلت اليه الدول في العصر الحديث وهذا ما ينسجم تماما مع منطق الحضارة. والعصر. ومع عملية النهوض الحضاري التي يشهدها العراق اليوم.

■ رابعا ـ المشاركة الفعالة في نشاطات المنظمة الدولية:

من المعروف ان المنظمة الدولية. لا تقتصر على الجمعية العامة حسب. بل هناك اجهزة رئيسة لعل اهمها مجلس الامن الدولي. الى جانب اجهزة اخرى كمحكمة العدل الدولية في لاهاي. والمجلس الاقتصادي الاجتماعي.

وفي اروقة المنظمة الدولية هناك ايضا العديد من الهيئات واللجان تختص كل منها بشان معين. كنزع السلاح. والوقاية من اثار الاشعاع. ومكافحة المخدرات. وتلوث البيئة. ولجنة القانون الدولي.. الخ.

وفي اطار الامم المتحدة تم عقد العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الاساسية كاتفاقية العلاقات الدبلوماسية ١٩٦١ والقنصلية عام ١٩٦٣ واتفاقية فيينا لقانون المعاهدات ١٩٦٩ واتفاقية قانون البحار ١٩٨٣.. الخ

والى جانب اجهزة المنظمة الدولية. هناك الوكالات او المنظمات الدولية المتخصصة Specialized Agencies ذات الطابع الفني كمنظمة الصحة العالمية (W .H .O.) والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ومنظمة العمل الدولية

ومنظمة الغذاء والزراعة الدولية. ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) (U .N .I .S .C .O.).. الخ. ورغم تخصص واستقلالية مثل هذه المنظمات والوكالات عن المنظمة العالمية. الامم المتحدة. في بعض النواحي. وانها تعد مظهرا او جانبا من الجوانب المتعددة للامم المتحدة ولنشاطاتها المختلفة في المجالات التي وجهت هذه المنظمات والوكالات الدولية المتخصصة للاضطلاع بها

وهنا يثور التساؤل: كيف كانت مشاركة العراق في المنظمة الدولية عموما؟ اما الاجابة على مثل هذا التساؤل فتتطلب المرور على صور وامثلة تعكس هذه المشاركة وثقلها في آن

لقد شارك العراق بفاعلية كبيرة في الجمعية العامة للامم المتحدة وكان دائما الى جانب الحق العربي والقضايا العربية. كما كان الى جانب اتجاه عدم الانحياز في المنظمة الدولية. ومجموعة البلدان النامية التي تتطلع الى نظام اقتصادي جديد.

والى جانب حركات التحرر والاستقلال. ضد الاستعمار والاضطهاد والتمييز العنصري. وقد لعبت الدبلوماسية العراقية دورها بالتعاون والتنسيق مع الدبلوماسية العربية. وقد بلغت مستوى مرموقا عندما اختير العراق لرئاسة دورة الجمعية العامة للامم المتحدة. اضافة الى ذلك فقد اختير العراق الى عضوية لجنة القانون الدولي. ورشح احد مواطنيه الى المحكمة الدولية. كما شارك في الاتفاقيات الاساسية التي تمخضت عنها القوانين الاساسية في القانون الدولي المعاصر كقانون المعاهدات وقانون البحار. الخ وفي اللجان والهيئات التابعة مباشرة للمنظمة الدولية. او التابعة بصورة غير مباشرة ـ ان صح التعبير ـ للمنظمة الدولية كالمنظمات والوكالات الفنية المتخصصة. كمنظمة الصحة العالمية. والوكالة الدولية للطاقة الذرية ـ وعلى الاخص عقب العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية في حزيران ١٩٨١ ـ ومنظمة العمل الدولية. ومنظمة الغذاء والزراعة الدولية. واليونسكو. الخ

■ خامسا ـ احترام وتنفيذ قرارات المنظمة الدولية

يشهد تاريخ المنظمة الدولية باصدارها العديد من التوصيات والقرارات. سواء من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة. او من قبل اجهزتها الرئيسة التي تضطلع بمهمة اساسية. اعني مجلس الامن الدولي. وباستثناء القرارات التي تجاهلت مبادىء العدل الدولي. والحقوق العربية المغتصبة. فان قرارات المنظمة الدولية لقيت احتراما ونفاذا من العراق. لاسيما تلك التي ادانت العدوان. والاستعمار.

والتمييز العنصري. والتي اكدت حق الشعوب في التحرر والاستقلال والسيطرة على ثرواتها ومواردها الطبيعية. والتقدم الاقتصادي الاجتماعي. وحقوق الانسان. كما جاء بها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨.

وعندما واجه العراق العدوان الايراني الذي امتد لثماني سنوات منذ ١٩٨٠/٩/٤ وحتى ١٩٨٨/٨/٨ صدرت خلالها قرارات عدة عن مجلس الامن الدولي. كان اولها القرار (٤٧٩) لسنة ١٩٨٠ وكان اخرها القرار (٥٩٨) لسنة ١٩٨٧. وقد لقيت هذه القرارات كلها استجابة العراق وترحيبه بها واستعداده الفعلي لتنفيذها.

بيد ان الطرف الاخر اي ايران ـ لم تكن صاغية لنداء السلام الصادر من المنظمة الدولية والعراق مما اطال الحرب لثماني سنوات حتى اضطرت ايران الى الاستجابة للقرار ٥٩٨ بعد مرور سنة على صدوره.

ومن الطبيعي ان مسلك العراق السلمي واستجابته المستمرة لقرارات المنظمة الدولية يعد دليلا ساطعا على ايفائه بالالتزامات التي يرتبها الميثاق. وكذلك القرارات الصادرة عن مجلس الامن واحترامه للمنظمة الدولية واجهزتها الرئيسة وهذا منهج ثابت. ومبدئي للعراق ازاء القوانين والاعراف الدولية ومثل هذا المسلك السلمي الذي ينسجم مع ارادة المجتمع الدولي وقانون الامم المتحدة يوجب على الطرف الاخر. اي ايران خطوات حقيقية وصادقة لتجسيد فقرات قرار مجلس الامن الدولي الذي وافقت عليه الى واقع وفعل ملموس كما هو. بدون انتقاء او تجزئة او تاخير او مساومة. لان حسن الجوار والسلام الحقيقي والدائم. وكذلك مبدا حسن النية. انما يتمثلان في قبول وتنفيذ القرار ٥٩٨ وفق سلوك مخلص يقترن فيه القول بالفعل. وهذا من شانه ان يتم عن طريق المفاوضات المباشرة. او ـ كما اقترح العراق ـ عن طريق تشكيل خمس لجان عراقية ـ ايرانية على مستوى الخبراء والفنيين لمناقشة قضايا النزاع الاساسية في اجتماعات مشتركة تعقد في بغداد وطهران تمهيدا لعقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين من دون استبعاد لقاء على مستوى اعلى يحضره الامين العام للامم المتحدة في مكان وزمان يتفق عليهما.

ومن المفاوضات المباشرة يكون الفهم المشترك لقرار مجلس الامن. ثم تجسيد واثبات حسن النية ايضا ازاء قضية الامن والسلم في ما ينبغي ان تفضي اليه المفاوضات المباشرة وهو اتفاقية السلام الشامل والدائم بين العراق وايران ومن بين الامور الواردة في قرار مجلس الامن. ما يتعلق بحل قضية اسرى الحرب التي تتطلب الاسراع بها. باعتبارها موضوعا انسانيا خاضعا لاحكام القانون الدولي الانساني مما يجعلها في موقعها الصحيح قضية سامية.

الحلقة الاخيرة

الحياة البرلمانية في العراق
١٩٣٩ - ١٩٤٥

■ عبدالزهرة مكطوف الجوراني ■

مجلسا النواب والأعيان يناقشان انضمام العراق الى الأمم المتحدة

■ لماذا اعترض العديد من النواب والاعيان على انضمام العراق الى الامم المتحدة ؟ ! وما علاقة فلسطين وقضيتها بالموضوع ؟ !

(٢) البرلمان وميثاق الأمم المتحدة :

عندما تقرر عقد مؤتمر الامم المتحدة في سان فرنسيسكو . لوضع ميثاق لمنظمة دولية تاخذ على عاتقها المحافظة على السلم في العالم ارسلت الحكومة العراقية وفدا معلنا عنها بعد قبولها الدعوة لحضور المؤتمر . فغادر في يوم ١٣ نيسان ١٩٤٥ . وتخلف عن الوفد نوري السعيد وتوفيق السويدي الذي قال عنه الحسني بان توفيق السويدي قد ذكر له بانه صارح رئيس الوزراء حمدي الباجه جي باستنكافه عن ان يكون عضوا في وفد برئاسة وزير الخارجية ارشد العمري . الذي لا يفقه من السياسة شيئا[1].

افتتح المؤتمر في يوم ٢٦ نيسان من العام المذكور . وحضره (٥٨) عضوا يمثلون تسعا واربعين دولة لكن ارشد العمري وزير الخارجية (رئيس الوفد) عاد الى بغداد في ٢٩ تموز ١٩٤٥ . قبل التوقيع على الميثاق[2] . فتم تخويل فاضل الجمالي بالتوقيع على ميثاق الامم المتحدة باسم العراق . في ٢٦ حزيران ١٩٤٥ . واصبح نافذا في ٢٤ . ١٠ . ١٩٤٥ .

وفي يوم ١٤ تشرين الاول ١٩٤٥ صدرت الارادة الملكية بدعوة مجلس الامة في ٢٠ تشرين الاول من العام نفسه للبت في ميثاق الامم المتحدة مع النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية الموقع عليها في مؤتمر الامم المتحدة . وقد عقد المجلس جلسته الاولى بتاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٥ وتقرر في مجلس النواب ان تحال اللائحة الى لجنة الشؤون الخارجية . بعد ان تم رفض مقترح النائب سلمان الشيخ داود الذي اقترح فيه تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من ١٦ عضوا . حيث دارت مناقشات حادة ومطولة حول هذا المقترح . فقد وصف النائب توفيق السويدي قائلا لماذا هذا الشذوذ عن المألوف . هذه معاهدة كسائر المعاهدات . وان اعضاء اللجنة الخارجية يملكون الكفاءات التي يتطلبها الزميل المحترم وتحدث اخرون عن سبب تشكيل هذه اللجنة المقترحة التي تم رفضها اما حمدي الباجه جي رئيس الوزراء فقد صرح بان الحكومة تطلب ارسال الميثاق الى اللجنة الخارجية او الى لجنة خاصة او تقرير الميثاق [illegible] والحكومة لا تريد ان تتدخل بامور المجلس في [illegible] . يبدو من هذا بان رئيس الوزراء يريد تصديق الميثاق من قبل المجلس قبل [illegible] كانون الاول . لتتمكن الحكومة من الاشتراك في اجتماع الدول الذي سينعقد في [illegible]

[illegible] النائب نصرت الفارسي قد رد على رئيس الوزراء بالقول . في الحقيقة ان [illegible] المعاهدات اما ان تقبل او ان ترفض . ولهذا لا تكون موضع نقاش ولكن تكون موضوعا للايضاح . كما عارض توفيق السويدي موضوع الاستعجال . وتحدث [illegible] طارق العسكري قائلا . ان الدولة التي لا تصدق الميثاق لا تعتبر عضوا في [illegible] المتحدة . فكيف يحق لدولة لم تصادق على الميثاق ان تشترك في مذكرات اية [illegible] من لجانها فعليا وفي جلسة المجلس الثانية بدأ النائب نصرت الفارسي بحديث [illegible] حول الميثاق لكونه احد اعضاء الوفد المشارك في المؤتمر . وقال ان ما كشفته [illegible] من عواقب النزاع المسلح جعل الامر لتكوين جامعة دولية ضروريا الى درجة [illegible] الاسراع في عقد المؤتمر ووضع الميثاق في ظروف تكاد تكون غير طبيعية على [illegible] وله . وعلل ذلك بانعقاد المؤتمر في سان فرانسيسكو والحرب مازالت دائرة - [illegible] بان هذا الميثاق يستدعي اهتمام العراق بحكم تاثيره على مقدرات الدول [illegible] الصغيرة من جهة لان الدول الكبرى هي المهيمنة وكون العراق يعير اهتماما لمستقبل [illegible] العربية التي لاتزال خاضعة للانتداب . من جهة اخرى اضاف بان واجب العراق بوصفه دولة عليها ان تراعي في ارائها في مؤتمر دولي مقتضيات الحق [illegible] والقانون . وبوصفه شعبا يشعر بذمته التاريخية نحو اخوانه عرب هذه البلاد ان [illegible] يسعى لسد الباب التي يبدو منها احتمال الانتقاص من حقوق للبلدان المذكورة [illegible] بان قضية فلسطين قد اخذت تكون موضوع بحث دولي وحاول النائب ان [illegible] يعطي المجلس فكرة موجزة حول النتائج التي تستخلص من هذا الميثاق وابرز ذلك [illegible] ان جامعة الامم المتحدة اصبحت حقيقة واقعة وان وجودها يضمن حقوق [illegible] الدول الصغيرة كما بين ان لها سلطانا دوليا . واخيرا فان هذا الميثاق اعلن عن [illegible] مبادىء انسانية سامية واشترط عدم الاعتداء وتاييد الامن والسلام . وربما الى التعاون والاخاء . وقد تعلقت به الان الامال

وتحدث النائب سلمان الشيخ داود موضحا بان العرب يحبذون بكل خطوة ترمي الى السلام واضاف بان قضية فلسطين بدات مهددة بفعل موقف الرئيس الامريكي [illegible] ان وفسحه المجال لهجرة اليهود الى فلسطين وندد بهذا الموقف مطالبا المجلس [illegible] الضغط بصورة رسمية على الدول ذات الشان لايجاد حل لقضية فلسطين . [illegible] النائب نثليف الشاوي قائلا ان الغاية من الميثاق كما جاء في الديباجة هي [illegible] الامم المتحدة على انقاذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب وطلب بان يكون [illegible] الميثاق دليلا لصيانة الحقوق الانسانية ثم اشار النائب ابراهيم عطار باشي الى [illegible] الميثاق قائلا . ان الذي يمعن النظر في الميثاق ويرجع الى الماضي القريب وما سبق [illegible] لهذه الامم من عهود ومواثيق وتصريحات كان نصيبها الفشل واكد ان مثل هذه العهود والمواثيق لم يتحقق منها للعرب ما كانوا يطمحون اليه وان الذي يصبو اليه العرب هو ان في نهاية الحرب يتطلعون الى نتائج تلك المواثيق والعهود واذا هي لاتساوي شيئا بل لاقيمة لها بعد الحرب . كما فعل الرئيس الامريكي ترومان حين صرح مفاجئا الامة العربية بتحيزه الكامل للصهيونية

وندد نواب اخرون بالدول العظمى التي لم تحقق وفاءها للعرب واشاروا الى ضرورة احترام حق الامم الضعيفة في الحياة وان تتخلى هذه الدول عن جشعها وطمعها ورغبتها بالتحكم في مصير الدول الصغيرة . كما استفسر النائب عبدالوهاب محمود عن الفقرة الاولى من المادة (٤٣)[4] . لكونها تتعارض مع ماذهبت اليه المادة (١٠٣) التي نصت بانه اذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها اعضاء الامم المتحدة وفقا لاحكام هذا الميثاق مع اي التزام دولي اخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على هذا الميثاق وحاول ان يحدد مصير الدول الصغيرة ازاء هذا التضاد بين البندين المذكورين

وفي جلسة المجلس النيابي الثالثة تقرر رفع برقية احتجاج الى الرئيس الامريكي (ترومان) ازاء تصريحاته بخصوص فتح باب الهجرة الصهيونية الى فلسطين . فقد تحدث النائب محمد رضا الشبيبي قائلا . ان بعض رجال الحكم يعتقدون ان المجالس لم تخلق الا للاستعجال في البت بما يعرض عليها من لوائح ولا يرون ان المجالس انما خلقت لمحاسبة المسؤولين عن كل صغيرة او كبيرة . وتهجم على الحكومة ورجالاتها الذين لم يدافعوا عن صوت الحق في هذا البلد وقال . اذا انكروا ذلك فليقولوا لنا ماذا كانت اهدافهم الوطنية في هذه المدة الاخيرة وماذا كانت مواقفهم ومطالبهم القومية . هل فكروا في وضع ميثاق وطني تتفق عليه كلمة الامة . ووضع حد لهذا الشقاق . والخلاف وهم يعلمون ان مثل هذه الخطوة تقابل من الشعب بالتاييد والتعضيد . . وذكر بان لم تبق الا الظواهر الخادعة من الحكم الديمقراطي . في الوقت الذي يرى النائب بانهم قوم محكومون حكما مطلقا . ووجه النائب سؤالا الى رئيس الوزراء حمدي الباجه جي قائلا له . لماذا يراد اذلال هذه البلاد واستعباد ابنائها ومن قال لرجال الحكم استعبدوا الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا . لماذا لا يستنكر رجال الحكم وفي مقدمتهم الباجه جي مانراه احيانا من طيش وغرور وطغيان . وكان النائب الشبيبي كان حبيس الكلمات . بل ربما هو خزين يعتصر في حنينه فوجد في هذه المناسبة مجالا لكي يقول مثل هذا القول واعقبه النائب عبدالكريم الازري الذي اقترح بان توضح الاسباب الموجبة لهذا الميثاق وماهي الثمار التي يجنيها العراق والامة العربية من اشتراكها في هذه المؤسسة . لكن هذا لم يتحقق من جانب الحكومة

واضاف النائب محمود رامز بان . هذا الميثاق لا يمكن ان يطمئن رغبات هذه الشعوب المختلفة وامانيها الوطنية وان واضعي هذا الميثاق هم الدول ذات النفوذ التي تتحكم في السيطرة على العالم . بل قال عنه . بانه نسخة ثانية من ميثاق عصبة الامم السابقة . . وحاول النائب جواد جعفر ان يوضح بان الميثاق كما يتضح فحوى الاتبديل في كلمة قد . . حلت الدكتاتورية محل الديمقراطية . واختتم النائب جعفر حمندي بقوله ان المادة (٨٠) لم تنص بصراحة الى حقوق فلسطين[5] وقال ان هذا . الميثاق سواء صدقناه ام رفضناه فانه صائر لا محالة . فاني ارى ان اشتراكنا فيه خير من ابتعادنا عنه .

وفي نهاية الجلسة وافق المجلس النيابي على الميثاق وصوت عليه (٥٧) نائبا من اصل (٥٩) من الحضور عارضه النائبان محمود رامز واحمد الجليلي . وكان عدد الغائبين ثلاثة وخمسين نائبا

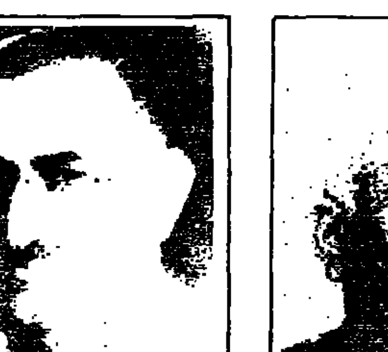
اما في مجلس الاعيان فقد كانت مناقشات الاعيان لا تختلف في جوهرها عن تلك التي حصلت في مجلس النواب . فقد تحدث العين عبدالمهدي . بان لهذا الميثاق ديباجة انسك بان كل من يطالعها وعلى الاخص اذا كان من ابناء الدول الصغيرة والامم الضعيفة تهزه نشوة الارتياح ويعلو عليه الابتهاج ويرى بان الدول الكبرى قد عادت الى رشدها والى صوابها وادركت بان للضعيف حقوقا في هذه الحياة يجب ان تحترم . واوضح بان على هذه الدول ان تترك نغمتها القديمة في الرغبة بالسيطرة على الدول الصغيرة . وقال ايضا قد . يظن البعض ان نتيجتي ستكون من هذا الميثاق الرفض . . وقال انا . لا ارفضه على ما فيه من عيوب بل لكونه اعترف اعترافا صحيحا باستقلال البلدان العربية الخمسة واصبحوا ممثلين فيه والعرب يحتاجون الى زعامة منظمة ليسمعوا اصواتهم الى العالم الغربي الذي يتجاهل ذلك كما تحدث العين محسن ابو طبيخ قائلا . ان هذا الميثاق فيه حسنات وفيه سيئات . اما حسناته بالنسبة للدول الصغيرة والضعيفة ومن جملتها الدول العربية . فهي اعترافه باستقلال هذه الدول . واما سيئاته فقال عنها العين بان هذا الميثاق . لا يختلف عن جامعة عصبة الامم . وعلق على الفقرة (٢) من المادة الاولى (٦) كونها توضح ظاهريا اعطاؤها الحق لكل شعب ان تكون له الحرية لما يرتئيه في تشكيل حكومة وغير ذلك . واشار بذلك الى قضية فلسطين . وفي نهاية الجلسة تحدث رئيس الوزراء (حمدي الباجه جي) قائلا . اود ان لا اطيل الكلام في هذا الميثاق وانا اتجنب تحريك الشعور وهز المشاعر نحو القضايا . لان العين المحترم عبد المهدي قد اعنى الجميع في هذا الباب .

وبهذا ثبتت المادة المنفردة من الميثاق وهي . لجلالة الملك تصديق ميثاق الامم المتحدة والنظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية الموقع عليهما في مؤتمر الامم المتحدة المنعقد في سان فرنسيسكو بتاريخ ٢٦ حزيران سنة ١٩٤٥ . الذي اشترك في توقيعه ممثلو الحكومة العراقية . وقد وافق جميع الاعيان على هذه المادة التي صادقت على الميثاق باستثناء العين ارشد العمري الذي عارضه

وعلى اية حال فان بعض النواب والاعيان ممن اسهموا في مناقشة هذا الميثاق قد اشاروا الى البعض من المواد والبنود الواردة في الميثاق . واوضحوا بانها لا تخدم العرب باي شكل من الاشكال فقد تطرق النائب طارق العسكري قائلا . اذا راجعتم الفصل التاسع عشر . الفقرة الرابعة من هذا الميثاق تجدونها تنص على ان (الدول الموقعة على هذا الميثاق التي تصدق عليه بعد العمل به تعد من الاعضاء الاصليين في الامم المتحدة . من تاريخ ايداعها لتصديقاتها واوضح ذلك قائلا . فكيف يحق لدولة لم تصادق على الميثاق ان تشترك في مذاكرات اية لجنة من لجانها . وايد الفكرة النائب نصرت الفارسي حول عدم اعتبار الدولة التي لم تصدق الميثاق عضوا في الامم المتحدة[7] كما ذكر النائب سعد صالح . بان بين ايدينا ميثاق الامم المتحدة . ومع انه لا يؤمن كل الغاية التي حارب الناس من اجلها . الا انه خطوة لا باس بها نحو السلم العالمي . وان موافقة المجلس العالي على هذا الميثاق لا تمنعه من اصدار توصية للحكومة العراقية بشان قضية فلسطين لتقف مع دول الجامعة العربية في جمعية الامم المتحدة موقفا يتفق وكرامة الامة العربية لئلا يصيب عرب فلسطين حيف من تطبيق بنود الميثاق .

وخلاصة القول فان مناقشات البرلمان العراقي حول ميثاق الامم المتحدة قد تمخضت بالمصادقة على هذا الميثاق . بعد ان اوضح النواب والاعيان ضرورة تمسك العراق وحكومته بالمساواة وبالسيادة بين الدول وتحقق بعد انضمام العراق الى ميثاق الامم المتحدة . مطالبة الوطنيين من ابناء العراق بتعديل معاهدة ١٩٣٠ . او الغائها لكونها تتعارض مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة . الذي اصبح العراق عضوا فيه وذلك لان المادة (١٠٣) المشار اليها . قد اكدت بعدم تعارض الالتزامات الدولية التي يرتبط بها اعضاء الامم المتحدة وفقا لاحكام هذا الميثاق . اضافة الى هذا فان الميثاق حرم استخدام الحروب كوسيلة من وسائل في المنازعات الدولية . واعطى للشعوب حق تقرير مصيرها . ومنحها المساواة التامة في السيادة بين جميع الدول الاعضاء . وتوفير احترام الحقوق الانسانية والحريات الاساسية للناس جميعا . مما اعطى فرصا اوسع للمطالبة بالتحرر والاستقلال . وبالذات بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها حيث اتخذت القوى الوطنية ومن خلال احزابها عقب الحرب المذكورة اسلوبا ينسجم وتطلع الراي العام في العراق الى مايرمي اليه في تحقيق هذه الاهداف . بعد ان عانى من الحرب طوال سنوات خلت . تحمل فيها العراقيون الالام والمعاناة وفقدوا الامل كليا بالمحتلين والمستعمرين . الذين اوهموا هذا الشعب بما روجوا له من دعايات فارغة لم يجن منها العراق شيئا يذكر .

اما على صعيد الصحافة . فقد اهتمت هي الاخرى بالنتائج التي ستنطوي عن مقررات مؤتمر سان فرانسيسكو وابرزت اهم النقاط التي تمسك بها الوفد العراقي . وبالذات تلك التي تتعلق بالاستقلال وتحقيق الامال القومية والوطنية وضمان الحريات العامة . واكدت ان العراق غير مطمئن لمستقبل فلسطين . كما ان نظام الوصاية المنصوص عليه في الفقرة الرابعة من المادة (٢٢) لا ينطبق مع ماترمي اليه الامال لاستقلال فلسطين . وذكرت جريدة صوت الاهالي اذا . صدقت النية في تحقيق احكام هذا الميثاق وصح العزم على تنفيذ بنوده . كان هذا الميثاق انقلابا في العلاقات الدولية والروابط بين الدول والشعوب معا . . ونددت صحيفة العراق بعدم دعوة سورية ولبنان وشرق الاردن الى المؤتمر المنعقد في سان فرانسيسكو واستفهمت عن السبب بعدم دعوتهما لحضور جلسات المؤتمر .


محمد رضا الشبيبي   فاضل الجمالي

■ الهوامش ■

(١) تالف الوفد من ارشد العمري وزير الخارجية ونوري السعيد عضو مجلس الاعيان (تخلف عن الوفد) وتوفيق السويدي عضو مجلس النواب (تخلف كذلك عن الوفد) وعلي جودة الايوبي وزير العراق المفوض في واشنطن ونصرت الفارسي عضو مجلس النواب ومحمد فاضل الجمالي وزير مفوض وبعض الخبراء المختصين . عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . جـ ٦ . ص ٢٨٣ .

(٢) مقابلة مع عبدالرزاق الحسني . ١٩/١٠/١٩٨٣ .

(٣) يقول السيد ارشد العمري انه انما اضطر للرجوع الى العراق لانه لم يجد في الميثاق ما يشير الى عروبة فلسطين على الرغم من مطالبته بذلك . الحسني . المصدر نفسه . ص ٢٨٥ .

(٤) نصت المادة ٤٣ (١) . ان يتعهد جميع اعضاء الامم المتحدة في سبيل المساهمة في حفظ السلم والامن الدوليين . ان يضعوا تحت تصرف مجلس الامن بناء على طلبه وطبقا لاتفاق او اتفاقات خاصة مايلزم من القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات الضرورية لحفظ السلم والامن الدولي ومن ذلك حق المرور . ميثاق الامم المتحدة والنظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية . ميثاق الامم المتحدة . ص ٣٦ .

(٥) نصت الفقرة الاولى من المادة ٨٠ مايلي . . فيما عدا ما قد يتفق عليه في اتفاقات الوصاية الفردية التي تبرم وفق احكام المواد ٧٧ . ٧٩ . ٨١ وبمقتضاها توضع الاقاليم تحت الوصاية . والى ان تعقد مثل هذه الاتفاقات لايجوز تاويل نص اي حكم من احكام هذا الفصل ولا تخريجه تاويلا او تخريجا من شانه ان يعتبر بطريقة ما اية حقوق لاية دول او شعوب . او يغير شروط الاتفاقات الدولية القائمة التي قد يكون اعضاء الامم المتحدة اطرافا فيها الى ميثاق الامم المتحدة والنظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية ميثاق الامم المتحدة . . ص ٦٥ .

(٦) نصت الفقرة (٢) مايلي . انماء العلاقات الودية بين الامم على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسويه في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها تقرير مصيرها . وكذا اتخاذ التدابير الاخرى الملائمة لتعزيز السلم العام . . ميثاق الامم المتحدة والنظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية . ص ٨

(٧) جاء في المادة ٣ من الفصل الثاني مايلي . الاعضاء الاصليون للامم المتحدة هم الدول التي اشتركت في مؤتمر الامم المتحدة للتنظيم الدولي المنعقد في سان فرنسيسكو . وتوقع على هذا الميثاق . وتبرمه طبقا للمادة (١١٠) والدول التي وقعت من قبل تصريح الامم المتحدة الصادر في اول كانون الثاني سنة ١٩٤٢ وتوقع وتبرم هذا الميثاق كذلك . الحسني . تاريخ الوزارات جـ ٦ . ص ٢٨٩


ارشد العمري

■ من الذي وقع على ميثاق تأسيس الامم المتحدة عن العراق ؟ ! ولماذا ترك رئيس الوفد العراقي سان فرانسيسكو وعاد الى بغداد ؟ !

اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان

رئاسة محكمة جنايات محافظة النجف

اعلان

الى/المتهم الهارب محمد عدنان قدوري

حيث انك متهم لدينا في الدعوى الجزائية المرقمة ٤/ج/١٩٨٩ وبالقضية التحقيقية المرقمة ٦٠٦/٨٧ شرطة في النجف وفق المادة ٤٤٤/١ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك قرر اعلانا بالصحف المحلية بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٣١/١/٩٩٠ لاجراء محاكمتك امامها عن التهمة المذكورة وعند عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفقا لاحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية .

الرئيس

٤٨٩١

رئاسة محكمة الجنايات في البصرة

اعلان

الى المحكوم عليه غيابيا الهارب محمد الساسي بن عبدالرحمن تونسي الجنسية/مجهول محل الاقامة .

قررت هذه المحكمة في القضية الجنائية المرقمة ٥١٣/ج/٩٨٣ بتاريخ ٢١/٩/١٩٨٩ ادانتك وفق المادة ٢٥/ ف ٣ من قانون المرور المعدل والحكم عليك غيابيا بالسجن لمدة سبع سنوات والزامك بغرامة قدرها الف دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة سبع سنوات والزامك بغرامة قدرها الف دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة سنة واحدة تنفذ بحقك بالتعاقب بعد انتهاء محكوميتك الاولى اعلاه واصدار امر بالقبض عليك وفق المادة اعلاه ولك حق الاعتراض والتمييز على الحكم الغيابي خلال المدة القانونية ووفق القانون .

الرئيس

٥٢٦٣

رئاسة محكمة جنايات الكرادة

اعلان

الى / المتهم الهارب مهدي كاظم علي

سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ٢١/٤/١٩٨٨ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٢٨٩) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٠/٢/١٩٨٩ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا واستنادا لاحكام المادتين ١٤٣و١٤٧ من الاصول الجزائية ..

الرئيس

٥٢٧٥

رئاسة محكمة جنايات محافظة النجف

اعلان

الى/ المتهم الهارب قابل طالب فاهم

حيث انك متهم لدينا في الدعوى الجزائية المرقمة ٦/ج/١٩٨٩ .

بالقضية التحقيقية المرقمة ٥/٨٨ شرطة المشخاب وفق المادة ٤٤٣/٤٧ ٤٨ و٤٩ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٤/٢/١٩٩٠ لاجراء محاكمتك امامها عن التهمة المذكورة وعند عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفقا لاحكام اصول المحاكمات الجزائية .

الرئيس

٥٢٧٨

■ بحضور ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

اختتام فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر

■ حفل اختتام المهرجان اقيم في قاعة متحف نصب الشهيد لمناسبة يوم الاكرم منا جميعاً ■

اختتمت صباح امس فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر.

وحضر حفل اختتام المهرجان الذي اقيم في قاعة متحف نصب الشهيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

ومجد شعراء الامة العربية شهداء العراق الميامين الذين ذادوا بدمائهم الزكية عن الارض المقدسة الطهور فضمتهم الى صدرها وبين جنباتها اشجارا من العزة والكرامة والكبرياء اصلها ثابت في الارض وفرعها في السماء.

وحيا الشعراء البطولات العظيمة لابناء الرافدين والتي رسمت افقا عربيا مشرقا في السماء العربية.

وبعد ان تليت ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام القى الشاعر ابو فراس من سورية قصيدة حيا فيها الدور البطولي والتاريخي العظيم لشهداء العراق الاكرمين والذين يتقدمهم في درب الشهادة الشهيد الفريق الاول الركن عدنان خيرالله حيث يقول :

يا ايها البطل المجرد سيفه
شهدت بطولة سيفك الايام
كم ذا نثرت قلوبهم في سوحها
فتركت جيش الفرس وهو حطام
في كل ملحمة حفرت سطورها
لك فوق مفرقها الوضيء وسام

والقى الشاعر محمد حسين ال ياسين قصيدة شعرية مجدت قيم البطولة والشهادة العراقية وما قدمه شهداء العراق من زخم بطولة وهاج الى مناضلي الحجارة المقدسة في فلسطين وهم يتصدون لعنصرية الصهاينة حيث يقول فيها :

غرد فطيرك لم يزل بك ساجعا
واسمع نشيدك لاعرفتك سامعا
واحمد رصاصة هارب فتحت فما
في صدرك الدامي فانشد بارعا
باصابعنا وهن القوافي سحرها
والفاض افواه الشداة بدائعا
ومسافرا ما غيبته فراقد
الا وتطلعه القصائد راجعا
مذ رحت اسال عنه في ليل الظما
سحب الرؤى هطلت علي مدامعا
من كان قبلك كل بيت قبره
فتشد اضرحة عليك روائعا
فصدورهن فويق صدرك تنحني
فيرى فراقك بينهن اضالعا
لما تسرى من يدي متلالئا
القيته من كل حرف طالعا
لو جمعت كل المرابد لحظة
لم تقتنص الاه معنى رائعا

كما القى بعد ذلك الشاعر عبدالمنعم الانصاري من مصر قصيدة جاء فيها :

بالمجد في شفتيك اليوم ملحمة
لا تحتويها اناجيل ولا كتب
فقلت من انت ومن يصغي وقد صدحت
شبابتي باغاريدي فينجذب
قالت انا روح هذه الشعب
قلت انن خذي منك ما اخبي وما اهب

كما القى بعد ذلك الشاعر محيي الدين فارس (السودان) قصيدة جاء فيها :

تتورد الحناء في كفيك يا بغداد من دمهم
ويرتجل النخيل قصيدة الدنيا
وتلبس وجهها الاشياء
تاتلق المدارات الجديدة والقناديل الجديدة
تورق اللحظات تبتدع المعاني
هذا الصباح ينحني الذكرى
فنعمت يدخلون الان
اعينهم تعلق وجهك المبهور بالرؤيا
وتمتلىء المناديل
وتنهمر المواويل
بدمع الحب والرمل الذي صبل على الابواب
ايقظت كل من نامو على سرر الروايات
ومن سلحوا على فم الدخان ومن غنوا
على طريق البدايات
ومن حملوا غداة النصر شارات انتصارات

واشار الشاعر شوقي بزيع من لبنان في كلمة قدم بها قصيدته ان شهداء لبنان اليوم هم شهداء العراق وشهداء قرية العزية هم شهداء بلاط الشهداء فيقول :

زعموا ان صباحا كان
ساحدثكم عن ايمن
عن فرح الغابات الفاتن
في عينه وعن سحر يديه
اذا فرت انهار الارض وخباها
بين اصابعه
ساحدثكم عن ايمن
عن قمر تشتبك الاشجار
على دمه المنفي
فيسقط في النسيان
عن طفل يركض خلف فراشته
وعن الخنجر في اقصى الوديان
زعموا ان العزية ما كانت قرية
كانت زهرة دفلى
تفتح كل صباح نافذة الازهار
وتورق قبل بزوغ الشمس العربية
بشمس واحدة

وربيعين
وتفاتح بالرعد
مياه الارض الجوفية

وحيا الشاعر محمد التهامي من مصر ابطال العراق النشامى الذين شمروا سواعدهم لتحرير الفاو وبنائها لتكون شاهد عز ومجد وحضارة عربية اصيلة وجاء في قصيدته :

لم يبق في الفاو في احضانها حجر
الا وينبض في اعماقه بشر
تسري بـه الروح تحييـه وتسكنـه
وترتجي
بعده يوما وتنتظر
لولا النواميس لاهتزت سواكنه
وهرولت فوق وجه الارض تنتشر
اني بعين خيالي ليس اخطئه
مهما تناثرت الاشكال والصور

ومضى يقول :

لا تحسبوا فاو العراق ترابا
بل انه قلبي احب فذابا
حبلته فيها الوجيب لو انكم
تدعون باسمي عنده لاجابا
لما التقينا ذاب عند عناقنا
وانساب في مجرى الدماء وغابا

واختتم الشاعر رعد بندر من العراق الجلسة الشعرية الخاصة بيوم الشهيد بقصيدة جاء فيها :

اللقتني ايها السكوت بقلق
الجم دماءك يكفيني دم الورق
بالفت في شهقتي عند الشهيد
انا اغفاءة تتمنى العمر لم تفق
اني تناثرت في هذا المدى كسرا
فصح باجزائي المكسورة التصقي
كبيرة وقفتي عند الشهيد
فان افاق دمعي
انا للدمع لم افق

تلا بعد ذلك الاديب المغربي عبدالرفيق الجوهري البيان الختامي لمهرجان المربد الشعري العاشر الذي اعدته لجنة صياغة تم تشكيلها من قبل السادة عزالدين اسماعيل من مصر ومحسن الموسوي من العراق واحمد المديني من المغرب وسامي مهدي من العراق وخلدون الشمعة من سورية.

كما رفع المشاركون في ختام المهرجان برقيتين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم الادباء المشاركين في مهرجان المربد الشعري العاشر والثانية باسم الفائزين بجائزة صدام للاداب لعام (١٩٨٩) تلاها الشاعر محمد الفيتوري من السودان .. عزف بعد ذلك السلام الوطني ايذانا بانتهاء فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر.

هذا وشارك في فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر اكثر من (١٠٠٠) شخصية ادبية وثقافية واعلامية عربية واجنبية وعراقية يمثلون مختلف الاتجاهات والمدارس الادبية والشعرية المعاصرة من دول مجلس التعاون العربي ولبنان وفلسطين ودول مجلس التعاون الخليجي واتحاد دول المغرب العربي وسورية ودول امريكا اللاتينية وتركيا والولايات المتحدة الامريكية والالمانيتين الشرقية والغربية والصين وموريتانيا اضافة الى شعراء وادباء العراق.

ووزعت على هامش فعاليات المهرجان جائزة واوسمة صدام للاداب لهذا العام على الشعراء والادباء العرب وهم الدكتور نوري حمودي القيسي من العراق في مجال تاريخ الادب والدكتور احمد مختار عمر من جمهورية مصر العربية في مجال الدراسات اللغوية .. والشاعر محمد الفيتوري من السودان في مجال الشعر والدكتور محمد مفتاح من المغرب في مجال الدراسات الادبية والاستاذ فتحي غانم من جمهورية مصر العربية في مجال القصة والرواية والمسرحية والسيد محمد بهجت الاثري من العراق في مجال النتاج الادبي الموسوعي.

واستهل الشعراء والادباء المربديون نشاطاتهم بزيارة البصرة الباسلة مدينة المدن والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ونظموا فيها جلسة شعرية عقدت على هامش مهرجان المربد مجدت قصائدهم الملاحم البطولية الرائعة التي سطرها العراقيون النشامى في سوح الوغى.

وعقدت على هامش المهرجان ست جلسات نقدية تناولت ظاهرة قصيدة الحرب والايقاع في الشعر العربي المعاصر ولغة الشعر ونقده وهو محور جديد دخل المهرجان لاول مرة هذا العام اضافة الى مناقشة بحوث عن جماعة الديوان ضمن الاطار التاريخي .. فيما تم تكريس احد المحاور الدراسية في الجلسات النقدية عن الشاعر العراقي بدر شاكر السياب.

واعتلى منبر الشعر (٢٠٠) شاعر في ثلاثة عشر جلسة شعرية عقدوها في بغداد والبصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومدينة بابل الاثارية حيث رددت اصداء قصائدهم على مدارج المسرح البابلي وهي محملة بالحب والاعجاب لأروع واعرق حضارة شهدتها الانسانية على ارض وادي الرافدين.

وافتتح على هامش المهرجان معرض للكتاب العراقي نظمته وزارة الثقافة والاعلام ضم الاف العناوين الى اصدرتها الوزارة من كتب ومؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين وكتبا تناولت مختلف جوانب الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية والتاريخية والاجتماعية اضافة الى اصدارات ثقافية عراقية في مجالات الشعر والقصة والرواية والنقد الادبي والكتب التراثية والتاريخية.

وزار المربديون بعد افتتاح مهرجان المربد العاشر ضريح الجندي المجهول وتجولوا في معرض (بطل النصر والسلام) الذي ضم صورا تعكس جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف العراق وتفقده لاحوال المواطنين فيها كما اطلعوا على نماذج من الاسلحة والتجهيزات التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور.

كما زار شعراء الامة ومفكروها المتحف العراقي واطلعوا خلال تجوالهم في قاعات المتحف على جانب من كنوز الاثار العراقية التي تعكس عظمة ورقي الحضارات التي قامت على ارض وادي الرافدين.

واطلعت وفود مهرجان المربد العاشر على واقع الحركة التشكيلية في العراق وابداعات الفنانين التشكيليين العراقيين في مركز صدام للفنون.

(واع)



■ البيان الختامي لمهرجان المربد الشعري العاشر ■

المربديون يعبرون عن اعتزازهم الكبير بالقائد صدام حسين

■ الاشادة بالتجربة العراقية في بناء الانسان ثقافة وتكويناً وتطلعاً نحو المستقبل ■

■ الاشادة برغبة العراق الصادقة في السلام وتأكيد حقوقه التاريخية في شط العرب ■

■ توجيه التحية لأنتفاضة شعبنا الفلسطيني ونضاله من اجل حقوقه الوطنية ■

عبر المشاركون في مهرجان المربد الشعري العاشر عن اعتزازهم الكبير بما حققه باني نهضة العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين في ارساء القيم الجديدة التي يتشكل بموجبها المجتمع العراقي، وهو يشهد اعمار البصرة مدينة المدن في ايام النصر والسلام.

واشاد شعراء الامة ومفكروها في بيانهم الختامي الذي صدر امس بمنجزات التجربة العراقية لا على صعيد تحقيق منعطف حاسم في تكوين اليقظة العربية الحديثة حسب . بل في بناء الانسان الجديد ثقافة وتكوينا وتطلعا نحو مستقبل زاهر مشرف.

كما اشادوا برغبة العراق الصادقة في التوصل الى سلام شامل ودائم مع ايران واكدوا على ضرورة الاعتراف بحقوق العراق التاريخية الثابتة في شط العرب وحيوا مبادراته السلمية في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

وحث الشعراء والادباء والمفكرون الجانب الايراني على التجاوب مع مبادرات العراق ولاسيما مبادرته الاخيرة بتشكيل خمس لجان على مستوى الخبراء والفنيين تجتمع في بغداد وطهران بالتناوب لبحث جميع عناصر النزاع بين البلدين خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر تمهيدا لعقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين دون استبعاد لقاء على مستوى اعلى يحضره الامين العام للامم المتحدة.

واكد المشاركون ضرورة ان تعي ايران خطورة استمرار الوضع على ما هو عليه بين العراق وايران وطالبوها بان تدرك ضرورة اقامة علاقة حسن جوار حقيقية مع العراق ومع الامة العربية جمعاء وان تتخلى عن اطماعها في الوطن العربي ارضا ومياها وعن التدخل في شؤونه الداخلية والتعايش مع الامة العربية في سلام واستقرار وان يؤطر ذلك اتفاقية سلام جديدة بين العراق وايران.

وحث المشاركون على انهاء قضية اسرى الحرب لكونها قضية انسانية تحكمها اتفاقيات دولية معروفة من خلال تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة لسنة (١٩٤٩) واطلاق سراح اسرى الحرب لدى الطرفين فورا وعدم استخدامهم ورقة للمساومة والابتزاز خلافا لبنود الاتفاقية ولكل القيم والاديان السماوية والاعتبارات الانسانية.

وحيوا انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ونضاله الباسل من اجل استرداد حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - وفي ما ياتي نص البيان الختامي :

برعاية كريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وبحضور ممثل سيادته الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .. انعقد في بغداد الحضارة والمجد .. وفي ظل رايات النصر والسلام مهرجان المربد الشعري العاشر بين ٢٨ ربيع الثاني و٣ جمادى الاولى عام ١٤١٠ هجريا الموافق لليوم الرابع والعشرين من تشرين الثاني والاول من كانون الاول ١٩٨٩ ميلاديا ليشهد توافد مواكب الشعراء والادباء والباحثين والمثقفين من انحاء الوطن العربي والعالم .. فتفتح بغداد السلام ذراعيها حبا وشوقا لتحتضنهم وهم ينشدون ويكتبون لغد الامة العربية الوضاء ومجدها متوزعين سوح عراق صدام حسين حضورا ومشاركة في قاعات الشعر والدراسة مبتدئين لقاءهم في الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ليباشر المهرجان اعماله في مدينة بغداد ويعقد بعض جلساته في مدينة بابل التاريخية بينما تتسع خيمة المربد لتشمل الجامعات والمؤسسات الثقافية في انحاء القطر كافة.

واذ تحضر وفود مهرجان المربد العاشر بغداد السلام الذي فرضته ارادة العراق في ظل قيادة ابن الامة العربية صدام حسين يشيد المشاركون بمنجزات التجربة العراقية لا على صعيد تحقيق منعطف حاسم في تكوين اليقظة العربية الحديثة حسب بل في بناء الانسان الجديد ثقافة وتكوينا وتطلعا نحو مستقبل زاهر مشرف .. كما انهم يعربون عن اعتزازهم الكبير لما حققه باني نهضة العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين في ارساء القيم الجديدة التي يتشكل بموجبها المجتمع العراقي وهو يشهد اعمار البصرة مدينة المدن في ايام النصر والسلام فانها تجد في رحاب العراق حاضرة الامة العربية مشرقة تتفتح ثقافة مزهرة طموحا معتزين ابلغ الاعتزاز بما يرونه في تجربة العراق من اقتدار وعزم طيلة سنوات الحرب وبما قدمه من تضحيات عظيمة ترسم لهذه الامة مسارها في التحرر والانعتاق والنصر مؤكدين قيمة هذه التجربة الفريدة في صناعة النصر من خلال ذلك الجمع الفريد بين المواجهة المسلحة والبناء المعرفي في ميادين الحياة كافة ..

واذ ينعقد المربد العاشر في ظل السلام والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في تحد واضح لكل قوى الشر والعدوان التي تريد لهذه الامة التبعية والانحدار ولم تكن ارادة بناء الانسان وتحويل المجتمع تحويلا نوعيا غير واحدة من نتائج التجربة العراقية الفذة التي يحق لنا نحن العرب ان نعدها درسا بليغا في صياغة الحاضر والمستقبل.

وعلى الرغم من ان العراق يمضي في ارساء دعائم التحولات الكبيرة طيلة هذه السنوات الا انه مؤهل لاكثر من ذلك في ظل ظروف استقرار صحيحة ييسرها سلام حقيقي شامل وعادل كالذي يدعو اليه العراق دائما ويؤكده قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨.

واذ يهنىء المشاركون في هذا المهرجان العراق على انتصاراته يشيدون برغبته الصادقة في التوصل مع ايران الى سلام شامل ودائم ويؤكدون حقوق العراق التاريخية الثابتة في شط العرب وسيادته الكاملة عليه باعتباره شطا عربيا (عراقيا) ويؤيدون مبادراته في تنفيذ القرار ٥٩٨ ..

ويحثون الجانب الايراني على التجاوب مع هذه المبادرات ولا سيما مبادرته الاخيرة الخاصة بتشكيل خمس لجان على مستوى الخبراء والفنيين تجتمع في بغداد وطهران بالتناوب لبحث جميع عناصر النزاع بين البلدين خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر .. تمهيدا لعقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين دون استبعاد لقاء على مستوى اعلى يحضره الامين العام للامم المتحدة في مكان وزمان يتفق عليهما .. وهم يجدون في هذه المبادرة جدية ملموسة في السعي من اجل السلام .. واختصارا بينا للوقت كما يجدون فيها اساسا صلبا لانهاء النزاع بين البلدين واقرار حقوقهما المشروعة .. ويؤكد المشاركون في هذا المهرجان ضرورة ان تعي ايران خطورة استمرار الحال على ما هو عليه بين العراق وايران ويطالبونها بان تدرك ضرورة اقامة علاقة حسن جوار حقيقية مع العراق ومع الامة العربية جمعاء والتخلي عن اطماعها في الوطن العربي ارضا ومياها وعن التدخل في شؤونه الداخلية والتعايش مع الامة العربية في سلام وامن واستقرار . وان يؤطر ذلك اتفاقية سلام جديدة بين العراق وايران.

ونظرا لكون قضية اسرى الحرب قضية انسانية تحكمها اتفاقيات دولية معروفة يحث المشاركون في المهرجان الجانب الايراني على التجاوب مع العراق ومع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ واطلاق سراح اسرى الحرب لدى الطرفين جميعا وفورا وعدم استخدام قضية الاسرى ورقة للمساومة والابتزاز خلافا لبنود الاتفاقية المشار اليها ولكل القيم والاديان السماوية والاعتبارات الانسانية.

ولذا كان المشاركون يرون الساحة العربية كاملة بعين المثقف الطامح في تحرير المواطن العربي من تبعات الهيمنة والتخلف فانهم يحيون انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ونضاله الباسل من اجل استرداد حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين وعاصمته القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما ينظرون بقلق بالغ الى ما يجري في لبنان مؤكدين لزوم انسحاب القوات غير اللبنانية من التراب اللبناني بما يوطد استقلاله ووحدته وعروبته ليبقى لبنان منارا مشعا في الساحة العربية.

وادراكا من الشعراء والكتاب العرب لطبيعة ما يجري من تحول في العالم على اصعدة بنى السياسة والفكر والثقافة وما تطمح اليه الشعوب من تطور وتطلع فعلي الى ممارسة ديمقراطية حقيقية لابد من تاكيد حقيقة اننا لسنا معزولين عما يجري في هذا العالم .. الامر الذي يحتم علينا التفاعل مع هذه التحولات بما يتيح لمواطننا العربي اثبات حضوره التاريخي الفاعل وبما يسدد خطاه نحو مطامح شعبنا العربي على الاصعدة كافة.

وانطلاقا من هذا الادراك وتمشيا مع روح العصر يرى المشاركون جملة من المبادىء التي ينبغي ان تسود في الاجواء العربية ليتحقق امل الشعب العربي في الحرية الحقيقية والحياة الانسانية المناسبة وهذه المبادىء هي.

اولا .. تعميق المنهج الديمقراطي فكرا وممارسة بما يضمن حقوق الانسان ضمانا حقيقيا صريحا والمضي قدما في عملية تحديث المجتمع العربي وهياكله ومؤسساته بما يتناسب مع مجريات الامور ومتغيراتها في العالم وبما يجعل العرب قادرين على ان يخوضوا معركة العصر بتكافؤ شريف.

ثانيا .. اشاعة حرية الفكر والثقافة بما يضمن للمواطن العربي فرص التعليم والمعرفة والتقدم والحياة الحرة الكريمة وبما يرفد وعيه ويمكن قواه الاجتماعية من ممارسة دورها كاملا في صناعة القرار ..

ثالثا .. العمل على ازالة كل ما من شانه ان يحول دون لقاء المثقفين العرب في المنتديات واللقاءات والمؤتمرات في اقطار الوطن العربي والسعي لفتح الحدود امام الكتب والمطبوعات العربية.

رابعا .. تعزيز الامن القومي العربي بما يتيح للوطن العربي توفير المستلزمات السياسية والعسكرية والاقتصادية والفكرية وتوظيف موارده نحو الاعمار والبناء والتطور والتقدم وخدمة المواطن العربي وفي هذا الميدان يحيي المشاركون قيام مجلس التعاون العربي كما يحيون اتحاد دول المغرب العربي اللذين يشكلان مع مجلس التعاون الخليجي ركائز مهمة في تعزيز الامن القومي منبهين الى ما قد يحاك من مؤامرات في وجه هذه الهياكل مما يدعونا الى مزيد من الوعي والتضامن والسعي الحثيث نحو دعم كل ما من شانه تعزيز الروح القومية والنزعة الوحدوية.

خامسا .. مواجهة الفكر الشعوبي والطائفي والتصدي للمحاولات كافة التي تستهدف تفتيت الوطن العربي وشق كيانه وهدم ثقافته القومية ..

ويشعر المشاركون في مهرجان المربد باعتزاز بالغ ازاء تجربة المربد ذاتها بصفتها تؤسس لحرية الابداع والحوار والتعبير فالمربد يصبح كل عام صوت الحرية للامة العربية وملتقى المثقفين العرب يتبادلون فيه المعرفة القومية يتناجون خلاله في مختلف الشؤون الفكرية والادبية والعامة ويطرحون من داخله الثقافة العربية بصفتها كلا واحدا تتعدد فيه الاصوات لتظهر نتاجا قوميا غنيا ينتشر بحرية من خلال وسائل النشر والاعلام المختلفة التي يتيحها القطر العراقي امام المشاركين للتعبير الحر عن افكارهم واصانيهم وتطلعاتهم.

ويثني المشاركون على هذه الرعاية الكريمة للثقافة العربية ويحيونها كما انهم يعدون تشريع جائزة صدام للاداب وتكريم الفائزين بها من مفكرين ومبدعين ضمن فعاليات المهرجان بمثابة تعزيز حقيقي لحرية الثقافة القومية ولمكانة المبدع والمفكر والمثقف في حياتنا العربية.

واذ تنعقد الحلقة الدراسية على هامش المهرجان مستضيفة عشرات الاسماء الادبية للمشاركة في حوارات المربد الشعري فانها انتهت الى جملة من التوصيات والمقترحات في ما ياتي اهمها :

اولا .. تعزيز انفتاح مهرجان المربد على جميع التيارات الشعرية والاتجاهات والمناهج النقدية.

ثانيا .. تعميق حركة النقد باتجاه التراث العربي والافادة من معطياته الفكرية والفنية لتعزيز حركة النقد العربي المعاصرة وخطابها الابداعي ..

ثالثا .. المضي في التقليد المتبع لدراسة قصيدة الحرب مع مواكبة تفريعات لهذه القصيدة.

رابعا .. المضي في المحورين اللذين ارسيا في هذه الحلقة وهما محورا الجماعات الشعرية .. وشاعر عربي معاصر.

خامسا .. الانفتاح على الجهود العالمية لدراسة الشعر على المستويين النظري والتطبيقي.

واذ يختتم مهرجان المربد العاشر جلساته ولقاءاته في نصب الشهيد وفي يوم الشهيد من كل عام يعلن المشاركون ان دماء شهداء العراق الزكية اصبحت وتصبح مشعل نور في حياتنا العربية لتبدد ظلمة التبعية والقهر وتضع حدا لكل المساعي الشريرة الخبيثة التي تستهدف تراب الوطن وانسانه وفكره وثقافته وطموحه في حياة مستقلة حرة كريمة.

وهم في ختام بيانهم يشكرون العراق شعبا وحكومة ويحيون باني نهضة العراق الجديد ابن الامة البطل صدام حسين كما يخصون بالشكر وزارة الثقافة والاعلام لما تبذله من جهد كل عام من اجل ان يجتمع الكتاب والادباء والشعراء والمفكرون في هذه التظاهرة القومية الرائدة.

■ كل سبت ■

مسؤولية مراكز الانتاج السيمي

عادل الهاشمي

مازلنا نجد ان امكانات شركات القطاع الخاص كجهة منتجة للفيلم السيمي ، أكثر بكثير مما ظهرت حتى الآن .

اذا ما اتجهت النية نحو الاعتماد ـ كما هو حاصل الآن ـ على كونها الطرف الآخر في عملية الانتاج المساوي للطرف المقابل الذي تمثله دائرة السيما والمسرح .

ان الاتجاه نحو تعدد مراكز الانتاج السيمي . يعني ان ثمة تنوعاً في مصادر العمل السيمي على مستوى الانتاج ينمو ويكبر ، كما ان الخبرات الفنية . هي الأخرى تزداد قيمة . لأنها تمر من تحت قبة كبيرة مشتركة من التجارب .

بعبارة اخرى يجب ان تكون لكل مركز انتاج فرصة للعمل الجدي والبنّاء ، عندما تغوص مادة الموضوع السيمي

تحت مستوى معين من الامكانية والتجربة . فان النتيجة ليست تكراراً . وانما قيمة تفضي الى التلوين والجسارة في الكثير الأعم .

وعليه فان امام شركات القطاع الخاص الفرصة الحقيقية لأن تمسك الزمام في عملية تحصين الانتاج السيمي من خطأ المساواة الدائمة بين الكمية والنوعية ، بين التجارة والفن . ونحن لا ننفي عن الفن السيمي ، السمة التجارية التي يجهد القطاع الخاص لتكريسها .

ولكن ندعو الى ترصين العمل السيمي بما يتناسب وطموح قطاعات الانتاج في إقامة صناعة سيمية عراقية بالتعاون مع كل مراكز الانتاج . فإن ذلك سوف يقوي واقعية الاتجاه نحو تعدد مراكز الانتاج وما فيها من اثراء لعملية البناء السيمي . لانه من الواضح ان هذه التعددية هي نتاج للشعور بقيمة المضمون الثقافي للسيما . لذلك فان على مراكز الانتاج ان تمضي الى الاكتشاف الصحيح للمعضلات والمسؤوليات التي عليها ان تتأهب لها تجاه المحيط الاجتماعي والثقافي الذي تتحرك داخله .

ان موضوعية اي شريط سيمي تنهض فيه مراكز الانتاج المتعددة . يجب ان يقوم على الاختيار الدقيق للعناصر الفنية المشاركة فيه . وان يتحكم بروح الصراع بين مادة الموضوع ـ المضمون ـ وبين المعالجة ـ الشكل ـ فان هذا سوف يسهم ولاشك في إبراز الدور الذي أن للقطاع الخاص ان يحتله ويمضي فيه .



انتفاضة الحجارة ومهمة السيما العربية

د . جبار العبيدي

يشير الباحث يوسف يوسف في كتابه الموسوم . قضية فلسطين في السيما العربية . الى انه بحدوث النكبة الاولى في فلسطين عام ١٩٤٨ . انعكس موضوع قضية العرب المركزية ـ فلسطين في السيما العربية بعامة والسيما المصرية بخاصة .

لقد ارتبطت بالسيما من خلال بابين مهمين : الاول يتمثل في تناول السيما العربية للقضية الفلسطينية كما حدث مثلاً في الانتاج المصري او العراقي وغيره . والباب الثاني يتوضح من خلال الشريط السيمي الفلسطيني ، اي الشريط الذي تم انتاجه من قبل منظمة التحرير الفلسطينية او الفصائل الوطنية المنضوية تحت لوائها المنظمة .

لقد تعاملت السيما العربية مع القضية الفلسطينية باسلوبين : الاول المباشر الذي يطرح القضية الفلسطينية مباشرة . والثاني ما يسمى بالاسلوب التضميني الذي يطرح موضوعاً عربياً لكنه في النتيجة يمس القضية الفلسطينية او الصراع العربي ـ الصهيوني بشكل غير مباشر .

ومن الجدير بالذكر ان العراق قد اسهم جدياً بانتاج الأشرطة السيمية ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية سواء التسجيلية منها ام الروائية . ونذكر منها : طريق النصر ، وتساؤل . وماساة شعب . والاجابة . وزهرة البرقوق . وسنرجع . وانصات عبري . ورجل السلام . وفاشية جديدة . والانتفاضة واخرى روائية تضمنت القضية مثل ما جاء في . الاسوار . و. القناص . وغيرهما .

يحق لنا ان نصنف الفيلم الفلسطيني الذي انتجته فصائل المقاومة الى ثلاثة اولا تسريط الحدث . والتسريط التسجيلي الذي يوظف الأرشيف السيمي وما يحدث من جديد في هذا المجال عن طريق المقابلة للمساهمين في خلق الاحداث . والشريط السيمي الروائي الذي يسعى الى استثمار القصص والروايات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية واذا ما اردنا الحديث عن نمو صناعة الفيلم العربي الذي يتناول القضية الفلسطينية او الشريط السيمي الفلسطيني نفسه فاننا نخلص الى القول بانه في مرحلة تراجع شديد لاسيما وان هنالك غياباً واضحاً في مواكبة الشريط السيمي العربي او الفلسطيني لانتفاضة الحجارة في فلسطين العربية .

وفي الوقت نفسه تجدر الاشارة الى دور التلفاز ومصادره الاجنبية والعربية في تغطية احداث ثورة الحجارة يومياً والتي لولاها لفقدنا مصدراً صورياً توثيقياً مهماً في هذا المجال . لذلك فالدعوة ينبغي ان تكون مفتوحة لانتاج اشرطة وثائقية او روائية عن ثورة الحجارة . إضافة الى إقامة المهرجانات الخاصة بالسيما الفلسطينية

وكلنا يتذكر مقولة القائد صدام حسين حفظه الله مخاطباً الوفود المشاركة في مهرجان فلسطين الثالث الذي اقيم في بغداد عام ١٩٧٨ حينما اكد سيادته على - ان ما قمتم به من فعاليات اكدت لنا مرة اخرى ان الحقيقة ليست لها أرض محددة وليس لها قوم محددون . وانما هي تحت تصرف كل الانسانية . ومثلما يتعاون الناس المحبون للشر في كل مكان دفاعاً وتعزيزاً عن مواقعهم على طريق الشر ضد الانسانية . كذلك يتعاون الناس الخيرون من امثالكم للدفاع عن الانسانية وللدفاع عن الحقيقة ان انتصاركم لشعب فلسطين هو انتصار للحقيقة والانسانية . وتعبير ثوري واصيل عن نزعتكم الانسانية على هذا الطريق . . .

وقد نتفق مع الباحث مروان نايف عدوان عندما ذهب في رسالته الموسومة ، سمات وتقنيات الفيلم الفلسطيني . (١٩٨٨) الى القول بضرورة العمل على إيجاد مؤسسة سيمية فلسطينية موحدة ذات افق ستراتيجي عربي مساند من المؤسسات السيمية العربية . وذلك لطرح القضية العربية المصيرية ومواكبة الأحداث الخاصة بالانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة . وتمتين العلاقات مع جميع الجهات الى تنظم المهرجانات السيمية المشاركة في هذه التظاهرات لاعلاء صوت الحق العربي الفلسطيني على صوت الاعداء الحاقدين .

القاص عائد خصباك :

الكتابة للسيما هي الكتابة المستقبلية !

■ حوار : سهام جبار

بين السيما والأدب اكثر من علاقة . نتقصى اثارها في استفادة كل منهما من تقنيات الاخر ومفردات ثروته . إلا اننا لا نكاد نجد اثار هذه العلاقة في السيما العراقية . فثمة جفوة تبعد الأدباء العراقيين عن دخول عالم الفن السيمي وإمداده بكل ما يؤدي الى تكامل الشريط السيمي العراقي عن إغناء لغته الحوارية وشعرية صوره وتقوية افكاره وتمتينها بدفق من الاحساس الجمالي المتفوق القاص عائد خصباك يسهم بشكل حيوي بكتابته سيناريو الشريط السيمي الجديد (الكنز) الذي يجري تصويره في وقت قريب . فكان إسهامه مدعاة لنا بضرورة الحديث عن جانب هذه الجفوة البغيضة في العلاقة بين فني الأدب والسيما العراقيين مبتدئين الحديث عن الدوافع التي جعلته يهتم بالكتابة للسيما . قال

ـ كان اهتمامي قديماً يعود الى فترة سابقة من خلال متابعاتي السيمية وقراءتي في هذا الفن الراقي وممارستي النقد فيه ما يقرب الاربع سنوات في بداية السبعينات . كما اني درست فن السيناريو متلقياً معرفة في اولياته لكني لم اكمل الدراسة . إضافة الى إدماني مشاهدة الافلام العالمية . كل هذا جعل لفن السيما عندي حباً كبيراً . لكن الدافع المباشر الذي جعلني اتوجه للكتابة للسيما هو اني لاحظت غياب اي تبادل فعلي بين السيميين العرب/ حرفيي السيما . ومختلف المثقفين العرب . إلا في بعض الحالات النادرة مما ادى الى خلق هوة كبيرة جداً بين حقول الانتاج السيمي وادى بالمثقف العربي الى ان لا يبتعد عن الاسهام في السيما حسب . بل ان ينظر اليها بطريقة متعالية . لقد شغلت نفسي بهذا الموضوع كثيراً وانا أحصي عدد المثقفين الذين يكتبون للسيما فوجدتهم قلة . وفي الوقت نفسه وجدت من حرفيي السيما من يتفاعل مع الموضوع الجيد قلة ايضاً . انطلاقاً من هذا المبدأ قدمت محاولتي تلك الى دائرة السيما والمسرح لغرض انتاجها ..

■ وفقاً لما نعرفه من إسهام القاص العراقي بالكتابة للسيما او لا إسهامه . كيف ترى ما نتج عن هذا الاسهام من افلام عراقية ؟

ـ لا اعتقد ان هناك اهتماماً جديداً في النظر الى السيما باحترام . ربما الكاتب له الحق في ذلك لأن السيما وهي من اكثر الفنون المستدعية للعمل الجماعي إذ قد يكتب السيناريست عملاً جيداً ولا ينفذه المخرج بشكل جيد . قد يؤدي ذلك الى نتائج غير مرضية .

اذكر مثلاً فيلم (الفارس والجبل) كان السيناريو مستمداً من رواية للروائي عبدالخالق الركابي . وفي رأيي ان الرواية كانت بمستوى ابداعي جيد . ولا ادري ان كان السيناريو بنفس المقدرة الابداعية . ولكن ظهر الفيلم بامكانية اقل مستوى بكثير من كتابتها الروائية . واذا اردنا ان نعمم ذلك اكثر فلننظر في رواية نجيب محفوظ كيف شوهت كثيراً عند تحويلها الى السيما . واللوم لا يقع على كاتب السيناريو بالتحديد ولكن على الاطراف المتعددة التي تشترك في تنفيذ الفيلم وإيصاله الى الجمهور .

■ تحدثت عن الاعتبارات الاجتماعية التي تحكم رؤيتك للفيلم السيمي ، فما منطلقك الاجتماعي لبناء سيناريو (الكنز) الذي كتبته ؟

ـ حاولت في كتابة السيناريو ان اعبر عن الشرائح الاجتماعية صاحبة المصلحة الحقيقية في كل المسارات التي سار بها (الكنز) كسيناريو . ويجتمع السيناريو على محاور عدة نظرت اليها بموضوعية شديدة جداً · اولاً .. عدم ابتعادها عن الانسان مشكلاته وقضاياه المعاصرة . ثانياً .. اللغة وقد درست هذا الموضوع دراسة متأنية لدرجة ان الشخصية الواحدة كانت تعبر بلغتها هي لا بلغة المؤلف ، وهذه مسألة في غاية الأهمية ويجب ان ينتبه اليها كتاب النصوص السيمية . ثالثاً .. الخوض في الموضوعات التي تقع في مناطق نائية عن مشاهدة المتفرج العراقي تتوفر على نوع من الجرأة في معالجة موقف او قضية ..الخ . فيها نقد واضح لسلبيات كثيرة يعيشها المجتمع ، واهم من ذلك الثبات غير الطبيعي والجري نحو الاستهلاك والتبذير .

■ اين تتحدد برايك مشكلة السيناريو العراقي ؟

ـ المشكلة اساساً هي في عدم توافر السيناريو الجيد للسيما العراقية . لدينا مخرجون جيدون ولكن عدم توافر النصوص الجيدة هو المشكلة . وهذا يتضح من خلال التراكم الكمي للسيناريوهات الموجودة في دائرة السيما والمسرح . المشكلة الاخرى ان المخرجين يتكلمون اكثر مما يعملون على خلاف ما نرى في السيما المصرية مثلاً . لم يتكلم رأفت الميهي عن (الأفوكاتو) او (السادة الرجال) . ولا عاطف الطيب تكلم عن (البريء) او (سواق الاتوبيس) لم يتكلم هؤلاء بقدر ما يتكلم مخرج عراقي اخرج فيلماً او فيلمين فاشلين .. مشكلة السيما العراقية انها ينبغي ان تعتمد مبدأ الجودة في اختيار النصوص ذات المستوى الجيد الذي يضمن التفاعل الجيد مع الجمهور . والتراكم اي الصناعة السيمية المتكاملة . نحن بين الكم الذي سينتج ستتعلم الحرفة اولاً وسنستطيع ان نشير الى بعض الأفلام ذات المستوى المقنع .. دائرة السيما والمسرح تريد ان تنتج عدداً محدوداً من الافلام وفي الوقت نفسه تريد لها مركز الصدارة والاعجاب . وهذا موضوع خطير جداً . نحن عندما نتحدث عن السيما الجديدة في مصر فعن عدد محدد جداً من بين اكثر من مئة فيلم ينتج كل عام . السيما الجديدة في مصر لا تزيد افلامها عن عشرة من بين مئة فيلم عادي . فلكي ننظر الى السيما العراقية بعين الجدية عليها توسيع هذا الانتاج .

■ هل تفكر بالاستمرار في الكتابة للسيما ؟ وما مشاريعك الجديدة في هذا المجال ؟

ـ انني انظر الى الفيلم السيمي والتلفازي نظرة ربما تختلف عن نظرة الكتّاب والادباء لأني أعد الكتابة للسيما والتلفاز هي الكتابة المستقبلية انطلاقاً من مبدأ مواكبة العصر . فإذا كان القارىء سلفاً مستعداً لقراءة رواية مثل (الحرب والسلام) في الوقت الذي لم يكن فيه سيما وتلفاز . فان القارىء المعاصر وحسب احصائيات دقيقة لا يستطيع ان يكمل رواية بحجم ربع رواية (الحرب والسلام) فإذن ، ماذا سيحصل في السنوات المقبلة بعد التطور التقني الذي سيكون بدون شك بوتائر عالية . ما مصير الرواية مثلاً ؟. ان الكتابة الى السيما والى التلفاز لن تكون على هامش التفكير العربي بل تمثل إحد العناصر التي تشكل الحساسية المعاصرة . انطلاقاً من هذا المبدأ أجد من الواجب عليّ الاستمرار لاكمال المسيرة وفي ظني انها ستكون طويلة جداً ، ففي ذهني وعلى الورق ايضاً العديد من المشاريع السيمية التي آمل انجازها قريباً .

■ ان كلامك هذا يجعلنا نفترض انك ستعتزل الكتابة القصصية الى الكتابة للسيما ؟

ـ ان ما قلته لا يعني اني ابتعد عن الكتابة الروائية او القصصية فانا أجد نفسي حقيقة في كتابة القصة القصيرة فهي ابداع حقيقي بعيد عن التخطيطات المسبقة .

وعلى اية حال فقد أشار بعض النقاد الى ذلك فلقد اثرت السيما كثيراً على كتابتي من ناحية تهيئة المشهد وبناء الشخصية والمعالجة القصصية .

■ بمناسبة الحديث عن القصة . أرى ان لدينا رصيداً جيداً من القصص والروايات التي يمكن تحويلها الى السيما . ولكن ذلك لا يحدث !

ـ يمكن استثمار هذه القصص القصيرة أو الروايات لاننا نعرف ان فكرة صغيرة جداً يمكن ان تفجر موضوعاً في منتهى العظمة ومثال ذلك فيلم (الطوق والاسورة) للمخرج خيري بشارة مأخوذ عن فكرة صغيرة بنفس العنوان من قصة قصيرة ليحيى الطاهر عبدالله . فدعوى ان لا توجد نصوص صالحة للسيما هي دعوة مرفوضة . هناك ظاهرة عدم وجود كتّاب سيما يستغلون افكار هذه القصص .

من سبت الى سبت

مهرجان القاهرة السيمي

تتوالى الاستعدادات لمهرجان القاهرة السيمي الـ (١٣) . فهناك (١٢) دولة تشترك هذا العام لأول مرة وهي اليابان بأربعة افلام . والكاميرون بفيلم (الحياة) وهونغ كونغ (الدموع) وتشيلي (سوزي) وبيرو (جولنتانا) . واندونيسيا (والدي) . وبوركينا فاسو (بابا) . والكويت (القرار) و(جرعة حب) وكينيا (القناع) وهولندا اربعة افلام منها (ايل) و(بيرفولا) .

وهناك دول تشترك في القسم الخاص بالعمل الأول في الاخراج . النمسا (الاسماك الميتة) للمخرج مايكل سيتك و(كلاكاس) لمايكل شوتنبرج . وتشترك بلغاريا بشريط (الكونتيسة) لبيتر بويزلاني . وبريطانيا بثلاثة افلام : (فضيحة) لمايكل كاتون جونس و(اكتئاب) لآندي انجيل و(الهارب) ليوب هوسكنز . وفرنسا تشترك بفيلم (خطا شباب) لاريك روتان والمانيا الديمقراطية (لقاء في ترافرز) لمايكل جويسديك وهونغ كونغ (اختفت الدموع) لوونج كلرواي . وايطاليا بثلاثة افلام للمخرجين فولفيو ويتربك وماسيمومافويلي وكارلو فردوني .

وكوريا الجنوبية بالمخرج كوانغ سوبارك . والهند (الرماد) لأدينيا باتا شارايا . واندونيسيا (والدي) لاحوس الياس . والمكسيك بالمخرج رافائيل مونتيزو . وبيرو بمخرجين . فرناندو اسينوزا واليجاندرو ميجرس . والاتحاد السوفيتي بالمخرج فاسيلي بيشوك . وتونس بالمخرجين فاضل الجزيري وفاضل الجعايبي .

على هامش المهرجان ستقام ندوة حول ، السيما كمجال تعبير للمرأة ، والتي تديرها إقبال بركة . وستتم استضافة المخرجة الروسية لاناجويوزيرا . والتشيكية . فيراشيتا لوفي . ..

وتتناول الندوات الاجابة على تساؤلات عدة وهي . هل اثبتت المرأة وجودها ؟ هل استغلتها كما يجب ؟ هل هناك معوقات تعطلها ؟ كيف يمكن تجميع الطاقات الفنية للمرأة ؟

في مجمع التقطيع بمدينة السيما يعمل بعض المخرجين على قدم وساق للانتهاء من تقطيع افلامهم للاشتراك بها في مهرجان القاهرة السيمي الثالث عشر والذي سيبدأ اعماله الشهر الجاري ـ كانون الاول ـ الافلام هي (موعد مع الرئيس) اخراج محمد راضي . و(ليل وخونة) اخراج اشرف فهمي و(الملك لله) اخراج حسام الدين مصطفى و(سمع . هس) اخراج شريف عرفة . و(الهاربة الى الجحيم) اخراج محمد مرزوق . و(النجعاوي) اخراج وحيد مخيمر و(انفجار) اخراج محمد سعيد مرزوق .

اندريه فايدا مخرج وطني

[illegible]

العودة الى المستقبل

حقق فيلم ، العودة الى المستقبل ٢، اكبر ارباح في تاريخ السيما في الأيام الخمسة الاولى لعرضه حسب ما اعلنت شركة الانتاج يونيفرسال بيكتشرز .

والجزء الثاني من هذا الفيلم الذي اخرجه روبرت زيميكيس ويمثل فيه مايكل فوكس وانتجه ستيفن سبيلبرغ تجاوز الرقم القياسي السابق الذي حققه ، باتمان ، في حزيران .. فبين ٢٢و٢٦ تشرين الثاني حقق الفيلم (٤٣) مليون دولار بينما حقق ، باتمان ، (٤٢٫٧) مليون دولار .

وكان الجزء الاول من ، العودة الى المستقبل ، انتج عام ١٩٨٥ وحقق ايراداً عالمياً بلغ (٣٥٠) مليون دولار . وصور جزء ثالث منه سيعرض في العام المقبل .

العراب الثالث

بدأ المخرج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا بتصوير (العراب/٣) في احدى قاعات قصر العدل في روما والذي تحول في هذه الظروف الى مقر لمصرف نيويوركي كبير .

ويستمر تصوير هذا الجزء الجديد من قصة المافيا في اسرة كورليوني حتى اذار المقبل ولاسيما في استديوهات شينشيتا في روما وفي صقلية .

وستبلغ تكاليف الفيلم (٤٥) الى (٥٠) مليون دولار بينما لم تتجاوز تكاليف الجزء الثاني من هذه المجموعة التسعة ملايين دولار في ١٩٧٥ .

وسيقوم آل باتشينو بدور العراب ميكايل كورليوني العجوز الى جانب ديان كيتون وايلي والاش وفرانكو سيتي . وكلف كوبولا الذي يملك حس العائلة والده الملحن كارمين كوبولا بموسيقى الفيلم وسيقود الاوركسترا عمه انطونيو .

السيما الروسية قبل ١٩١٧

يقيم متحف دورسي حتى ١٩ كانون الاول/ديسمبر مهرجاناً متميزاً جداً ـ السيما الروسية قبل ثورة ١٩١٧ ـ اخرج من الأرشيف المجهول حتى الان في الغرب لـ ، غوسميلفوند ، السوفيتي

ولقاء ١٨ فرنكا يسافر الزائر عبر الزمن وحتى ١٩١٠ ليرى ليون تولستوي في بيته في ياسنايا بوليانا ويتابع فيلم ، الاب سيرج ، للأديب نفسه من اخراج ياكوف بروتازانوف والذي يعود الى ١٩١٧ ويمثل فيه ايفان موسجوكين الذي اصبح لاحقاً احد نجوم السيما في فرنسا .

كما يمكن مشاهدة مرحلة افلام ايفغيني باور الذي توفي في ١٩١٧ وفيلم ، ٣٠٠ عام من اسرة رومانوف ، من ١٩١٣ وافلام ستاريفيتش وبروتازانوف الذي توفي في ١٩٤٥ وافلام رواد السيما الروسية وافلام كوميدية وغرامية وفيلم لماياكوفسكي من عام ١٩١٨ ، الانسة والصعلوك ، .

ويرافق هذه الافلام الصامتة عزف على البيانو ولوحات تفسيرية بين المشاهد وهي مترجمة .

روبرت رودفور في أحدث اعماله

ابتعد الممثل المعروف روبرت رودفور عن عالم الاضواء اثر انفصاله عن زوجته ، لولا ، . لكن المتتبعين لاخباره اكتشفوا وجوده حالياً في كندا بصحبة المخرج بول مازورسكي الذي يصور حالياً شريط (الاعداء) وهو قصة حب رومانسي .

ولم يخف رودفور اعجابه بالممثلة السويدية لينا اولين التي شاركت في بطولة شريط (الخفة اللا محتملة للكينونة) . وابدى رغبته في ان تشاركه بطولة شريطه المقبل (مافانا) الذي يستعد المخرج المعروف سيدني بولاك للعمل به . وفي الوقت نفسه تلقى رودفور عرضاً لدور البطولة في شريط ، امير البحار ، . في حين يسعى السوفيت لاقناعه ببطولة شريط سيمي حول خطر ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض .

مهرجان ريو / ٨٩

طرد ارواح الماضي الشريرة

تطرد الارجنتين والبرازيل كل واحدة بطريقتها الارواح الشريرة من الماضي في فيلمين من الاعمال الاولى تنافسا في مهرجان ريو ، فيستريو ، السادس في فورتاليزا وهما ، سيبايوس ، للأرجنتيني (خورخي كوشيا) وهو كوميديا موسيقية سياسية يثار فيها التانغو من انكلترا الفوكلاند و، كوي بوم تي فير فيفا ، للبرازيلية لوسيا مورات وهو شهادة عن التعذيب في ظل الحكم العسكري .

(حرب التانغو) هو انتقام الارجنتين من انكلترا بعد الفوكلاند بسلاح مخيف .. التانغو الذي تحول الى العدو الرئيس في مدينة وهمية تحتلها القوات البريطانية ، وهو ايضاً إدانة لـ (السيبايس) اي القوات الهندية التي كانت تقاتل اشقاءها البنغال الى جانب القوات الانكليزية الاستعمارية في الهند . وهو اخيراً كوميديا موسيقية عولجت باسلوب حديث يظهر فيها التانغو ملك الرقص مثل باليه حديث لا يمر دون التذكير ببعض مشاهد من قصة الحي الغربي .

وفي الفيلم يعبر التانغو دائماً عن حنين على الرغم من تجديده ويعالج كوشيا باسلوب (الفكاهة الانكليزية) الذي يصل في بعض الاحيان الى الهذيان مشكلة خطيرة هي الهوية الثقافية لبلده . ومع انه مليء بالاشارات التاريخية الى الاستعمار البريطاني ، من بينها ايرلندا ، لا يفتقد الفيلم الى الابداع . وهو يقدم عصابتين منقسمتين بين هواة الروك وراقصي التانغو بين ، الخونة ، الارجنتينيين الذين يتعاونون مع الانكليز والانقياء المتصلبين المتمسكين بالتانغو الذين ظلوا اوفياء لبلدهم وتقاليده . وهدف معركتهم حرية التعبير . انها معركة لا يمكن ان تنتصر إلا بفيلم رمزي قد يكون مخطئاً بالتحدث عن مشكلات عدة في ان واحد إلا انه اعاد الى التانغو الخالد الذي قدم كدفاع اخير ضد ، الغزو ، الثقافي الانكلو ـ ساكسوني تاثيرد الساحر .

وصرح كوشيا في لقاء مع وكالة فرانس برس ، اعتقد انه من اكثر الأفلام عدائية للاستعمار . صحيح ان الخلفية هي حرب الفوكلاند ولكننا مستعمرون ثقافياً من قبل الانكلو ـ ساكسون وعلينا ان نسترد هويتنا . أنا أحب الانكليز ولكنني لا احب الاستعمار البريطاني الذي تحول الى حنين الى الامجاد الامبراطورية الضائعة . وفي هذا الفيلم التانغو هو سلاح ورمز في أن واحد .

والسياسة هي ايضاً محور الفيلم البرازيلي القائم الأول للوسيا مورات وهو (كم انا سعيد برؤيتك حيا) ، الذي يتحدث عن التعذيب في ظل الحكم العسكري في السبعينات . وتقدم المخرجة التي كانت هي ايضاً ضحية القمع شهادات ثماني نساء تعرضن للتعذيب الجنسي في هذه الفترة ، هذه الشهادات ، التي لا تتضمن مشاهد تعذيب ، مؤثرة . وهي تقدم نساء واجهن بعد خروجهن من السجن مشكلات في تكيفهن مع المجتمع وحتى مع عائلاتهن وتقوم ممثلة وهي ايرين رافاش من خلال حديث مع نفسها حول هذه المشكلة التي ماتزال حية في ذاكرة البرازيليين بالربط بين مختلف مشاهد هذا الفيلم الوثائقي الخيالي البسيط والقوي .

والمهرجان الذي يعرض بمعدل ثلاثة افلام مشتركة بالمسابقة يومياً قدم فيلمين جماليين يمكن تصنيفهما من بين الافلام الخيالية وهما (القمر الأسود) للاسباني ايمانول اوريب و(تيو سيريل) للجيكوسلوفاكي جيري سفوبودا ، الذي يحكي عبر صور سوريالية ومقلقة سقوط إمرأة شابة متزوجة ، الممثلة بيترا فانسيكوفا ، في الجحيم . هذه المرأة تعتقد انها وضعت طفلاً من اب شبه متخلف كانت في الواقع تحبه .

اما (القمر الاسود) فهو فيلم معقد الى حدود الرعب . في اسبانيا الحديثة والمذعورة لم تمت اسطورة ليليت الروح الشريرة ، القمر الأسود ، . تقع احداث غريبة لفتاة صغيرة اسمها لونا تملكتها الروح ليليت ... وتظهر مشاهد لقداس الاسود وحوادث من مختلف الانواع تثير القشعريرة .

شعري بين يدي صدام

« تفضل فاختار شعري ليكتب بماء الذهب على بوابة « الفاو » بوابة النصر العظيم »

■ محمد التهامي ■
شاعر عربي من مصر

تهلل الشعر في دنياي وانطلقا — وسابق النور حتى جاوز الافقا
لما رعيت خطاه طار طائره — فغارت الشهب منه عندما سبقا
قد كنت إلهامه في كل ملحمة — قد خضتها فسرت في كل ما نطقا
فالمجد عندك رؤياه مجنحة — واعذب الشعر في انوارها صدقا
حقائق المجد في دنياك شامخة — تعيي رؤى الشعر مهما اجهد الحدقا
إن قيل إن عيون الشعر ثاقبة — فبعض مجدك غطى كل ما اخترقا

يسمو بك الشعر في اعلى منابره — إذا تألق في الالهام وانطلقا
هناك يلقاك نورا يستضيء به — سبقته في سنى الالهام فالتحقا

لما نظرت لشعري هب مؤتلقا — واهتز قلب له في صدره خفقا
دبت به الروح فاهتزت فرائده — ولم يعد افقها حبرا ولا ورقا
علّمتها المجد فاختالت اصالتها — ولا مست بسناها التبر فائتلقا
زينت دار الكرام الخالدين بها — فارتاح في يدك النوران واتفقا



يا غارس النور تدري كيف تبسطه — في كفك الشمس مثل البدر ما افترقا
فالشمس للحق تحييه وتحرسه — والبدر للسلم يهدي نحوه الطرقا

يا ليتني نبت في شعري فبواني — مكانه لينال القلب ما عشقا

عند مشارف خندق الاستشهاد

تأملات على الجدار والأرض

■ شاكر حسن آل سعيد ■

وقفت امام الجدار المقصوف ، كان بلون وبري ولكنه يوحي مع ذلك برمادية لون الاسمنت . انه يمتد عشرات الامتار وتتخلله فتحات .. هنا فتحة بمساحة الراس واخرى تلج فيها كف مقبوضة . وكانت تربط ما بين الفتحات شقوق طولية وعرضية متعرجة . وحينما بحرت في حواف الشقوق والفتحات لمحت الوان ما قبل الطلاء مثلمة على شكل اطر رفيعة او هالات .. وادركت للتو كم هو مغر ان اترجم كل هذا الثراء : وخاطبت نفسي بامكانية عمل فني يحتوي على مثل هذا الانطباع .. إنه لن (اقارب) الواقع المرئي . وواقع الجدران المقصوفة وغير المقصوفة معا ، ولكنها جدران تحمل اثار تصدع ما : تلوث بيئي . لم اتلمس بيدي الجدران ولكني ادركت ايضا انها تحاورني بصمت . وبصمت ايضا قدرت لو ان بامكاني ان لا اقلدها بالضبط حينما سارسم لوحتي المقبلة عن مندلي .. كان الجميع يتاملون الجدران مثلي وقال لي احد مواطني مندلي وكان يلبس (البيجاما) ـ «انظر اليها استاذ هل انا ايضا ابدو مثلها متصدعا؟» ولم اجبه . فقد رحت احدق بعمق في ثنايا الفوهات .. إنها ايضا تبدو كجراح الرغت في دمائها ولو كان بامكان الجدران ان يتكلم لقالها بملء فيه . كم هو مؤلم ان يظل دونما عناية .. كذلك العمل في الكروم الذي سمعه احد المارين وهو يتاوه لانه يباع الى من سوف يعصره خمرا فما كان منه الا ان باع جبته واشتراه لكي يعتقه وفي لحظة ما ارتطمت قدمي بقدم سواي .. ونظرت نحو الارض .. كانت بعض شظايا وفتات الجدار ماتزال مبعثرة هنا وهناك كحبات العنب وثمة وريقات مبعثرة ايضا .. لكن الارض كانت اقل تصدعا .. ولم يدر بخلدي ان هذا (التصدع الاقل) يستطيع ان (يبني) كيان لوحة تنطق عن صمتها بواسطة (المادة) او بواسطة (التصدع الاكثر) وتفرست في النسيج الاسمنتي المغطى بالصبغ إنه (مقنع) بغلالة ما لكنه مع ذلك يكاد ان يشف عن صلابته ولسوف تنحصر تلك الصلابة منذ نعومة (طحينها) المعبأ بالاكياس . فلطالما ضغطت باصبعي على بعض ماكنت اهيؤه للرسم ـ اسمنت مسحوق بنعومة الحرير .. اغترف منه اولا ثم امزجه بالغراء فما تلبث (عجينته) ان تتخثر شيئا فشيئا . وحينما ساضعها على (خشب) اللوحة بواسطة (الشفرة) فلسوف تبدو اما صقيلة او على شيء من الخطوط المحفورة (لان الشفرة لم تكن خالية من الشوائب) . وتبدو كتلة الاسمنت صلبة بعد ان تجف . وهذا هو اسمنت جدار مندلي المتصدع في بعض اجزائه يبدو اقل (تماسكا) في اسمنت لوحتي . لكني اعلم انني مهما كنت (اهيىء) بعض اجزاء لوحتي بالاسمنت فهو اقل صدقا منه وهذا هو الجدار بعد ان تعرض لقصف عشوائي يبدو ممزقا وهناك شيء من الحصى مايزال عالقا بحواف الشقوق ...وهناك حواف حادة كحد موس الحلاقة .. ولم تفارق مخيلتي بعد ان شاهدت موقع القصف قرب الملجا ملامح الجدار وكانت امالي تنمو ، وانا اتمعن في الخيال ، (حيثيات) اسمنت الجدار بالقرب من الملجا .. كان يتشبث بذاكرتي وانا اعقد العزم على الاحتفاظ بملامحه هذا على الرغم من انني لم اكن (اتقصد) ان اقلده تماما .. وتشبثت بملامح بعض (حصى) خليط الاسمنت .. إنه املس السطح ولكنه لايوحي ابدا بالطراوة .. وتاملت كم سيكون مخيبا للآمال ان يقول مصمم الكتاب إنه قد يقرأ نصوص التاملات فلا يعمل على اتقان التصميم لانه كان سيبدو متسرعا او غير مستوعب لها .. فلو كان قد اطلع ايضا بما يكفي من الجهد على معنى (تحديقي) بالجدار لتصور انني انما كنت اتخيله دونما جدوى (مسافة) لتعليق اللافتات .. اما ان يدور بخلده إني إنما احاول ان (اعيشه) من الداخل فهو امر لايحتمل .. بالطبع انا لا استطيع ان امتلك حضوره حيث تظل مسافة ما تفصلني عنه ولكنه وهو غريق في صمته إثر نوبة عاشها بعد قصف عشوائي جدير بان (ينقذ) من سباته ـ صرعه ـ ايها الجدار الاصم كان يقال إنك إذ تصمت فلكي يقلدك انسان و إذ ينطق انسانك فلكي يقلد الحمار . أي سر إذن كان سيحيلك الى ناطق هو فوق الحمار والانسان معا وان يحيل الانسان الى صمت مطبق ؟ وكانت افواه المتحلقين به تتاوه احيانا دون ان تتالم الله .. اما انا فقد صنعت من المه مادة مستقبلية لمهارتي .. ولم تكن مندلي لتختلف عن سواها إلا في ان (تمنح جدرانها) بوليصة تامين على الخطر. إلا انه خطر محفوف بالتراجيديا .. فالصدفة وحدها هي التي ستلعب دور البوليصة ولكنها غير مضمونة ابدا... وكان حطام طائرة مهاجمة مقصوفة فيما بعد يعلن لنا عن (مقايضة) مشروعة بين سطح الجدار المقصوف وسطح جسد الطائرة المتخور .. كانت (الطائرة الجدار) قد جثمت على الارض وكانها (خبزت) على اديمها خبزا .. وتمعنت في (المسامير) الناتئة التي تحكم لحم صفائحها إنه المظهر السلبي لفتحات طلقات الدوشكا التي كانت ستخيطها اما الجدار فلم يكن ليكتنز باي (ثخانة) ابدا .. كان موهوبا للصدفة تهيؤها له جبال بعيدة متسلطة على سهول مندلي ..وتخيلت كم اكون متسامحا لو قايضت بين جدار المبنية وجدار الطائرة فمندلي كانت تقاتل وهي ثابتة في مكانها (كشجرة) اما الطائرة فكانت تهاجم كطائر مفترس .. كيافع متجول .. وادخرت في ذاكرتي (ولو بصورة غير محسومة بل ومنظورة من منظور مستقبلي لواقع ماضوي) امكانيات الدمج مابين الشجرة و الطائر .. ولم يتسن لي ابدا ان احقق هذا الدمج فقد بدا لي مستحيلا .

قال احدنا ، وربما كان اكثرنا خبرة (انظروا انها تجثم على الارض لانها تعود اليها كما سنعود نحن الى ما تحت سطح الارض) وقال اخر ضاحكا (نعود لو لا نعود ليس هو السؤال ولكننا الآن ازاء هذا الحدث) وتعلقنا بلحظات طالت (نسبيا) على قصرها بهذا الركام. كانت الطائرة مفككة الأوصال فهنا يوجد جسدها او بالاحرى (صفيح) جسدها وقد برزت احشاؤه فتكومت بعض الازرار والاسلاك والمفاصل المعدنية (ربما الالمنيومية) ومزق من اللدائن والجلد .. كانت طائرة من نوع (الفنتوم) واكتشفنا صورة العلامة مرسومة على جانب من (صفيحها) ، وتاكدت في سري انها حقا طائرة ايرانية . قال الجندي الذي يرافقنا : «لقد اصابها جندي برشاشته الرباعية» وتخيلت كيف هوت . ربما استطاع ملاحوها الهبوط بالمظلات ولكنهم كانوا بمثابة (محتواها) اما هي (الشكل) فقد جثمت على الارض متداعية (مفككة) وكانها لعبة من لعب الاطفال دهستها قدم طفل عابث .. وكررت في داخلي ـ «اترى ثم ترسم ام ترسم ثم ترى ؟» وسمعت احدهم يضحك وهو يعلو ما يشبه الجناح ثم قال «هل استطيع ان احتفظ بذكرى هذه الزيارة يا ترى ؟» والتقط شيئا ما من الارض ثم اعاده . كان كمن يلتقط (مفصلا) من مفاصل جسد قتيل وداهمتني فجاءة صورة مطبوعة باسلوب الحفر على المعدن تمثل مشهدا دراميا . كنت اقتنيها كمصادر لرسومي التعبيرية في الخمسينات وتوغلت ـ كانت الوانها مركبة من القهوائي والاحمر والرمادي . الوان تبعث على (القرف) الانها حزينة ؟.. واختلطت في ذهني تفاصيل جسد الانسان وهو مقطع الاوصال بجسد الطائرة السمتية . كنت احاول ان ادرس ايضا امكانات الاستفادة من (تقنيات) الصناعة لحساب (تقنيات) العمل الفني .. واستاذنت احدنا وكان يحمل كاميرا في تصوير بعض التفاصيل و بالفعل لم يبخل علي بذلك .. كانت الطائرة تختفي امام اعيننا حينما نصبح متوحدين واياها (اي حينما نتوغل داخل حطامها) . اما حينما نبتعد عنها فكانت تبدو كبناية متهدمة . ولم استطع ان (امتلك) حضوري كجزء منها ابدا .. كواحد من ملاحيها لانها لم تبد ممتلكة لمقعدها .. وعلى بعد عشرات الامتار وجدت ما يشبه منظومة من (الفيوزات) ووجد واحد اخر (مقبضا) كنا نحاول ان نجمع بعض اجزائها المتباعدة وكاننا نقرا في (حطامها) ثمالة فنجان القهوة من اجل قراءة طالع شاربها .. كانت الطائرة تبدو وكانها (تنفسخ) وهي تتجذر بالارض ولكنها في الواقع لم تكن لتتفسخ (عموديا) بل (افقيا) .. لقد تصدعت كما يبدو كما تتصدع انية من الفخار .. فتباعدت اجزاؤها مسافات متفاوتة ولم تحفر في داخل الارض مثلما ترتطم قنبلة او قذيفة بالارض .. ثم عدت الى جدران مندلي بذاكرتي .. (نظرتي اذن بدات تختلف عن السابق) فعند الجدار كنت اشاهد العالم موازيا لي اما هنا فانا متسلط على العالم . لكن الطائرة بحطامها قضت على (غبش) فجر رؤيتي الجدارية بان احيلها الى رؤية ارضية . هنا كان محور او بداية (بحث) اشرق وقتئذ في ذهني فارجاته الى زمن مستقبلي تال مفاده رصد العالم منظورا اليه كواقع ارضي .. (على ان مشهد حطام الطائرة جاء ضمن تذكريات تالية تعود الى سنوات بعد مشهد جدران المدينة) وهكذا فقد سمعت عن بعد في اطار هذه التذكريات الاقرب زمنا ، اي ضمن حوار جماعتنا الرسامين فمن يقول ـ «ها نحن نشهد على تخاذل المعتدين» وكان الجندي الذي يرافقنا يقول ـ «انظروا الى هذا البستان . إنه هو بستان (حمود) الذي يتغنى به المغنون قبل ان يصبح نخيلا بلا سعف .. لقد امطرونا بالقذائف بغزارة وربما جاسوا خلال هذه الارض قبل ان يخبرهم على التراجع» .

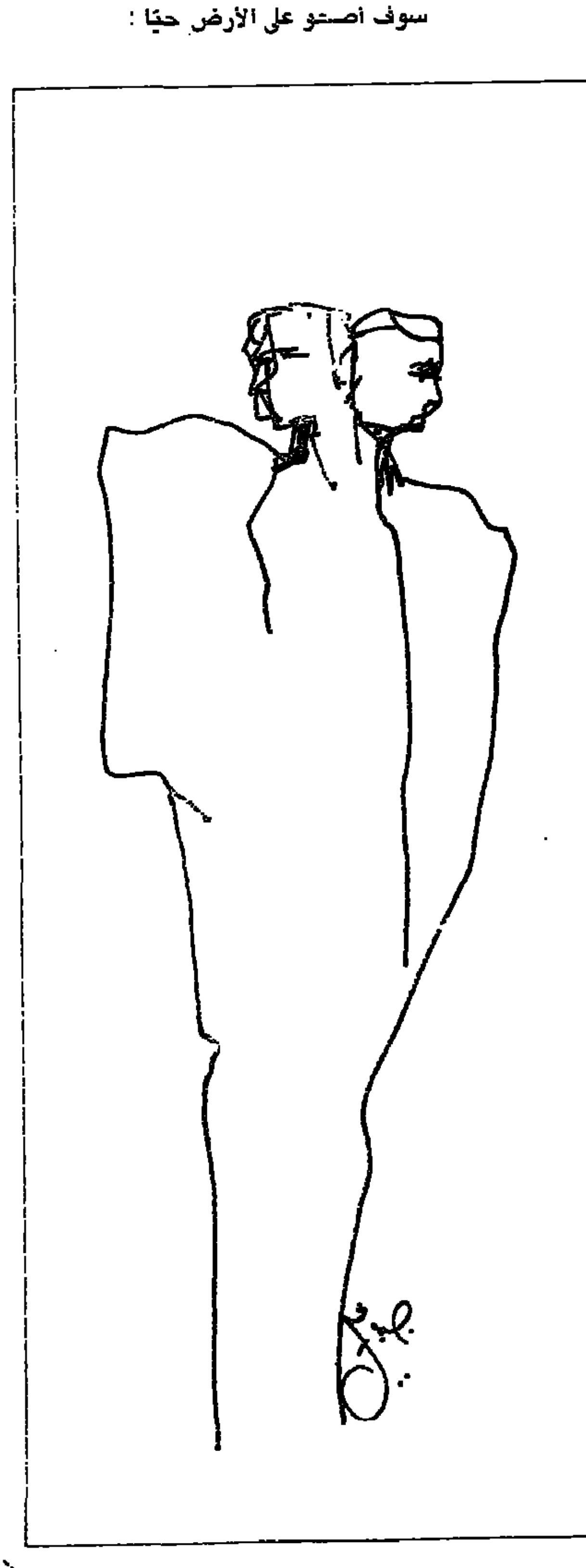
وفي بناية المدرسة الثانوية المقصوفة كنت اتامل الطريقة التي نفذت فيها القذيفة سقف الصف .. وكنت كما يبدو اختزن في ذهني كل التفاصيل التي يمكن ان (اراها) فكاني كنت ارسمها (ذهنيا) وذلك لكي (اعيد رؤيتها) (تماما كما اقول اعيد قراءة النص المدون .. او اقراه قراءة ثانية) بعد لاي حينما سارسمها فعليا على القماش .. كانت الفتحة تتسع لعدة اطفال فهي بقطر متر ونصف تقريبا .

وقد نفذت او كادت منها القذيفة لتقع على الطلاب .. (وانا هنا لا اقول لم اطلقوها على التلاميذ) ولكن لم قذفت المدينة او امطرت بالقذائف لمجرد انها مدينة حدودية ؟ تماما كما نقول مثلا لم يتحمل الفقير ظلم الغني الجائر ؟ وفي كلا الامرين اظل حائرا من هذا المنطق الافلج (لا منطق الحرب بعد ان تندلع بل منطق السلام قبل ان يقضى عليه) وكنت مع ذلك (اتجاهل) ان اكون فيلسوفا متشبثا بكوني (رسام) . وكانت تحز في جنبي (حكة) لا ادري كيف التصقت بي . فمن ذا الذي بمستطاعه ان يحجب عني مراى تلك (الفتحة) في سقف (مدرسة) اذا لم يكن هو (العمى البصري) بالذات ؟ وكانت بعض الاجزاء من السقف تنبيء (بتشظ) مستقبلي للحواف .. فالطابوق عند الجوانب يبدو معلقا ببعضه البعض وجزء منه يبدو وكانه ينبت من الفضاء الحقيقي اما الجزء الاخر فيبدو كاستمرار للنسيج الطابوقي نفسه (قلت في سري اذن هنا يستطاع تامل الفضاء ايضا (كخامة) من خامات العمل الفني) واحدقت مليا .. فاية لوحة يستطاع فهمها اذن لو رسمت بمثل هذه السعة . وتداركت ولكن هذا (واقع مرئي) انه بين بين.. ومن انا حتى اكون قادرا على استباق الزمن ؟ (هنا داهمتني صورة فعلية علقت في ذهني في مشهد دفن جدث مكفن بطريقة اللحد .. اي ان يوضع الجدث الملفوف بالبياض تحت سقف فجوة تحفر جانبيا مع حفرة القبر .. انه هو الأخر ، اي الجدث ، يبقى معلقا مابين الفضاء والتراب) واقتنعت بان فلسفة رؤية الجدار لاتتم دونما رؤية الارض والسقف .. وبان ميكانيكيات الحدث (او الفعل الخارق في المادة) يختلف باختلاف الجهات .. واعتبرت ذلك نوعا من الاستزادة في المعرفة ـ لقد ضحكت على نفسي .. ضحكت طويلا لاني افقت الى مدى التصاقي (بالحياة) ولاني لم ادرك ابدا لماذا انا (انبذها) . كما انبذ بعض اجزائي الميتة كاضافات اظافري وبشرتي . ترى هل اقوم بذلك لكي استمر على الحياة ام لكي استمرىء الموت اي باعتباره جزءا من عملية الوجود . وجودي . وازددت إلتصاقا بالارض عند مستوى وقوفي عليها .. كنت اخشى ان اترنح .. وهنا طفق مرافقنا العسكري يشرح لنا (حيثيات) الموقف .. لم اسمعه تماما وكان صوته يبدو واضحا وضوح الكيان اللغوي وهو (ينفسخ) الى حروف واجزاء الحروف .. فاي (مجهر) او تلسكوب هو الشعور الانساني بكل جوانبه المادية ؟ لكنه الان (مشروع) امكاني لا وجودي ، لانه يتوخى (ايديولوجيته) .

يوم آخر

خيري منصور

غدا
إنْ صحوتُ على الارض حيا
ساحلق ذقني
واشرب شايا
على صوت فيروز
ايلول من ذهب
شجر الحور يفرش ظلا سخيا
لعينين مُتعبتين
ويعرفني من أحبّ بعينين متعبتين
فياتي إليا
غدا
كل ما أرتجيه من الكون
ان تطرق الشمس نافذتي
حين تطرق كلّ النوافذ
نذْرا عليّا
غدا إنْ صحوت على الارض
حيّا
ان أعانق اوّل منْ التقي ..
كي تصيرَ يداي .... يديّا
وأعدُّ فطوري من الياسمين
ومن نصف اغنية
« لا أحبّ نهايتها »
ثمّ ارقص بين التلاميذ
امضغ عشب الحديقة
اقفز كالقطّ بين سياجين
افرط رُمانتي في طريق البنات
وينبتُ ريش الأغاني على كتفيّا
غدا ...
ان صحوت على الارض
[illegible] عليّا
ان اكون كل الحياة [illegible]
على راحتيا
وارضعُ منها نهارا شهيّا
غدا
سوف اصحو
وتصحو على غير عادتها الارض
تحمل مرآتها
على ساعدين من الخشب
احلق ذقني .
واقضم (تفاحتي) كلها
ثمّ اقضم من بعْدها شفتيّا
....
غدا
سوف أصحو على الأرض حيّا :



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء رئيس جمهورية لاوس وكالة لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فومي فونجيفشت رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وكالة لمناسبة العيد الوطني لبلاده

وفي ماياتي نص البرقية

سيادة فومي فونجيفشت رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وكالة

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب لاوس الصديق التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا التطور والازدهار

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس القائد يهنىء رئيس جمهورية افريقيا الوسطى لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد اندريه كولنكبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى لمناسبة العيد الوطني لبلاده

وفي ماياتي نص البرقية

سيادة الرئيس اندريه كولنكبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب جمهورية افريقيا الوسطى التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ في اختتام اعمال مؤتمرهم ■

الاجتماعيون العرب يحيون قيادة السيد الرئيس القائد

رفع المشاركون في المؤتمر الثالث لاتحاد الاجتماعيين العرب برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين فيما ياتي نصها

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

شرف كبير لنا ولكل الاجتماعيين العرب ان تحتضن بغداد التاريخ والحضارة والسلام مؤتمرنا الثالث الذي رعاه سيادتكم ومشاركتهم بانتداب السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية

واسمحوا لنا سيادة الرئيس ان نرفع لمقامكم الكريم ولشعب العراق الابي ولجيشه الجسور والبطل تقديرنا واعتزازنا لما تحقق للعراق الشامخ من خلال قيادتكم التاريخية سواء في مجال معركة التحرير ومعركة البناء التنموي والحضاري التي يشهدها العراق الشقيق في اعمار مدينة البصرة الباسلة والبناء الشامخ الذي تحقق في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الا تاكيد لاصالة هذا الشعب لدوره التاريخي والريادي والذي خلق صورة مدهشة للعالم اجمع سواء في مجال الحسم العسكري وتحقيق النصر المؤزر والسلام العادل والمشرف او من خلال البناء العظيم لعراق العروبة والبطولة

ونحن نختتم مؤتمرنا الثالث على ارض السلام فاننا ننتهز هذه الفرصة لنعرب لسيادتكم بان الاجتماعيين العرب وعلى امتداد ساحة الوطن العربي ومن خلال اتحاد الاجتماعيين العرب هم القوة الفاعلة الى جانب شعبنا التي سيكون لها تاثير فاعل في مواجهة الاعداء وكل الحاقدين على تراث هذه الامة التي تحتضنه بغداد العروبة بغداد التاريخ بغداد الحضارة بغداد الرافدين ونعلن مجددا وقوفنا الى جانب كل موقف شجاع وقفة العراق المنتصر من اجل تطبيق القرار (٥٩٨) الصادر عن الامم المتحدة ولابد من تطبيقه نصا وروحا ونطالب المنظمات العربية والدولية ان تمارس مسؤولياتها الانسانية والتاريخية في الضغط على ايران للاستجابة للمبادرات الانسانية في التبادل الشامل والسريع لاسرى الحرب دون قيد او شرط

كما نشكر فيكم المواقف القومية الكبيرة من اجل ان تاخذ الامة العربية مكانتها الطبيعية في المجتمع الدولي

ادامكم الله لشعب العراق الشقيق والامة العربية قائدا يبعث الامل بفخر جديد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاجتماعيون العرب

■ نينوى ■

ازاحة الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد

ازاح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخلي حيي الوحدة وفلسطين في مركز المحافظة بمناسبة انتهاء حملة التطوير فيها واقيم احتفال بالمناسبة عبرت خلاله الجماهير في هتافاتها واهازيجها عن حبها العميق لباني صرح العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

الموافقة على استمرار مقاتل بالخدمة العسكرية لمدة سنة

حصلت الموافقة على طلب العريف الاحتياط فنجان جلوب يوسف الاستمرار بالخدمة العسكرية لمدة سنة

وكان العريف الاحتياط فنجان جلوب يوسف مواليد ١٩٥٣ والمنسوب الى سرية مغاوير لواء المشاة (٦٠) الفرقة (٢٠) قد قدم طلبا يرجو فيه الموافقة على استمراره في الخدمة العسكرية بعد تسريح اخوانه مدة ستة اشهر تحية للسيد الرئيس القائد حفظه الله وثلاثة اشهر تحية للعلم العراقي وثلاثة اشهر تحية للسيد وزير الدفاع

وزير العمل توجه الى تونس

غادر بغداد الى تونس صباح امس السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية على راس وفد لحضور اجتماعات الدورتين التاسعة والعاشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي تبدا اعمالها هناك الثلاثاء المقبل

وقال السيد الوزير في تصريح لـ (واع) ان الاجتماعات ستناقش على مدى ثلاثة ايام العديد من المواضيع من بينها الموازنة المالية للصندوق العربي للعمل الاجتماعي لعام ١٩٩٠ وبحث نتائج الدورة الخامسة عشرة للجنة المراة العربية واستراتيجية المراة عام ٢٠٠٠ اضافة الى بحث موضوع الاغاثة الطارئة للدول المتعرضة للكوارث واعداد البرامج الخاصة لتبادل الزيارات والاطلاع على التجارب الاجتماعية في الاقطار العربية .

واع

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■

الرفاق امناء سر مكاتب تنظيم الحزب يقلدون عددا من عوائل شهداء قادسية صدام شارة الشهيد

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي في محافظات التاميم واربيل والسليمانية

واقيم احتفال للمناسبة حضره السيد عدنان عبدان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب بدا بتلاوة معطرة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب كلمة اشاد فيها بتضحيات الشهداء وعطائهم السخي من اجل الدفاع عن الوطن الغالي واستحقوا الشهادة من اجل رفعته وكرامته

وعبرت عوائل الشهداء عن شكرها وامتنانها للرعاية الكريمة التي تحظى بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للتضحية والفداء في سبيل عزة وشموخ العراق

ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي في محافظتي المحافظة الاولى نينوى ودهوك .

واقيم احتفاء بالمناسبة بدا بتلاوة من ايات الذكر الحكيم ثم الوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى الرفيق عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة فرع نينوى للحزب كلمة مكتب تنظيم الشمال اشار فيها الى ان الشهداء هم طليعة المضحين باغلى مايملكه الانسان عطروا بدمائهم الثرى دفاعا عن الارض والعرض لقد كتبوا بالدم عز العرب ونصر العراقيين على عدو الله والبشرية

وحضر احتفاء التقليد السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى واعضاء مكتب تنظيم الشمال واعضاء قيادات الفروع في نينوى والموصل ودهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي وعوائل الشهداء

ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب امس شارة الشهيد لعوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي من ابناء محافظة البصرة الباسلة

واقيم احتفاء بالمناسبة استهل بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور كلمة في التجمع الحاشد الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وعوائل الشهداء نقل في مستهلها تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء من ابناء مدينة المدن الاماجد

وقال ان نصب الشهداء الابرار من ابطال القوات المسلحة التي اعتلت قواعدها في شارع الشهداء بمدينة البصرة وهي تشير الى مصدر الشر والعدوان ستبقى منارا للاجيال لكي تواصل عنفوان انتصارها وشموخها للدفاع عن العر والامة العربية مشيدا بتضحيات ابناء البصرة الباسلة وثباتهم الاسطوري خلف قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين في دحر العدوان

ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعوائل شهداء مقاتلي الجيش الشعبي من ابناء محافظة القادسية

واقيم احتفاء للمناسبة حضره السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب

وبدىء الاحتفاء بتلاوة معطرة من ايات الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب كلمة استعرض فيها الدور المشرف لشهداء معركة قادسية صدام المجيدة التي توجت بالنصر العظيم

■ كما قلد الرفيق امين سر قيادة فرع الرشيد العسكري للحزب عوائل الشهداء من مقاتلي القوات المسلحة في محافظتي السليمانية والتاميم شارة الشهيد

واقيم بالمناسبة احتفال استهل بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع الرشيد العسكري كلمة في الحفل الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من القادة والضباط والعسكريين في الفيلق الاول نقل من خلالها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء مؤكدا بان شهداء معركة قادسية صدام المظفرة استحقوا الاحتفال بيومهم الخالد هذا كي يبقى استشهادهم نبراسا نستلهم منه الاجيال معاني التضحية والفداء

وعاهدت عوائل الشهداء السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي لبناء مجد العراق الشامخ والتضحية بالنفس من اجل العراق العظيم والامة العربية المجيدة

جماهير سرسنك وزاويته تؤكد ولاءها المطلق للسيد الرئيس القائد

حيت جماهير سرسنك وزاويته السيد الرئيس القائد صدام حسين والمنجزات التي تحققت بفضل سيادته لجميع ابناء العراق

وباركت في برقيات رفعتها الى سيادته خلال تجمعات فرح اقيمت هناك انتصارات ابناء العراق ودورهم في تحقيق السلام وعمليات البناء والاعمار

واكدت وقوفها خلف قيادته الحكيمة من اجل بناء العراق العظيم المنتصر وعزته وحاضر الامة العربية ومستقبلها

وقالت ان حناجر ابناء العراق التي تهتف باسم القائد المنصور لتؤكد حبها وولاءها المطلق لسيادته ولتعبر عما تكنه القلوب من حب واعتزاز وفرح

المهندسون العراقيون يعاهدون الرئيس القائد على المضي قدما في طريق البناء والتنمية

عاهد المهندسون العراقيون على المضي قدما في طريق البناء وتتويج العطاءات بمناهل فكرية تتواكب مع مسيرة العراق التنموية المتصاعدة في ظل اجواء النصر والسلام

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة انعقاد ندوة (دور المهندس في تطوير وادارة العمل في القطاع الصناعي الخاص) على دور المهندس بالمساهمة في التعريف بالدور المهم الذي يلعبه المهندس العراقي ضمن النشاط الصناعي الخاص وبما يرتقي بمستوى اداء مصانع القطاع الخاص وتطويرها خدمة للاقتصاد الوطني في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة وقائدها المنصور صدام حسين

■ لمناسبة يوم الشهيد ■

الرفيق الرافعي يضع اكليل زهور على نصب الشهيد

وضع الرفيق عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس اكليل زهور القيادة القومية للحزب على نصب الشهيد لمناسبة يوم الشهيد

وزير الخارجية يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بعد ان راس الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث تطورات القضية الفلسطينية التي اختتمت في تونس امس الاول .

هذا وكان السادة وزراء الخارجية العرب قد دعوا في ختام اجتماعات الدورة الطارئة التي بدات يوم الاربعاء الماضي مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة لبحث تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني وموقف الكيان الصهيوني من مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

■ تخليدا لذكرى الشهداء ■

المدفعية تطلق (٢١) اطلاقة

اطلقت المدفعية مع اذان المغرب امس احدى وعشرين اطلاقة مدفع في بغداد والمحافظات تخليدا لذكرى الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة في يوم الشهيد

وفود المربد بدأت مغادرة بغداد

بدات وفود المربد الشقيقة والصديقة مغادرة بغداد بعد ان شاركت في فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر الذي اختتم امس

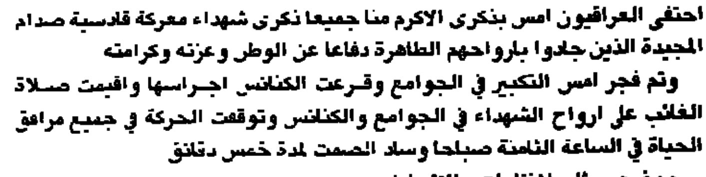
فقد غادرت وفود الكويت والبحرين ولبنان وتركيا واليونان واندونيسيا والبرازيل والارجنتين

■ في بغداد والمحافظات ■

العراقيون يحتفون بالاكرمين شهداء قادسية صدام الاماجد

فعاليات جماهيرية وبرامج خاصة تمجيداً للشهادة والشهداء







احتفى العراقيون امس بذكرى الاكرم منا جميعا ذكرى شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الذين جادوا بارواحهم الطاهرة دفاعا عن الوطن وعزته وكرامته

وتم فجر امس التكبير في الجوامع وقرعت الكنائس اجراسها واقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء في الجوامع والكنائس وتوقفت الحركة في جميع مرافق الحياة في الساعة الثامنة صباحا وساد الصمت لمدة خمس دقائق

ووضع ممثلو المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية صباح امس اكاليل من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة يوم الشهيد .

فقد وضع ممثل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اكليلا من الزهور

كما وضع ممثلا الحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الثوري الكردستاني اكليلين من الزهور

■ بغداد ■

ووضع ممثلو الجماهير الفلسطينية في بغداد اكليلا من الزهور ووضع رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اكليلا من الزهور

كما وضع ممثلو الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد النسائي العربي العام والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية واتحاد الصناعات العراقي والاتحاد العام للتعاون اكاليل من الزهور على نصب الشهيد لهذه المناسبة

ووضع ممثل الاتحاد الوطني لطلبة مصر العربية اكليلا من الزهور

ووضعت الاتحادات الشعبية الفلسطينية اكليلا من الزهور كما وضع ممثلو نقابات الاطباء واطباء الاسنان والمعلمين والصيادلة والاطباء البيطريين والجمعية العراقية للتصوير اكاليل من الزهور .

■ البصرة ■

وشهدت محافظة البصرة الباسلة فعاليات متنوعة بهذه المناسبة . فقد شهد شارع الشهداء بمدينة البصرة الباسلة توافد الاف من ابناء المحافظة وعوائل الشهداء من المحافظات التي اقيمت لابنائهم النصب على ضفاف شط العرب .

ووضع الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب اكليلا من الزهور على نصب بطل القادسية الفقيد الفريق الاول الركن عدنان خيرالله .

ثم قرأ سورة الفاتحة ترحما على روح الشهيد ورفاقه من شهداء قادسية صدام المجيدة خلال تجمع كبير حملت فيه اللافتات التي تمجد دور الشهداء وتستنكر الجريمة البشعة للنظام الايراني باعدام الاسرى من ابطال القوات المسلحة الباسلة

كما وضع ممثلو مجلس الشعب والاتحاد العام لنساء العراق واتحاد نقابات العمال والشعب الحزبية والمدارس اكاليل مماثلة على نصب الفريق الاول الركن عدنان خيرالله ونصب القادة والامرين من شهداء قادسية صدام المجيدة

وفي محافظة القادسية اقيمت تجمعات جماهيرية بمقرات المنظمات الجماهيرية القيت خلالها كلمات وقصائد شعرية واناشيد وطنية كرست لتمجيد الشهادة والاشادة بمكانة الشهداء الابرار وتضحياتهم والرعاية الكريمة التي توليها قيادة الحزب والثورة لعوائل الاكرمين

وافتتح السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية معرض الزهور الذي اقامته قائممقامية قضاء الديوانية على ساحة الاحتفالات بالمحافظة

وفي محافظة دهوك زار السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك والرفيق امين سر قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من عوائل الشهداء في احياء الجمعية والاسكان وبروشكي وكاني بمركز المحافظة

وعبرت العوائل عن حبها وفخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمام سيادته بتوفير الحياة الكريمة لابناء الشهداء

واقيم في المحافظة الثانية بابل تجمع جماهيري بالمناسبة حضره وكيل المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب

وتليت في بداية التجمع ايات من الذكر الحكيم ثم وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقيت خلال التجمع كلمات جسدت المعاني والقيم السامية للشهادة في تعزيز النصر والحفاظ على كرامة وسيادة العراق

وفي محافظة السليمانية اقام فرع السليمانية للاتحاد العام لنساء العراق تجمعا نسويا بالمناسبة حضره السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب وعوائل الشهداء في المحافظة

والقيت في التجمع الذي بدا بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار كلمات حيت صور الفداء التي جسدها شهداؤنا الابرار بدمائهم الزكية دفاعا عن تربة الوطن الغالي

■ المثنى ■

وفي محافظة المثنى قام السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب بزيارات ميدانية لعدد من عوائل الشهداء بمركز المحافظة وعبرت عوائل الشهداء من خلال هتافاتها عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين متمنين رعاية سيادته الكريمة لهم

ونظمت المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية والاتحادات الفرعية بالمحافظة زيارات ميدانية لعوائل الشهداء

وافتتح السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى معرض التصوير الفوتوغرافي الذي نظمته جمعية المصورين العراقيين وشارك فيه مصورو محافظات الفرات الاوسط

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب خمسين صورة ملونة جسدت التضحيات الكبيرة التي قدمها الشهداء الابرار في الذود عن حياض الوطن والامة

ونظمت قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا تكريميا لعوائل الشهداء بالمحافظة

وحضر المهرجان الذي بدا بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركتنا العادلة السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات المهنية والجماهيرية

والقيت في المهرجان قصائد شعرية حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واشادت بالملاحم البطولية والماثر الخالدة التي سطرها شهداء معركتنا العادلة في الدفاع عن الجناح الشرقي للامة العربية

وازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الستار عن جدارية النصر والسلام التي تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مديرية توليد الطاقة الكهربائية

واقيم بالمناسبة احتفال حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب قدمت فيه كلمات وقصائد واهازيج عبرت عن المعاني والمدلولات السامية لتضحيات الاكرمين الذين جادوا بدمائهم الطاهرة دفاعا عن حاضر ومستقبل العراق والامة العربية

واقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة الاولى نينوى مهرجانا شعريا بالمناسبة

والقيت في المهرجان قصائد شعرية مجدت وخلدت هذه الذكرى العظيمة واقامت منظمة الجامعة والمعاهد وبحضور الرفيق امين سر قيادة شعبة الجامعة مهرجانا شعريا القيت خلاله القصائد التي مجدت دور الشهداء في الدفاع عن العراق العظيم

ونظمت اللجنة الاتحادية في اعدادية سروك للبنين بمحافظة اربيل مهرجانا خطابيا بالمناسبة

والقيت خلال المهرجان الذي بدا بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار كلمات وقصائد شعرية حيت الماثر البطولية للشهداء الابرار

■ كربلاء ■

وفي محافظة كربلاء اقيمت فجر امس في عموم المحافظة صلاة الغائب على ارواح الشهداء وعلت اصوات التكبير في ماذن الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين والمساجد والجوامع وتوقفت الحركة وساد الصمت التام لمدة خمس دقائق اجلالا واكبارا للدماء الزكية التي جاد بها شهداء معركة قادسية صدام المجيدة في سبيل الوطن

وزينت وردة الشهيد صدور ابناء المحافظة ورفعت اللافتات والشعارات التي مجدت الشهداء ويومهم الخالد ورفعت صور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي محافظة التاميم استهل خطباء وائمة المساجد والجوامع خطبة الجمعة باحاديث عن اهمية الاستشهاد في سبيل الوطن

واشاروا في احاديثهم الى الدور البطولي والتضحيات الجسام التي قدمها شهداء معركة قادسية صدام المجيدة للدفاع عن المقدسات الاسلامية الوطنية والقومية وحماية ارض العراق ارض الرسالات السماوية

وفي محافظة واسط وضع السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة اكاليل من الزهور على اضرحة الشهداء في مقبرة الشهداء بمدينة الكوت .

وقامت وفود من المنظمات المهنية والشعبية بزيارة عوائل الاكرمين بالمناسبة

■ النجف ■

وفي محافظة النجف وضع السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع النجف وامر موقع النجف اكاليل من الزهور على اضرحة الشهداء من ابناء المحافظة ثم قرأوا سورة الفاتحة على ارواح الشهداء .

وزار المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب عددا من عوائل الشهداء وقدما لها الهدايا بالمناسبة .

ووزع المحافظ سندات تمليك (٢٠٠) قطعة من الاراضي السكنية على عوائل الشهداء والاسرى وابناء القوات المسلحة .

واقيم احتفال بالمناسبة عبرت خلاله عوائل الاكرم منا جميعا عن اعتزازها بالرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء .

وفي محافظة ديالى شهدت المحافظة رفع الشعارات واللافتات على واجهات الدوائر والمدارس ومقرات المنظمات الشعبية وقامت وفود تمثل المنظمات الحزبية والجماهيرية بزيارة لمقبرة الشهداء في المقدادية ووضعت اكاليل من الزهور على اضرحة الشهداء الابطال .

وافتتح رئيس فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس قاعة الشهيد كريم الزبيدي .

واقيم بالمناسبة مهرجان شعري خطابي حضرته عوائل شهداء الاتحاد وعائلة الشهيد .

وقامت مجاميع من لجان الطلائع في فرع سعد بن ابي وقاص للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بزيارة مقابر الشهداء وقراءة سورة الفاتحة ترحما على شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

■ المستشفى البيطري ■

خدمات علاجية ووقائية للحيوانات



للحيوانات الكبيرة والصغيرة اطباؤها ومستشفاها الخاص بها .. حيث يسعى المستشفى البيطري والملاك الطبي والتمريض فيه لتقديم الخدمات البيطرية لمربي الحيوانات المذكورة .. عن طبيعة هذه الخدمات يحدثنا الطبيب احمد صادق الانباري مدير المستشفى قائلا ـ ان المستشفى يقدم العديد من الخدمات لمربي الحيوانات والمتمثلة بإجراء التلقيحات الصحية البيطرية والمستمرة لمحطات تربية الابقار والمزارع وحقول الدواجن اضافة الى الخدمات التي تقدمها المستوصفات والمراكز التابعة للمستشفى في التاجي والراشدية ومدينة صدام والبورة وابو غريب وذات السلاسل في الشعلة والفضيلية حيث تقوم هذه المراكز بتنفيذ الخطة السنوية المقررة للتلقيحات الوقائية وبتشخيص الامراض ليتم معالجتها بالعلاج المناسب لها .. وهناك عدد من المستوصفات البيطرية والمؤجرة للاطباء البيطريين والتي تعود ملكيتها للمستشفى وتشرف عليها فنيا وتجهزها بالادوية المطلوبة والمستلزمات الطبية الاخرى وهذه المستوصفات منتشرة في اللطيفية وعكركوف وشيخ حسن والوحدة والسياحية التي تقدم خدماتها .

■ متى تقدم المستشفى خدماتها ؟

تباشر المستشفى بتقديم خدماتها صباحا ولغاية نهاية الدوام الرسمي اضافة الى دوام مسائي يبدأ من نهاية الدوام الصباحي وحتى الساعة الثامنة مساء كما ان المراكز البيطرية التابعة لنا هي الاخرى لها دوام مسائي .. الغرض منه اتاحة المجال امام المربين لمراجعة المستشفى او المركز الطبي البيطري عند تعذر المراجعة صباحا او عند حصول حالات طارئة ومستعجلة تستوجب معالجتها فورا .

■ كيف يقدم المستشفى خدماته لمربي الحيوانات ؟

يستقبل المستشفى مراجعيه يوميا من مربي كافة انواع الحيوانات التي تعاني من حالة مرضية معينة فيتم تشخيصها من قبل الطبيب المختص بعدها يقدم العلاج المناسب لها وكذلك يتم في المستشفى اجراء العمليات الجراحية المختلفة وتقديم الارشادات والنصح التي يفتقرها المربي .. اما بخصوص الدواجن فلدى المستشفى مركز رئيس لتشخيص وعلاج امراض الدواجن فيها اضافة الى مراكز اخرى يبلغ عددها (١٦) مركزا في مناطق المحمودية والمدائن وجمعية وادي الرافدين وابو غريب والتاجي والراشدية تقدم خدماتها لمربي الدواجن من خلال تشخيص المرض وصرف العلاج اللازم ومعالجة الحالات المرضية التي تعاني منها الدواجن بناء على طلب مالك حقل الدواجن .. كما تقوم الفرق المختصة التابعة للمستشفى بالكشف الموقعي للحقول وذلك ضمن الخطة السنوية لها للوقوف على اسباب الاصابات والهلاكات التي تحدث فيها ومعالجتها سواء كانت ادوية او دوائية .

■ ماذا عن المختبر ؟

يتم في المختبر اجراء الفحوصات المختبرية اللازمة للحالات المرضية التي تستوجب ذلك منها قياس مناعة الطيور لمرض ، النيوكاسل ، والفحص المختبري للطفيليات وفحص الحساسية وغيرها لتحديد الاصابة والتي يتم في ضوئها تشخيص المرض وصرف العلاج المناسب .

■ كيف يتم صرف الادوية ؟

يصرف الدواء واللقاحات المطلوبة لمربي الحيوانات بموجب الوصفات الطبية البيطرية التي يصفها الطبيب المعالج في المستشفى اما بالنسبة لحقول الدواجن فيجهز مالكي الدواجن بدفتر صحية خاصة باللقاحات والادوية التي تم صرفها وبنسختين نسخة عند المربي والاخرى تحفظ في المركز الصحي للدواجن والتابع للمستشفى تثبت فيه المعلومات الخاصة بالحالة المرضية والادوية التي صرفت واللقاحات مع عدد الكشوفات الموقعية التي تمت ...

■ ماهي الانشطة الاخرى للمستشفى ؟

يساهم المستشفى مساهمة فعالة في حملات ابادة ... والقطط السائبة والتي بدأت آخرها في الاول من شهر تشرين الثاني الماضي ضمن حدود امانة بغداد بتخصيص فرق خدمة تابعة للمستشفى مهمتها الابادة بواسطة الخراطيش ولدينا حاليا اربعة مراكز للابادة في مدينة صدام وذات السلاسل والفضيلية والدورة تقوم باستلام الكلاب والقطط ... المواطنين خلال الدوام الرسمي لقاء مكافأة معينة .. كما يقوم المستشفى باصدار الشهادات الصحية البيطرية للدنتو ... والحيوانات المحلية المعدة للتصدير خارج العراق ... والمصران وغيرها .

مها مكي الاشتري

تصوير : نبيل الشاوي

المجتمع في اسبوع

■ محاضرة ■

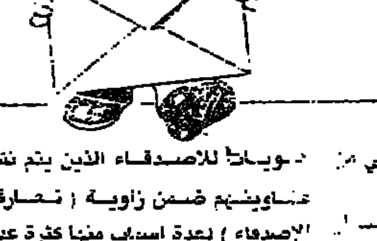
يلقي الاستاذ حكمت علاوي محاضرة بعنوان «ترجمة العنوان» يوم الثلاثاء المقبل وذلك ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين والذي يقام في قاعة اتحاد الادباء العراقيين المركزية والكائن قرب ساحة الاندلس والدعوة مفتوحة للمتخصصين والمعنيين .

■ ندوة سياحية ■

تعقد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة صلاح الدين يوم الاربعاء المقبل ندوتها السياحية التي تقام تحت شعار «تستمر السياحة في الشمال صيفا وشتاء ربيعا وخريفا» وذلك لمناقشة الدافع السياحي في منطقة كردستان للحكم الذاتي ومعوقات العمل والمستلزمات الادارية لرفع مستوى السياحة فيها .

■ دورات تعريفية بالحاسبات ■

لغرض نشر ثقافة الحاسبات بين كافة اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين ، تقيم اللجنة المركزية للحاسبات في الجامعة المستنصرية بالتنسيق مع وحدات الحاسبات الالكترونية التابعة الى كليات الجامعة دورات تمريبية تعريفية بالحاسبات تتناول مواضيع عامة في مجال الحاسبات والبرمجة بلغة (البيسك) .



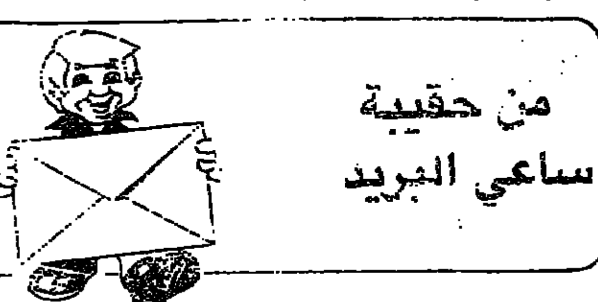
■ معرض ■

لمناسبة يوم الشهيد يقام حاليا في قاعة التحرير المعرض الشخصي للفنان حازم يحيى جرجيس الذي يضم اكثر من عشرين صورة (فوتوغرافية) تجسد بطولات جند القادسية وقيم الشهادة

■ تدريب ■

لغرض التدريب على اساليب التعرف على البروفسة والادرار الجينية الاولى تمريض الجامعة المستنصرية ايفاد الطبيب نزار خير الدين الناصر الاستاذ المساعد في كلية الطب الى الدانمارك .

من حقيبة ساعي البريد



■ القارىء علاء حسين العرجي من السيدية .

نعتذر عن اعطاء تسلسل واحد ... حويات للاصدقاء الذين يتم نشر عناوينهم ضمن زاوية (تعارف الاصدقاء) لعدة اسباب منها كثرة عدد الاصدقاء وعدم وجود مبرر لاعطاء تسلسل

■ القارىء محمد جواد الخفاجي من محافظة كربلاء .

نتفق معك فيما تضمنته رسالتك وتقوم (في خدمتك) دائما بنشر الارشادات والمواضيع التي تساهم في الحد من الحوادث المرورية المؤسفة .

■ القارىء حسين جابر جياش العبادي من محافظة المثنى يتساءل عن سبب قلة اذاعة الاغاني الريفية من خلال اذاعتي صوت الجماهير بغداد ويتساءل القارىء فاضل عباس من محافظة بابل عن سبب توقف تلفاز بغداد عن عرض اغنيتي (زعلان الاسمر) لعارف محسن و (الى تلدشة الحية) لناظم الساهر ونترك الاجابة على هذين السؤالين لقسمي التنسيق التلفازي والاذاعي .

■ القارىء سعد غلام داغر .

ـ تتوفر المواضيع التي تقترحها في المجلات العراقية كمجلتي (الف باء) و (المرأة) .

افراح .. افراح .. افراح



■ احتفلت يوم ... الشمعة الاولى من ... فرحة والنديما ... والزميلة خولة ابراهيم ... حياتها كلها ... .

■ في حفل عائلي ... الصغيرة ... الشمعة الاولى من عمر ... الف مبارك .

■ يوم ... جاسم ابو ... والانسة ... الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة ...

■ رزق السيد خالد حامد الدوري وعقيلته السيدة ميس رياض الشيخلي يوم الخميس الماضي بمولود اسمياه (حسام) جعله الله من ابناء السلامة ... الف مبارك

■ عمت الفرحة منزل السيد حسين خليل الشمري لولادة عقيلته السيدة اسراء ... مولودة اسمياها (استبرق) جعلها الله من بنات السلامة .

■ من الله على السيد جواد عبدالحسين الدليمي وعقيلته ... بمولود اسمياه (خالد) الف مبروك ...

■ ... يوم الاربعاء ... الاولى من ...

■ رزق السيد ... عبدالمحسن والسيدة ... بمولود اسمياه (محمد) الف مبارك .

■ عمت الفرحة ... السيد علي عمران السوداني ... لعقد قران ... الانسة بشرى ... الف مبارك ...

■ ... عصام عبدالقادر ... محمد فهمي ...

■ الشروق والغروب ■

شرق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤,٥٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٥,١٧	المغرب ٤,٥٩
الظهر ١١,٥٨	العشاء ٦,١٩
العصر ٢,٢٩	فجر الاحد ٥,١٨

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي

عبدالكريم مدينة الشعب ـ قرب مركز شرطة الشعب

العطاء حي المواصلات ـ قرب نفق الشرطة

القبس شارع الرشيد ـ راس القرية

المكارم ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

النغم بغداد الجديدة

نائل مدينة الحرية الثالثة

الشفاء شاعر المغرب قرب مجمع طب الاسنان

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفارتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧٦٨ من صباح اليوم التالي هي :

ساحة الطيران ساحة يونس السبعاوي

حي المهندسين شارع فلسطين

حي الاندلس محلة ٥٠٧ زقاق ١٤

السماح مدينة الشعب ـ حي العقاري

مثنى ضاري الحرية قرب مصرف الرافدين

ابها بمدينة صدام قطاع ٦٠ محلة ٥٢١ مقابل جامع الثوري

الدار حي العامل ـ الجمعيات ـ مقابل السيدة الشعبية

■ المحافظات ■

محافظة بابل، صيدلية المدينة

محافظة اربيل، صيدلية اربيل

محافظة السليمانية، صيدلية نوزاد

محافظة النجف، صيدلية الكندي

محافظة التاميم، صيدلية المرجان

تعارف الاصدقاء



■ الاسم : احمد محمود صالح
العمر : ١٧ سنة
الهواية : العزف على الة (الاورغ)
العنوان : بغداد ـ حي العدل ـ الشرطة الثانية ـ محلة (٦٤٩ ، الزقاق (٢٠) ـ رقم الدار (١٦) .

■ الاسم : عباس منعم عبدالحسين الخفاجي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وجمع المجلات
العنوان : محافظة بابل ـ ناحية سدة الهندية ـ مكتبة الفارس العربي .

■ الاسم : قيس محمود صالح
العمر : ٢٤ سنة
الهواية : كرة القدم والمراسلة
العنوان : بغداد ـ حي العدل ـ الشرطة الثانية ـ محلة ٦٤٩ ـ زقاق ... ـ رقم الدار ١٦ .

■ الاسم : يوسف محمد شاكر السبعاوي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة اربيل ـ قضاء مخمور ـ مكتب بريد مخمور

الاسم : حمدي طالب نعيم الهيتي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المطالعة وكرة القدم
العنوان : محافظة الانبار ـ الرمادي ـ شارع ميسلون

■ الاسم : سعد كنوش حمود الجبوري
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة الانبار ـ قضاء الفلوجة ـ ناحية الكرمة ـ عشيرة اللهيب

■ الاسم : فاضل ارزوقي ... الموسوي
العمر : ٢١ سنة
الهواية : الخط والرياضة
العنوان : بغداد ـ بغداد الجديدة ـ حي العبيدي ـ محلة (٧٦٢) زقاق (٣٦) رقم الدار (٢٩) .

■ الاسم : فاضل عباس عبدالجبوري
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة ومطالعة الصحف
العنوان : محافظة بابل ـ ناحية القاسم ـ حي البعث ـ رقم الدار (١٤٤) .

هلهول وكركوش ومضار الكحول

إشكثر كيف .. ما أدري شلون نسيت وطلعت حافي

بريشة : ناصر ثامر

لهواة الاستطلاع ... مخاطر ... الجبن الطري في الاسواق



... لم يتم ... الصحة لتطبيق قرارها ... القاري ... هذا السؤال ... عباس على (...) يحرث القذية ...

■ يتساءل الكثير ... تمنع بيع ... توضح لهم الاسباب ... من مصدر الجبن ... يكون المواطن على بينة من مخاطره .

مصدر الجبن كما نعرف جميعا هو الحليب واهمية الحليب ومشتقاته تبرز من عدة جوانب الاولى ، تغذوية حيث يعتبر غذاء شبه متكامل لاحتوائه على العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم بكميات متوازنة وبنوعية عالية والجانب الآخر الصحية فكما ان للحليب جوانب صحية ايجابية في منع امراض سوء التغذية فهو بطبيعته وسط ملائم لنمو ونشاط الاحياء المجهرية وخاصة تلك المسببة للامراض ... في انتاجه وتداوله ...

■ ... اساليب صناعته ...

... تصنيع الحليب في ... من قبل بعض الحرفيين ... وتشجيع ... في تصنيع ... يستخدمون ... بطريقة بدائية ... في الريف حيث ... نقص ... من قبل ... الخبرة والمعرفة ... التقنية الحديثة ... تصنيع الالبان ... حيث تكون بعيدة عن مراكز التسويق وطرق ... يضطر المنتجون الى التصنيع ... الاقتصادي كما يتم نقل منتجات ... المصنع بطرق غير سليمة ... حدوث ... النقل ويلاحظ ايضا ... الجبن الطري في المحلات ... غير النظامية ويعرض بشكل ... في الاسواق والمحلات العامة وفي ... تفتقر الى ابسط الشروط الصحية ... .

■ ... الاجبان ... تناولها ؟

ـ ننصح المواطن ان يتناول الاجبان المصنعة بالطرق الحديثة التي ... فيها اساليب وتقنيات صحية وتخضع للرقابة الصحية والمواصفات القياسية وتعرض بشكل جيد ومغلفة ... على حفظها من التلف والتلوث .

■ اكدت وزارة الصحة في قرارها ان الجبن الطري ينقل ... من الامراض فما هي هذه الامراض ؟

... تنتقل ... عن طريق ... الامراض بالاضافة الى ... التي ذكرت انفا هو عدم معاملة الحليب حراريا حيث ينقل امراضا ... الانسان في مختلف ادوار حياته ... (حمى مالطا) والتي تسبب ... شديدة عند المصابين ... من اعراضها استمرار الحمى لايام او لاسابيع واحيانا لعدة اشهر حيث تظهر على شكل موجات متعاقبة قد ... وتصاحب هذه الحالات ... اختلاطات عديدة ... التهاب المفاصل والفقرات بالاضافة الى ... الجبن الطري يؤدي الى الاصابة بجرثومة (السالمونيلا) التي تسبب امراض خطيرة مثل حمى التيفوئيد والباراتيفوئيد والتسمم الغذائي والذي يكون حادا في بعض الاحيان وقد يؤدي الى الوفاة . ونفس الشيء بالنسبة لجرثومة المكورات العنقودية الذهبية والتي تنتقل عن طريق الجبن الطري حيث تفرز سموما خارجية في الحليب ... معامل تصنيع الحليب ؟

في المعامل يتم غلي الحليب وهذا كاف للقضاء على الجراثيم الملوثة للحليب بالاضافة الى قيامهم بعملية البسترة والتعقيم والتي تفتقر لها الاساليب البدائية المتبعة عند الحرفيين . لذا نؤكد على المواطن بضرورة غلي الحليب بـ ١٠٠ م° قبل تناوله والابتعاد عن الجبن الطري المصنع عند الحرفيين وشراء منتجات الحليب المعاملة حراريا اثناء عملية التصنيع ماعدا الجبن الطري الذي لايعامل حراريا فنحذر المواطنين منه .

■ وفي نهاية اللقاء علمنا من السيد ليث بان فرق متخصصة من وزارة الصحة قامت بزيارات ميدانية لمناطق متعددة في انحاء القطر للتحري عن طريقة انتاج وتصنيع الحليب ولوحظ ان الطريقة المستعملة في جميع هذه المناطق هي نفس الطريقة البدائية ـ علما ان الجبن يصنع في المناطق الشمالية من حليب الاغنام والماعز وفي المنطقة الوسطى والجنوبية يعتمدون على حليب الابقار والجاموس .



اعـــلان
الى/ السادة

ت الاسم	المبلغ
١ـ محمد جميل علي	ـ, ١٠٠٠ دينار
٢ـ كامل عبدالكريم	ـ, ٧٨٠ دينارا
٣ـ مهدي عليوي لويح	٩٦٧,٥٠٠ دينارا
٤ـ حسين سالم حسن	ـ, ١٠٠٠ دينار
٥ـ جاسم محمد سعود	٥٨٠,٥٠٠ دينارا
٦ـ صالح مصطفى عمر	ـ, ٨٧٠ دينارا
٧ـ احمد سعيد عزيز	ـ, ١٠٠٠ دينار
٨ـ سلطانة يوخنا اوديشو	ـ, ٨٠٠ دينار
٩ـ محيي ارضيو غيلان	ـ, ٦٣٦ دينارا
١٠ـ سالم خزعل خنجر	٧٤٢,٥٠٠ دينارا
١١ـ يوسف أدم زيا	ـ, ٦٣٦ دينارا
١٢ـ خليل محمد بريخش	٩٧٦,٥٠٠ دينارا
١٣ـ جميل صدام حميد	ـ, ٨٨٥ دينارا
١٤ـ عبدالمحسن حمود سلمان	ـ, ١٠٠٠ دينار
١٥ـ حمد ضيدان بشارة	ـ, ٦٨١ دينارا
١٦ـ انتصار فرحان سرحان	ـ, ٩٦٠ دينارا
١٧ـ حسن محمد حسن	ـ, ١٠٠٠ دينار
١٨ـ سامي عبدالله شرهان	ـ, ١٠٠٠ دينار
١٩ـ كريم مبارك عبيد	ـ, ١٠٠٠ دينار
٢٠ـ محسن محمد ياسين	ـ, ٨٠٠ دينار
٢١ـ محمد جميل علي	ـ, ١٠٠٠ دينار
٢٢ـ مديحة حمودي فرج	ـ, ١٠٠٠ دينار
٢٣ـ امير عبدالله فتح الله	ـ, ٥٨٥ دينارا
٢٤ـ كريم شهاب دراج	ـ, ٥١٦ دينارا
٢٥ـ حميد جاسم محمد	ـ٩٦٠ دينارا
٢٦ـ نعيم ثجيل مطلك	ـ, ١٠٠٠ دينار
٢٧ـ عمر محمد احمد	ـ, ٦٤٥ دينارا
٢٨ـ اسامة عبدالرحمن	ـ, ٢٠٠٠ دينار
٢٩ـ حسن سالم حسن	ـ, ١٠٠٠ دينار

تبليغ

ترتب بذمتكم المبالغ المؤشرة ازاء اسم كل منكم والخاصة بسلف الزواج الممنوحة لكم ولمجهولية محل اقامتكم ، عليه اقتضى تبليغكم بواسطة الصحف المحلية ، لغرض مراجعة هيئة التصفية في الشركة العامة لمقاولات المباني ، الملغاة الكائنة في النهضة ، مقابل محطة قطار شرقي بغداد لغرض تسديد ما بذمتكم وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات الاصولية بحقكم .. مع التقدير .

ء . رئيس الشركة

٥٢٢٣

اعلان رقم ٨٩/١٢٦
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لتأجير البستان العائد لها والكائن في منطقة التاجي طريق بغداد/الموصل لمدة لاتقل عن خمس سنوات والمحتوي على المغروسات المبينة ادناه بموجب الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في مركزها العام الكائن في منطقة جميلة الصناعية/ساحة ١ آيار بسعر خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٢/١٩ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من بدل الايجار علما بأن بدل الايجار يسدد خلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ الاحالة القطعية وبخلا[illegible] يتحمل المستأجر مبلغ قدره (٣٠) دينارا عن كل يو[illegible] هذا ويتحمل المستأجر اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

المغروسات

١ـ الرمان	١٨٥٦ شجرة
٢ـ التفاح	١١٠ شجرة
٣ـ العنب	٨٥ شجرة
٤ـ المشمش	٢٢٥ شجرة
٥ـ النخيل	٥٣ نخلة
٦ـ التين	٤٥ شجرة
٧ـ آلو	٩٥ شجرة

ء/المدير العام

٥٠١٣

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية

الى/المدعى عليه ياسين مهدي صالح
م/تبليغ بالصحف

بناء على الدعوى المرقمة ٩٨٩/١٩٧٧ المقامة من قبل المدعية سعاد خليل ابراهيم والتي تطلب فيها التفريق ولتعذر تبليغك بالدعوتيه ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وعليك الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/١٢/٢٦ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في المسيب
اعلان

رقم التسلسل :ـ ١٥١/١٢/١٠
رقم الابواب :ـ ١١/١٠
اسم المحلة :ـ شيوخ
الجنس : دار

تنفيذا لاحكام البند (١) من المادة (٥٠ مكررة) من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل فقد قرر الاعلان عن المباشرة باجراءات التسجيل المجدد للعقارات المبينة اعلاه وفقا لاحكام الفقرة ٣ من المادة ٤٥ من القانون المذكور فعلى من يدعي الملكية او اية حقوق عقارية في هذه العقارات تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان والحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات ادعاءاته بمختلف وسائل الاثبات عند اجراء الكشف الموقعي على العقار من قبل لجنة تثبيت الملكية وبحضور المجاورين الذين تقرر اللجنة حضورهم .

ملاحظ التسجيل العقاري في المسيب

وزارة الاسكان والتعمير
شركة المعتصم للمقاولات
اعلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن بيع انقاض حديد عن طريق المزايدة العلنية في موقع مشروع مستشفى الاطفال والولادة في العمارة وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٢/٩ . فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين لاعلاننا هذا مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشترى اجور النشر والاعلان والدلالية البالغة ٢٪ على ان يصار سحب المواد خلال سبعة ايام من تاريخ حصول الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل اجور الارضية البالغة (ـ٥٠) دينارا يوميا ولغاية ثلاثين يوما وفي حالة عدم سحبها وبعد انتهاء المدة المحددة تصادر التأمينات ويعاد بيعها في المزاد العلني مجددا .

رئيس الشركة وكالة

٥٣٧٧

اعلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير عن بيع كمية من حديد بليت مع شيلمان (بقايا مواد مصنعة) في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١٢/٧ في موقع المشروع الكائن في ساحة الاحتفالات فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية على ان ترفع المواد خلال عشرة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها (ـ, ٥٠) خمسون دينارا على كل يوم تأخير ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

ء .وزير الاسكان والتعمير

٥٣٩٧

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
اعلان رقم (٤٦) لسنة/ ١٩٨٩

تدعو هذه المنشأة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص المشاركة في مناقصة نقل الطابوق من المعامل المدرجة ادناه . الى المواطنين بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امين الصندوق في مقر المنشأة الكائن في بناية المشروبات الغازية سابقا طريق المعسكر ـ قرب شركة الزيوت النباتية مقابل مبلغ (٢٠) عشرين دينارا غير قابل للرد وتقدم العروض الى المنشأة باغلفة مختومة ومؤشرة عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاها نهاية الدوام الرسمي ١٩٨٩/١٢/١٥

١ . معمل طابوق القادسية ـ ناحية الدغارة المنشأة العامة للصناعات الانشائية
٢ . معمل طابوق المحاويل/ قضاء المحاويل

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية حليمة جبار زبون الدعوى المرقمة ٨٩/٣٣٦٤ في محكمة الاحوال المدنية بغداد /المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل اسمها وجعله احلام بدلا من حليمه استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنيه رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة جنح الرصافة
الى المتهم الهارب/ رزاق صبري سلطان

لماكنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٣٦١/ج/١٩٨٩ وفق المادة (٤٥٩) من قانون العقوبات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك ، لذا تقرر تبليغك بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/١٢/١٩ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول ..

القاضي

٥١٦٨

اعلان مناقصة سرية

تعلن شركة انتاج الالبسة الجاهزة في المحمودية/قطاع مختلط عن وجود مناقصة عمل تغطية سطح مبنى الادارة بمادة البوليرينان (الفوم) وفق الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من قسم الحسابات في مقر الشركة الكائن في المحمودية بعد دفع مبلغ (ـ/٤٠) دينارا غير قابلة للرد ، فعلى من يرغب من شركات ومقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عروضهم الى موظف الاستعلامات داخل غلاف مغلق ومكتوب عليه اسم المناقصة (مناقصة التغطية بمادة البوليرينان) قبل او في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٧ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٥٣٩٩

اعلان

تعلن الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور فرع البصرة عن وجود اثاث مستعمل ومواد تعبئة وربط خشب الصناديق ومواد اخرى موجودة في مجمع الهارثة التابع للشركة فعلى من يرغب في الشراء الكشف على المواد المذكورة في المكان المعين وسيكون البيع عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع اموال الدولة المرقم ٤١١ في ٩٨٩/١٠/١٦ صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٩ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وفي مجمع الهارثة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

مدير الفرع

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الكهربائية/مديرية معمل المصابيح الكهربائية في التاجي احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة في الاختصاصات المبينة ادناه فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى ادارة معمل المصابيح الكهربائية في التاجي خلال اوقات الدوام الرسمي وستحتسب الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة علما بان هنالك دورات تدريبية ستقام للمتقدمين داخل وخارج القطر .

ت الشهادة	العدد المطلوب
١ـ بكالوريوس هندسة ميكانيكية	٨
٢ـ بكالوريوس هندسةكهربائيةالكترونيك	١
٣ـ خريج معهد التكنولوجيا او اعدادية الصناعة/ميكانيك	٢٥
٤ـ معاون طبي/خريج معهد الصحة العالي او مضمد حاصل على شهادة وله ممارسة في مجال التضميد	١

ملاحظة :
يجب ان يكون موقف الذكور من الخدمة العسكرية سليما او معفوا منها .

مدير المعمل

٥٢٢٢

محكمة جنح الاعظمية
قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب طه فاضل حسين

حكمت عليك جنح الاعظمية غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤ بغرامة مقدارها مائتا دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ثلاثة اشهر وذلك وفق المادة (٢٣ ف٣ من قانون المرور المعدل) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للوقوف على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ التبليغ وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩و٢٢٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية الاول

٥١٦٤

اعلان

تعلن عمادة كلية الصيدلة عن بيع المواد المستهلكة المدرجة ادناه عن طريق المزايدة العلنية ليوم ١٩٨٩/١٢/١٠ الساعة الحادية عشرة صباحا فعلى الراغبين الحضور الى مبنى الكلية في باب المعظم في اليوم المذكور وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

١ـ ثلاجات	٣
٢ـ مجمدة	١
٣ـ مفرغات هواء	٢٠
٤ـ هيترات حمامات	٤
٥ـ مداقىء غازية	٨
٦ـ ضاغطة هواء كومبريسر	١
٧ـ اثاث معدنية متنوعة	
٨ـ اجهزة كهربائية مختلفة	
٩ـ ماكنة سيارة تويوتا (بيك اب)	١
١٠ـ مضخة دفع غاز مختبرية	١
١١ـ مراوح منضدية	٢
١٢ـ حاسبة كهربائية	٢

عمادة كلية الصيدلة

اعلان بيع مواد احتياطية وسيارات ومعدات

تعلن ادارة مشروع قناة دجلة وسدة الفلوجة/الملغاة/ عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد الاحتياطية والسيارات والمعدات المتنوعة والمدرجة تفاصيلها ادناه للايام/الاثنين والثلاثاء والاربعاء التي تصادف ١١ و١٢ و١٣/١٢/١٩٨٩ في مركز ادارة المشروع/ المخازن الواقعة في قضاء الفلوجة. فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح الايام المذكورة اعلاه في المكان والزمان المحددين بالاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع علما بان اجور الاعلان والدلالية تستوفى ممن ترسوا عليه المزايدة على ان يتم رفع المواد المباعة خلال سبعة ايام من تاريخ تسديد اقيامها .

ب اسم المادة	العدد
١ـ سيارة مرسيدس حمولة ٦٠ طن	١
٢ـ حفارات روسية كهربائية نوع اكا	٨
٣ـ بلدوزرات روسية	٥
٤ـ كرينات حمولة ٦٠ طن كهربائية	١٣

٥ـ محطات تحويل القدرة الكهربائية للضغط العالي والواطيء/ قواطع دورة كهربائية/ محولات زيتية خطوط كاملة لنقل القدرة الكهربائية تحتوي على اسلاك واعمدة
٦ـ سقائف هيكلها كونكريت ٤
٧ـ ادوات احتياطية روسية وعربية متنوعة خاصة بالحفارات الكهربائية/ مخارط تجارية/ قوايش متنوعة/ مواد مختبرية/ مواد جيولوجية وبراين/ ساحبات عنتر/ مواد داتسن وفولفو/ وايرات لحام متنوعة روسية
٨ـ مخلفات عمل وسكراب في موقع عمل/٢٨ ١٧٥ طن
٩ـ اثاث منزلي ومكتبي/اسرة منام/كراسي/ قنفات/ سجاد/ ثلاجات/ طباخات/ كلونترات/ دواليب/ كيزرات/ومواد اخرى .
١٠ـ جامعة روسية لقطع الشيش/ومناقب روسية
١١ـ مخلفات حديد سكراب في موقع ادارة المشروع

ملاحظة :
١) سيكون بيع الاثاث والمعدات والمتواجدة في مركز الدائرة في اليوم الاول من المزايدة .
٢) سيكون بيع السكراب في موقع/٢٨ مع المعدات والكرينات في اليوم الثاني من المزايدة
٣) سيكون بيع السقائف في موقع اليوسفية اليوم الثالث .

ر. لجنة البيع

محكمة جنح الاعظمية
قرار حكم غيابي

الى المحكومة الهاربة عزيزة عناد طعمة

حكمت عليك محكمة جنح الاعظمية غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٨ بالحبس الشديد لمدة سنتين وذلك وفق المادة (٤٥٦ عقوبات) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهولة محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للوقوف على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ التبليغ وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و ٢٢٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

القاضي الاول

٥٢٦٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن دائرة صحة بغداد والمرقمة ٦٤٩٦٩٤ باسم حسين مهدي درويش فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار

للبيع

مطعم انوار الجامعة درجة اولى يقع في بغداد الاعظمية /ساحة عنتر قرب كلية التربية الثانية للمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف المطعم ٤٢٥٨١٧١ من ٨ صباحا وحتى الساعة ١٢ ليلا .

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف. لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون.
الرئيس القائد صدام حسين

يحمل مديرية مرور بغداد مسؤولية الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت به

بطاقات دعوة

● من الديوانية/مركز محافظة القادسية وجه المواطن عبدالحسين ابراهيم كريدي دعوة الى بلدية المدينة للاهتمام بحي صدام الذي يفتقر الى الكثير من خدماتها لاسيما في مجال النظافة حيث تتجمع المياه القذرة في الحفر والمنخفضات وتتحول الى ما يشبه المستنقعات، كما وجه دعوة اخرى الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في شوارع وازقة الحي المذكورة.

● من منطقة نينوى الشرقية في مدينة الموصل وجه المواطن احمد سليمان الجبوري دعوة الى بلدية الموصل لمضاعفة جهودها في تامين نظافة المنطقة المذكورة التي تشكو من تجمع الازبال ولا تنقل الا كل اسبوعين مرة واحدة مما يحيلها الى مصدر لتكاثر الجراثيم وتصاعد الروائح الكريهة.

● ومن ناحية قلعة سكر في محافظة ذي قار وجه المواطن محمد حسين علي دعوة الى الجهة المختصة في المنشاة العامة للاتصالات والبريد لاتخاذ الاجراءات الفنية التي تراها لازمة لتحسين الخدمات الهاتفية في الناحية المذكورة. اذ ان مواطنيها ـ كما يقول المواطن ـ يواجهون المتاعب في تامين اتصالاتهم الهاتفية بمركز المحافظة او ببغداد او حتى بمناطق القطر الاخرى.

● ومن قرية النميصة في قضاء الحويجة بمحافظة التاميم وجه المواطن حاضر محمد الجبوري دعوة الى مديرية طرق وجسور المحافظة لتعديل وتبليط الطريق الترابي الوعر الذي يربط قرى شميط ـ النميصة ـ الزوارية ـ الشريفة ـ رنحي، والذي يعاني المواطنون من اهالي هذه القرى من صعوبة اجتياز لوعورته لاسيما في فصل الشتاء وموسم هطول الامطار.

● ومن حي المواصلات في منطقة البياع ببغداد وجهت المواطنة فاطمة هادي حسين دعوة الى امانة بغداد للايعاز الى الجهة المختصة التابعة لها ـ مديرية الوحدة ـ باتخاذ ما يقتضي لتطبيق القانون على اصحاب قطع الاراضي المتروكة وغير المسيجة في المحلة ٨٥٣ من الحي المذكور والتي اصبحت مصدر ضرر وخطر على سكان المحلة لتجمع النفايات فيها.

ردود موجزة

● المواطن شاكر شنان كريم حمادي من قضاء الرميثة
ـ رسالتك خالية من ذكر عنوانك الكامل الذي يمكن الاستدلال عليك اذا رأت الجهة الرسمية المختصة بموضوع شكواك سماع اقوالك او طلب بعض المعلومات، ولذلك نعتذر عن نشرها.

● المواطن سهيل شروين جسام من الكاظمية
ـ لا مجال لتدخلنا في موضوع رسالتك. وبامكانك ان تكتب الى الزميلة جريدة القادسية.

● المواطن سعد خضير محسن من منطقة الصليبات
ـ يبدو أنكم متجاوزون والجهة الرسمية المختصة مسؤولة بحكم واجباتها عن رفع تجاوزكم. ولا مجال لتدخلنا في شان كهذا. ولكم ان تراجعوا امانة بغداد بذلك مباشرة وبالطريق الاصولي.

● المواطنة كريمة زهير خلف من بغداد
ـ العضوية في الجمعيات التعاونية تنتهي بوفاة العضو ولا تنتقل الى ورثته. والمسالة مسالة نص قانوني لا مجال للاجتهاد في تفسيره بغير ما جاء فيه صراحة.

● المواطن طارق عيدان سلمان من الاعظمية
ـ اذا كان مسقط الراس شرطا اساسا في تخصيص الارض. وكان هذا الشرط غير متوفر في طلبك فلا وجه لطلب تجاوزه.

● المواطن مجيد تيلجي من بغداد/الكفاح
ـ ملاحظتك في ما يخص التحرش واردة. والجهات الرسمية المختصة غير غافلة عنها ومتخذة ما يقتضي لها من اجراءات.

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى ـ مديرية المرور العامة ـ المنشأة العامة لنقل الركاب

مواطن من الكاظمية كتب الينا يقول:
مما يؤسف له حقا عدم التزام العديد من سواق مركبات النقل العائدة للقطاع الخاص (نفرات) بالسير على الخطوط المثبتة لهم. الامر الذي يؤدي الى عرقلة حركة انتقال المواطنين من موظفين وطلبة واصحاب مهن حرة بين مناطق سكناهم واماكن عملهم. وهذه الحالة تتكرر بشكل يومي وبدون حساب من قبل السواقين العاملين على خط الكاظمية ـ باب المعظم في (كراج) الكاظمية الجديد بحيث يتحول هذا الخط الذي حددت اجرة نقل (النفر) الواحد عليه بمئة فلس الى خط ليس له وجود وغير مثبت رسميا. واجوره تحدد بشكل كيفي من قبل السواقين العاملين عليه.

هذا الخط الذي (استحدثه) هؤلاء السواقين هو خط الكاظمية ـ الجامعة المستنصرية .. اي الذي لا يتجه الى باب المعظم، اما اجرة النقل عليه والتي حددها السواقون انفسهم فهي مئتان وخمسون فلسا. وارجو ان لا يتصور البعض ان في هذا التحويل (الكيفي) خدمة لابنائنا طلبة الجامعة المستنصرية .. فان هذه الخدمة لم تكن الهدف من التحويل .. بل زيادة الاجرة .. والربح هما الهدف الاساس منه .. وان المتضررين منه هم المواطنون الذين يقصدون منطقة باب المعظم.

بقي ان تعالج هذه الحالة (الكيفية) باجراء تتخذه الجهتان المختصتان (مديرية المرور العامة، والمنشاة العامة لنقل الركاب). لأن ممثل النقابة ليس له اي تاثير في ذلك. وشكرا.
للتفضل بالعلم .. والتصرف. مع التقدير.

رسائل لم تنشر

في ما ياتي طائفة من الرسائل التي وردت الى (الجمهورية والناس) ولم تنشر وانما احيلت بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة بحسب الاختصاص والعائدية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك:

● رسالة المواطن هشام عبدالمجيد من بغداد
● رسالة المواطن نديم بكر من اربيل
● رسالة المواطن رسمي ايوب من الموصل
● رسالة المواطن جعفر عبدالرسول من كربلاء
● رسالة المواطنة ثامرة جواد من الناصرية
● رسالة المواطن عويد محيسن من الديوانية
● رسالة المواطنة بلسم عبدالباقي من بغداد
● رسالة المواطن عماد نورالدين من بغداد
● رسالة المواطن باقر هاشم الحسني من البصرة
● رسالة المواطن مرتضى عبدالحسين من الكوفة
● رسالة المواطنة هدى شهاب احمد من بعقوبة
● رسالة المواطن نجم عبدالله من بغداد
● رسالة المواطن فاضل عباس من الكوت
● رسالة المواطن مصطفى رحمة الله من كركوك.

★★★★★★★ رسائل لا تنقصها الصراحة ★★★★★★★

مسؤولية مرورية

اني المواطن المهندس فارس خزعل ذياب اشتريت بتاريخ ١٩٨٨/٥/١ السيارة البرازيلي المرقمة ٢٣٧٨٩٤/بغداد (خصوصي) بيضاء اللون طراز ١٩٨٦ من الشخص المدعو مهدي صبيح كاظم وتم تحويل ملكيتها الي بشكل رسمي لا يقبل الشك حيث تم تزويدي بالسنوية المرقمة ٩٩٨١٩٢ من قبل مديرية مرور بغداد بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٣ والتي يفترض فيها ضمان ملكيتي للسيارة المذكورة. علما بانني لم اسلم ثمنها الا امام ضابط التسجيل الذي اكد ان السيارة خالية من اية اشكالات قانونية او غير رسمية.

ولكن الذي حصل كان عكس ذلك حيث اتضح بعد فترة وجيزة وبالتحديد يوم ١٩٨٨/٥/٣٠ ان السيارة مسروقة فتم حجزها من قبل مركز شرطة الكرامة لمكافحة الاجرام في مدينة صدام .. وادهى من ذلك انني اتهمت بحيازة مال مسروق .. فاصبح صاحب الحق متهما رغم كل ما لديه من مستمسكات رسمية تثبت حقه وتنفي عنه التهمة!. واتضح ايضا ان السيارة كانت قد سرقت بالفعل من قبل البائع مهدي صبيح كاظم وشريك له وهما عضوان مجرمان في عصابة تم القبض على افرادها.

وعلى هذا فانني احمل مديرية مرور بغداد مسؤولية الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بي بسبب تقصير بعض منتسبيها في اداء واجبهم. اذ ان مسؤوليتها ان تكتشف اي تلاعب او تزوير في ماهية السيارة اثناء عملية الفحص لتمتعها بخبرات متميزة في هذا المجال. والا فما هي واجباتها؟. ثم ان المتهم مهدي صبيح كاظم لم يبلغ سن الرشد بدليل انه احيل على محكمة الاحداث عن جريمة السرقة .. فكيف اصدرت له المديرية سنوية السيارة وسجلتها باسمه .. ثم قبلت منه معاملة بيعها لي".

المهندس فارس خزعل ذياب
الاعظمية ـ حي المغرب/المحلة ٣٠٤/الزقاق/٤٣/الدار ٧

وبعد اطلاع مديرية المرور العامة على رسالة المواطن التي (لا تنقصها الصراحة) اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٤٦٢٧/١٠ في ١٩٨٩/١١/٩ الذي قالت فيه:

كتابكم ٦٣٣٣ في ٢٩/ربيع الاول/١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٩ بخصوص شكوى المواطن فارس خزعل ذياب .. نود ان نوضح ما يلي:

ان السيارة المرقمة ٢٣٧٨٩٤/بغداد ـ خصوصي/نوع برازيلي صالون طراز ١٩٨٦ مسجلة لدينا اصوليا. وحولت من مالكها الشرعي المدعو علي محمد حسين الى المشتري مهدي صبيح كاظم بموجب عريضة البيع والشراء المرقمة ٣٣٦٥٣ في ١٩٨٨/٣/٢ وبشكل اصولي. وتبين ان الشخص المدعو مهدي صبيح كاظم هو احد افراد عصابة سرقة السيارات وقام بشراء السيارة اعلاه وهي محطمة. حيث قام بسرقة سيارة اخرى من نفس الطراز وقام بتحويل شاصيها ومحركها على السيارة المحطمة حسب اعترافه المنشور في جريدة الجمهورية (صفحة الجمهورية والناس) علما بان السيارة المحطمة مجددة سنويتها ولا تكتشف السيارات المجددة اجازات تسجيلها عند التحويل.
للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.

لواء المرور
قاسم احمد الداوود
مدير المرور العام

الجمهورية والناس:

كتاب مديرية المرور العامة لم يذكر تاريخ نشر اعتراف سارق السيارة في هذه الصفحة التي ليس من اختصاصها نشر اخبار الجرائم .. واعترافات المتهمين. فحبذا لو تفضلت المديرية بتحديد هذا التاريخ لتقف على حقيقة وسبب هذا الالتباس. علما بان كتابنا الذي احلنا به رسالة المواطن الى المديرية المذكورة يحمل الرقم ٤٣٥٤/١/٤/١٤ في ١٩٨٩/٧/٣٠ وليس ٦٣٣٣ في ١٩٨٩/١٠/٢٩.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

من المراجع الرسمية

من وزارة الصحة

رقم الكتاب ٥٠٣٢٢
تاريخه: ١٩٨٩/١١/٨

تعقيبا على ما نشر في جريدتكم وفي العدد ٧٢٨٤ في ١٩٨٩/٨/٢٨ بخصوص تجمع النفايات في منطقة البراضعية في مدينة المدن البصرة.

لقد قامت شعبة حماية البيئة في دائرة صحة البصرة بالكشف الموقعي على المنطقة ولوحظ تجمع النفايات في قطعة ارض مساحتها ٢٠٠٠م٢ بالاضافة الى تجمعها في قطع اخرى غير مسيجة وتم ابلاغ بلدية البصرة بضرورة الاسراع بطمر النفايات وفق التعليمات الصادرة من مكتب النائب الاول لرئيس الوزراء والوارد بكتابهم المرقم ٤٥٩١ في ١٩٨٨/٥/٢٤ والمسماة بالدفن الصحي للنفايات والتي تجري كما ياتي.

١ ـ يجب ان تكون المواقع خارج حدود التصميم الاساسي للمدن
٢ ـ ويفضل اختيار المنخفضات الطبيعية بعيدة عن الشوارع الرئيسية للمدن واستخدام الاراضي غير صالحة للزراعة وحفر خنادق فيها ويجب ان تكون بعيدة عن مواقع المياه الجوفية. ويتم الطمر بوضع طبقة من النفايات ثم تضغط بالوسائل الميكانيكية ثم تغطى بطبقة من التراب ثم يليها طبقة من النفايات وطبقة اخرى فوقها من التراب مع مراعاة التقيد بسمك الطبقات ومراعاة الدقة في عملية حدل طبقات النفايات والطبقات الترابية. واهمية طبقة التراب تكمن في منع تكاثر الحشرات وانبعاث الروائح وبالامكان استخدام انقاض البنايات بدل التراب مع وجوب استخدام المبيدات علما ان رفع النفايات والاوساخ من مسؤولية اجهزة البلدية.

يرجى تفضلكم بالاطلاع ونشر ما ورد مع التقدير.

مدير الاعلام والتثقيف الصحي
في وزارة الصحة

من امانة بغداد

رقم الكتاب ١٤٤٣
تاريخه ١٩٨٩/١١/١٣

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٤٥ في ١٩٨٩/١٠/٢٨ وتحت عنوان (تعقيب. هل ستبقى المياه القذرة تغطي ساحة هذه المدرسة).

نود ان نبين بانه تم اجراء اللازم بسحب المياه من داخل الساحة وتنظيف شبكة المجاري الداخلية للمدرسة.

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه

مدير العلاقات والاعلام
في امانة بغداد

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب ٢٥٣١٩
تاريخه ١٩٨٩/١١/١٩

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٥٩ في ١٩٨٩/١١/١١ بخصوص صيانة طريق عين التمر في محافظة كربلاء. نود ان نوضح ما ياتي

ان الهيئة العامة للطرق والجسور تبذل كامل اهتمامها بكافة الطرق المسؤولة عنها انشاء وصيانة. اما بخصوص الجزء المعني من الطريق الوارد بشكوى المواطن السيد ابو زين العابدين. فان هذه الهيئة قامت قبل فترة وجيزة بقشط التموجات الحاصلة فيه ولكونه يقع في منخفض مائي وبعد دراسته تقرر اعادة انشائه كطريق كونكريتي وتمت احالته كمقاولة. كما انجزت اعمال التحويلة المؤقتة لغرض المباشرة به.

المدير العام
عدنان احمد مظلوم

■ متابعة ■

أراضي (ولداية ومنيسيف)

المواطن ذياب سالم كماش قال في رسالة نشرت بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٩ تعقيبا على رد لامانة بغداد نشر بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢ حول اراضي (ولداية ومنيسيف) ان افراز القطعة ٨/من المقاطعة ٢٠/ولداية ومنيسيف قد تم بناء على طلب الامانة قبل اكثر من ثلاثين سنة لاغراض السكن. وعندما كانت ضمن حدود بغداد، ولان مجرد كون استعمال هذه القطع المفرزة قد اصبح زراعيا على التصميم الاساسي للمدينة لا يسوغ الامتناع عن منح اصحابها اجازات بناء.

وقد ردت الامانة بكتابها ذي الرقم / ١٤٨١ في ١٩٨٩/١١/١٨ على ذلك فقالت:

نود ان نبين ما ياتي:

توسعت مدينة بغداد بشكل غير مخطط وغير مدروس لسنوات عديدة. فكان لابد من وضع تصميم اساسي للمدينة ليوقف هذا التوسع وليعيد تنظيم المدينة وهذا ما تم وصدر قانون التصميم الاساسي لمدينة بغداد عام ١٩٧٢. فاصبح واجب التنفيذ حيث غير واقع الحال لكثير من المناطق وسيطر على المناطق الاخرى ضمن استعمالات محددة.

من هذه المقدمة نود ان نشير الى انه لا يمكن ان نقبل بمبدأ واقع الحال المجرد كما جاء برسالة صاحب الشكوى والا فما الداعي لوضع تصميم اساسي للمدينة اذا ما اخذنا واقع الحال كامر لا يمكن تغييره.

لقد اخذ التصميم الاساسي بعين الاعتبار اسلوب معالجة الاستعمالات المخالفة حسب طبيعة ونوعية تلك المخالفات وفي الحالة المشار اليها في شكوى المواطن فان امانة بغداد تقوم بدراسة ايجاد قطع اخرى مماثلة لتعويضهم عن قطعهم التي تقرر لها استعمال زراعي انسجاما مع باقي المنطقة لكونها تقع خارج حدود الاعمار كما جاء بالتصميم الاساسي لمدينة بغداد.

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه.

مدير العلاقات والاعلام
في امانة بغداد

برقيا

■ الى .. أمانة بغداد مديرية المرور العامة

من منطقة السريدات الجديدة ـ قرب نقطة سيطرة الشعب ـ على طريق بغداد ـ بعقوبة الجديد يقول المواطن محمد العبيدي ان المواطنين في المنطقة المذكورة ولاسيما الذين يمتلكون سيارات خاصة يواجهون صعوبة في الدخول الى منطقتهم والخروج منها بسبب غلق فتحة الاستدارة التي كانت موجودة عند راس الشارع المؤدي الى المنطقة واستحداث فتحة بديلة لها على مسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات اصبحت ـ كما يقول المواطن ـ سببا في الكثير من المشاكل المرورية فضلا عن بعدها. وهو ـ المواطن ـ يرجو اعادة النظر في موقع هذه الفتحة واختيار مكان اخر لها قريب من المنطقة المذكورة. وينتظر ما تقررونه بهذا الشأن. مع التقدير.

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم صباح عبدالحميد صالح ■

■ افقي ■

١ـ لقب عالم عربي واديب له كتاب «الحيوان» في سبعة اجزاء و«البيان والتبيين» و«البخلاء» (معكوسة) ـ مؤرخ وموسيقي عربي له «اخبار الرسل والملوك» (معكوسة)
٢ـ شيء قليل ـ مادة غذائية مهمة (معكوسة)
٣ـ حرف موسيقي + حرفان من بدن ـ مخالف او عكس ـ احد الوالدين
٤ـ نال ـ كاتب عربي له «العقد الفريد»
٥ـ كاتب عربي له «الكامل في التاريخ»
٦ـ بداخل (معكوسة) ـ اداة نهي
٧ـ يُثبت ـ عاصمة اوربية
٨ـ شاعر عربي من العصر الاموي ـ اسم كتاب من ثلاثة اجزاء للدكتور طه حسين (معكوسة)
٩ـ متشابهة ـ قوة الرفع في الرياضيات
١٠ـ عرش ـ عارض نفسي ـ في النخيل
١١ـ مجموعة القواعد التي تنظم الروابط الاجتماعية ـ حروف من وتيرة
١٢ـ واضع علم العروض «بدون لقب»
١٣ـ كاتب موسوعي عربي له معجم البلدان

■ عمودي ■

١ـ روائي عربي معاصر ـ متشابهة
٢ـ شد على يده ـ احسان ـ انقشع
٣ـ لقب مؤرخ وكاتب عربي له «فتوح البلدان» ـ عكس يفي (معكوسة)
٤ـ عاصمة عربية (معكوسة)
٥ـ من الزهور (معكوسة) ـ صوت توجع وتالم ـ هيئة او هندام (معكوسة)
٦ـ من ظواهر الشتاء ـ غمّ (معكوسة) ـ لون (مبعثرة)
٧ـ عاصمة اوربية (معكوسة) ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ جزء من الخلية
٨ـ حرف مكرر ـ حرفان من عالم ـ مؤرخ عربي له «قصص الانبياء» (معكوسة)
٩ـ حرفان من رتيب ـ قفز + للتعريف (معكوسة) ـ اداة نصب (معكوسة)
١٠ـ صحاري ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
١١ـ حرفان من طرب ـ متشابهه ـ اداة نصب (معكوسة)
١٢ـ مدينة تاريخية (معكوسة) ـ من الطيور + و
١٣ـ نهض فجاة ـ لقب كاتب عربي له «مروج الذهب»

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي:

بغداد / الصرافية / ص.ب. ٤٩١، الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

فتح جسر الاعظمية

قررت مديرية الاشغال العامة فتح جسر الاعظمية العائم لمرور وسائط النقل النهرية في الساعة الثانية والدقيقة الثلاثين بعد الظهر من كل يوم لمدة نصف ساعة بدلا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وذلك اعتبارا من ٤٩/١٢/١ الى اشعار اخر.
• جريدة الشعب •

فحص طائرات

وصل بغداد المستر كردلنك مندوبا عن شركة طائرات اوستر وذلك لاجراء الفحص السنوي بطائرات جمعية الطيران العراقية.
• جريدة الاخبار •

مخيم جديد للاجئين العرب

قررت جمعية الصليب الاحمر انشاء مخيم جديد للاجئين في الاراضي التي يملكها جلالة الملك عبدالله في منطقة الشونة بغور الاردن لينتقل اليها اللاجئون القاطنون في مخيم السخنة بالقرب من الزرقاء خلال فصل الشتاء حيث ينعمون بالدفء وسيتسع المخيم لايواء ١٦ الف نسمة وسمح للاجئين بزراعة الاراضي الملكية الواقعة في جوار المخيم للانتفاع بغلتها.
• جريدة لواء الاستقلال •

موسم المخضرات الشتائية

بدا الفلاح البصري منذ مدة العمل على زراعة المخضرات الشتائية ولكن يلاحظ فتور في الحركة وقلة في الاقدام بسبب تأزم الحالة الاقتصادية لدى الملاكين والفلاحين وكان الاجدر بجمعية التمور ان تسارع الى تسليف الملاكين ولاسيما بعد ان تخلصت من اعباء الاشغال بالتمور كما كانت تزعم ليستطيع الملاك من تخفيف ضائقتهم ومد يد المعونة الى الفلاح لزراعة المخضرات التي تدر عليه بما يستطيع المعيشة فيه في هذه الظروف القاسية
• جريدة اليقظة •

اللغة العربية في نشرات منظمة اليونسكو

اعلمت منظمة اليونسكو وزارة الخارجية انها قررت اعتماد اللغة العربية في نشراتها التي تصدرها في العام القادم كما ستعتمدها في اذاعتها اللاسلكية الى جانب اللغات الحية الرسمية المعترف بها لدى منظمة اليونسكو
• جريدة الحوادث •

٥٠٠ دينار لاكساء الطلاب الفقراء

قرر مجلس امانة العاصمة في جلسته المعقدة بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٩ تخصيص مبلغ قدره ٥٠٠ دينار وذلك لاكساء الطلاب الفقراء في المدارس.
• جريدة الهاتف •

امس ١٩٤٩/١٢/٢

سلفات المصرف الصناعي العراقي

أعاد مجلس ادارة المصرف الصناعي العراقي النظر في جميع طلبات السلفات المقدمة للمصرف والتي كانت مؤجلة منذ وقت طويل وقرر تسليف أصحابها بسلفات صناعية نظرا لقبض المصرف السلفة الاخيرة الممنوحة له من المصرف الوطني العراقي بضمانة وزارة المالية.
• جريدة لواء الاستقلال •

واليوم ١٩٨٩/١٢/٢

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ القرض (١٦٧٩٠٠٠) دينار خلال ١٩٨٨.

هكذا من الاصل

محكمة جنح مخالفات المرور في البصرة
الى المتهم الهارب ضياء سعودي شهاب

حيث انك متهم لـ في الدعوى المرقمة ١٧٨٣/٨٨وفق احكام المادة ١/٢٢ من قانون المرور المعدل ،ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين للحضور امام محكمة جنح مخالفات المرور في البصرة صباح يوم ٩٨٩/١٢/٣١ للرد على التهمة المسندة اليك وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق القانون

القاضي

٥٢٢٧

محكمة تنظيم التجارة في كربلاء
اعلان

الى المتهم علي حسين عبد الجبار

لما كنت متهما في القضية المرقمة ٩٨٢/١ شرطة الثورة في الدعوى المرقمة ٤٠/ تجارة/٨٦ـ٨٧ وفق المادة ٩ من قانون تنظيم التجارة رقم ٠ لسنة ٩٧٠ المعدل ولمجهولية محل اقامتك حسب الاشعار الوارد من مديرية شرطة محافظة كربلاء قرر تبليغك بـ صحف بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ٨٩/١٢/٢٤ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥١٣٦

محكمة تنظيم التجارة في كربلاء

اعلان
الى المـ احمد نجم عبود

لما كنت متهما في القضية المرقمة ٨٢/١٠٠ شرطة النصر في الدعوى المرقمة ٨٠/ تجارة /٨٤ـ٨٥ وفق المادة (١٦) من قانون تنظيم التجارة لمجهولية محل اقامتك حسب الاشعار الوارد من مديرية طة محافظة كربلاء قرر تبليغك بواسطة الصحف بو ب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ٨٩/١٢/٢٤ و ـه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة جنح كركوك

اعلان

الى المتهم شاكر د سعود شلال

بالنظر لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر ، تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة الساعة (١٠) من صباح يوم ١٩٨٩/١٢/٢٠ لأجراء محاكمتك في الدعوى المرقمة ١٣٩/ج/١٩٨٦ وفق المادة ٤٤٦ ق ع وعند عدم حضورك سوف تجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

٥١٣٨

محكمة بداءة الاسكندرية

اعلان

الى المدعى عليه/مزهر عبد الله ناجي يسكن القرية العصرية مجهول محل الاقامة حاليا

اقام المدعي المدير العام لشركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته الدعوى في هذه المحكمة عليك وعلى السائق هوري حسن محمد امين يطالبك بالتكافل والتضامن بدفع مبلغ مقداره الفا دينار استنادا الى احكام القانون رقم ٤ لسنة ٩٨٦ قانون التعديل الثاني لقانون التامين الالزامي رقم ٥٢ لسنة ٩٨٠ وعند ارسال الدعوتية اليك اعيدت مشروح عليها من قبل مختار المنطقة انك مجهول محل الاقامة قرر تبليغك اعلانا بصحيفة محلية للحضور امام هذه المحكمة يوم المرافعة المصادف ٩٨٩/١٢/٢٧ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء
الى المدعى عليه / طاهر غافل روضان

بالنظر لورود الدعوتية الموجهة اليك كونك مجهول محل الاقامة حسب الشرح الوارد في الدعوتية فقد تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح ١٩٨٩/١٢/١٠ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا ووفق القانون .

القاضي

٥٠٠٩

محكمة بداءة النجف

اعلان

اقام مدير شركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ١٢١٥ـ ب ـ٨٨ على المدعى عليه عزيز محيسن كريم يطلب فيها الزامه باعادة المبلغ المدعى به والبالغ ١٠٨٦٠ر٢٠٠ ديناراً وقد اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ٨٩/١٠/١٨ حكما غيابيا بحقك وذلك لمجهولية محل اقامتك عليه قرر تبليغك بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض وفق الاصول وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

٥٠١٠

محكمة بداءة كربلاء
الى المدعى عليه/ عايد حلواص سلمان

بالنظر لورود الدعوتية الموجهة اليك غير مبلغة من قبلك وعدم وضوح سكناك في العنوان المثبت من قبلك ولعدم بعنوانك الجديد واستنادا الى المادة ٢١ ف٦ من قانون المرافعات المدنية المعدل فقد تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة ١٩٨٩/١٢/٥ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا ووفق القانون .

القاضي

٥٠٠٦

محكمة بداءة الكرادة

((اعـــلان))

المدعية ـ حياة يعقوب سامونا
المدعى عليهما ١ ـ جبرائيل أوراها موالو .
٢ ـ رمزي شمعون رزوقي .

اقامت المدعية الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على المدعى عليهما مطالبة اياهما بمبلغ عشرة آلاف دينار بموجب سند كمبيالة مؤرخ في ١٩٨٥/١٠/١٩ مستحق الاداء (حين الطلب) وعند ارسال الدعوتية اليهما وردت مشروحا عليها انهما مجهولا محل الاقامة . عليه قرر تبليغهما اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين على موعد المرافعة الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٣ الساعة التاسعة وعند التبليغ بالموعد اعلاه وعدم الحضور سوف تجرى المرافعة بحقكما غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥١٥٦

محكمة جنح كركوك
العدد ٨٣/٦١١
التاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٢

اعـــلان

الى المتهم الهارب كامران حمه امين رسول

بالنظر لمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/١٢/٢٧ لمحاكمتك في الدعوى المرقمة ٨٣/٦١١ من قانون المرور وعند عدم حضورك فستجرى المحاكمة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون .

القاضي

٥١٣٣

محكمة عمل محافظة البصرة
الى/ المتهم ناجي لفته راضي صاحب مطعم رانية حي العشار

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ١٣٦/ح/١٩٨٩ وفق احكام المادة ١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٦ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون ..

القاضي

٥٢٥٠

محكمة عمل محافظة البصرة
الى المتهم طالب جعفر كاظم صاحب علوة مخضرات الواقع في حي الحسين / علاوي المخضرات

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ١٦٦/ح/١٩٨٩ وفق احكام المادة ١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٦ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق القانون ..

القاضي

٥٢٥٢

محكمة عمل محافظة البصرة
الى/ المتهم رسن مفتن علي صاحب علوة مخضرات في حي الحسين

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ١٦٥/ح/١٩٨٩ وفق احكام المادة ١٨ (١٤٩ و٥٢) من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٦ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون ..

القاضي

٥٢٥٣

محكمة عمل محافظة البصرة
الى/ المتهم وائل بدري عبد الحميد صاحب مطعم عادل السياحي في الزبير/ الرشيدية

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٥٤/ج /١٩٨٩ وفق احكام المادة ٥٢و١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ٨٩/١٢/٢٦ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون ..

القاضي

٥٢٥٤

محكمة عمل محافظة البصرة
الى/ المتهم سلمان صالح صاحب محل سمكرة وصبغ السيارات الواقع في الزبير/ الصناعة الجديدة

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٣٢٥/ح/١٩٨٩ وفق احكام المادة ١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ٩٨٩/١٢/٢٦ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون ..

القاضي

٥٢٥١

اعـــلان

محكمة جنح الرصافة
الى المتهم الهارب/ مالك نعوم بورجو

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١١٩٣/ج/١٩٨٩ وفق المادة (٤٥٩) من قانون العقوبات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلاناً بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/١٢/٣١ وبعكسه ستجرى غيابا وعلناً وفق الاصول ..

القاضية

٥١٧١

اعـــلان

محكمة جنح الرصافة
الى المتهم الهارب/ ناصر شريف طاهر

لما كنت متهماً لدينا في القضية المرقمة ١١٧٦/ج/١٩٨٩ وفق المادة (١/٤٥٩) من قانون العقوبات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلاناً بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/١٢/٣١ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول ..

القاضية

٥١٧٢

اعـــلان

محكمة جنح الرصافة
الى المتهم الهارب/ مهند صالح كيطان

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١١٦٠/ج/١٩٨٩ وفق المادة (٤٥٩) من قانون العقوبات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك ، لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/١٢/٣٠ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابياً وعلناً وفق الاصول ..

القاضية

٥١٧٣

اعـــلان

محكمة جنح الرصافة
الى المتهم الهارب/ مصطفى عواد سعد

لما كنت متهماً لدينا في القضية المرقمة ١٢٠٠/ج/١٩٨٩ وفق المادة (١/٤٥٩) من قانون العقوبات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلاناً بالصحف المحلية بوجوب حضور امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/١٢/٣١ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابياً وعلناً وفق الاصول ..

القاضية

٥١٧٤

محكمة جنح الرطبة
اعلان

الى المتهم الهارب : يوسف عبد الكريم جمعة

لما كنت متهما بالقضية المرقمة ٨٦/٣١ لهروبك ومجهولية محل اقامتك بالوقت الحاضر فقد تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحاكمة صباح يوم ١٩٨٩/١٢/٢٥ وبعكسه سوف تجرى المحكمة بحقك غيابا وفق الاصول استنادا للمادة/١٤٣ من قانون الاصول .

القاضي

٥٢١٩

دعوة (٨) اقطار شقيقة ودول صديقة للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان



وجه الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان الدعوة الى اتحادات اللعبة في مصر والسعودية والاردن واليمن العربية والبحرين وتركيا وقبرص ويوغسلافيا للمشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة للرجال والنساء التي ستقام في بغداد في الاسبوع الاخير من شهر نيسان المقبل.

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد ان هذه الدعوة جاءت بوقت مبكر لغرض تثبيت المشاركة فيها في المناهج السنوية للاتحادات المعنية في الدول المذكور فضلا عن الاستعداد الكامل للاتحاد في استضافتها واظهارها بالمستوى الذي يتناسب واهميتها والاسم العزيز والغالي الذي تحمله.

العراق يشارك في بطولة الحزام الذهبي الدولية بالملاكمة

يشارك العراق في بطولة الحزام الذهبي الدولية بالملاكمة التي ستقام في رومانيا للفترة من (٣ـ٩) نيسان المقبل.

.. اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد المركزي وقال ان هذه البطولة مثبتة ضمن المشاركات الخارجية في منهاج الاتحاد الذي سيقدم في وقت لاحق الى اللجنة الاولمبية لاقراره والموافقة على بنوده.

الرشيد يتصدر دوري كرة اليد

تصدر نادي الرشيد بطولة دوري القطر بكرة اليد للدرجة الاولى (جامعا ٨ نقاط) بعد فوزه على نادي الجيش برصيد (٢٩ـ٢٢) هدفا في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة (١٤) رمضان ضمن الدور الرابع ..

.. وفي مباراة اخرى ضمن الدور ذاته فاز نادي الكرخ في ملعبه على نادي الطلبة (٢٣ـ٢٠).

■ نادي الحرية يحرز بطولة الدرجة الثانية بكرة السلة ■

اجتماع لتصنيف الفرق الى الدرجتين الاولى والثانية



احرز نادي الحرية بطولة دوري الدرجة الثانية بكرة السلة بعد فوزه على نادي الثورة برصيد (٨١ـ٧٤) نقطة.

.. وانتهى الشوط الاول بتقدم الثورة (٤٤ـ٣٤).

واحتل نادي النفط المركز الثاني في البطولة يليه بالمركز الثالث نادي الثورة.

تصنيف الفرق

ومن جهة اخرى دعا الاتحاد المركزي للعبة كافة اندية القطر المشاركة في بطولة الدوري لعام (٨٨ـ٨٩) عدا اندية الدوري الممتاز الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة (١١) من صباح يوم ٨ كانون الاول الحالي في مقر الاتحاد في مبنى اللجنة الاولمبية وذلك لغرض تصنيف الفرق المشاركة الى الدرجتين الاولى والثانية.

.. واعلن مصدر مسؤول في الاتحاد ان الاندية التي ستعتمد في هذا التصنيف وتشارك في بطولة الاتحاد للموسم الحالي هي فقط تلك التي ستحضر الاجتماع المذكور.

.. وكان الاتحاد قد حدد في وقت سابق اسماء الاندية التي اعتمدت في الدوري الممتاز وهي :

الجيش والرشيد والكرخ والشرطة والشباب والبحري والعمارة والفلاح من مباراة الطلبة والطيران التي تقرر اقامتها يوم الثلاثاء المقبل.

■ كلمة ■

من نلوم .. لاعبي الطيران ام القرعة الملعونة ؟

انه لامر ليس معقولاً ولا مقبولاً على الاطلاق في ان تحدد قطعة من النقود المعدنية مصير فريق بكرة القدم فتبعثر جهوده وتقضي على اماله وتبدد كل استعداداته وتعبه عندما تبتسم القرعة التي ابطلتها تلك القطعة المعدنية لفريق وتدير ظهرها للاخر فتمنح الاول فوزا وتقصي الآخر من البطولة وفي ذلك خروج على العدالة ومجانبة للمنطق.

ولكن هل يصح ان نلقي اللوم كله في خروج نادي الطيران من بطولة الاندية العربية بكرة القدم وعدم صعوده الى الدور نصف النهائي بعد ان كان قاب قوسين او ادنى منه . على تلك القرعة اللعينة التي حددها نظام المسابقة ؟ ام نلقي اللوم على الهلال السعودي الذي خسر المباراة الاخيرة امام تيزي اوزو لتصبح الفرصة امام الاخير في تصدر المجموعة بينما لو حدث العكس لصعد الطيران ثانيا عن المجموعة بعد الهلال.

ام نلقي تبعة الاخفاق على حكم مباراة الهلال والطيران الذي احتسب الفوز للاول من حالة تسلل ؟

ام نلوم لاعبي الطيران الذين لم يبداوا طريق البطولة مثلما انهوه بمستوى متفوق وفوز لامع على المحرق البحريني (الفائز على الهلال ١ـ صفر والمتعادل مع تيزي اوزو ١ـ١ ؟ .. ان اللوم بالدرجة الاولى يقع على عاتق بعض لاعبي الطيران الذين انخفض مستوى ادائهم في المباريات الثلاث الاولى لتضيع من فريقهم ثلاث نقاط لو كافحوا واجزلوا في العطاء وضاعفوا الجهد لخطفوا واحدة منها في الاقل ليضيفوها الى رصيدهم الذي كان يمكنهم من الصعود .. ولكن ؟!

وحتى المباراة الاخيرة التي اجاد فيها وحقق فوزه اللامع سنحت له الفرصة في زيادة رصيد الاهداف وهو ماكان سيجنبه القرعة الملعونة لو حصلت . غير ان اكثر من هدف مؤكد ضاع وسط الحماس والانفعال والشد العصبي الذي ادى الى عدم التركيز عند التهديف.

انها تجربة جديدة ودرس اخر في كرة القدم نامل ان يستفيد منه ليس الطيران حسب وانما كل فرقنا وذلك بان تكون المثابرة والحرص والحماس اضافة الى جودة الاداء من البداية وليس في منتصف الطريق او عندما تشارف المباريات على النهاية.

واملنا اخيراً الغاء اسلوب القرعة في البطولات المقبلة والبحث عن طريقة اخرى تعطي الفرق المتنافسة حقها في الملاعب وليس بالاحتكام الى قطع النقود !

■ عبد الجليل موسى ■

■ في دوري الكرة للدرجة الاولى ■

الطلبة يفوز على الصليخ ويعزز صدارته للفرق
الرشيد يواصل التقدم .. والصناعة يحسن موقعه

عزز نادي الطلبة صدارته لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على نادي الصليخ (٣ ـ٢) في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الكشافة ضمن الدور الحادي عشر قادها السيد عباس عبدالرحمن.

بدأ الصليخ التسجيل عندما احرز لاعبه شوقي صبري الهدف الاول في الدقيقة ١٣.

وبعد دقيقتين حقق حسين سعيد التعادل بضربة راس.

وسجل مهدي كاظم هدف الترجيح الثاني للطلبة في الدقيقة (٣٨) اثر تمريرة من حسين سعيد الذي اضاف الهدف الثالث في الدقيقة (٤٠) من الشوط الثاني من ضربة الجزاء احتسبها الحكم عندما تعرض علي حسين الى اعثار داخل منطقة الجزاء وهو في طريقه الى مرمى الصليخ مخترقا الدفاع.

وكان حسين سعيد قد سدد قبلها في الدقيقة (٧٥) كرة قوية ردتها عارضة مرمى الصليخ.

وجاء الهدف الثاني للصليخ في الدقيقة الاخيرة من المباراة بواسطة اللاعب عباس حسين بضربة ارضية ارتطمت الكرة بالقائم عن يسار الحارس وتحولت الى الاتجاه المعاكس داخل الشباك.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الطلبة الى (١٨) نقطة من (١١) مباراة متقدما بفارق اربع نقاط على النفط الذي اصبح بالمركز الثاني تفصله نقطة واحدة عن الطيران وهناك مباراة واحدة مؤجلة للنفط مع الطيران وثلاث للاخير مع الزوراء والنفط والشرطة اما الصليخ فبقي رصيده (٧) نقاط من (١١) مباراة.

الرشيد يتقدم مركزين

وواصل نادي الرشيد تقدمه متنقلا هذه المرة من المركز السادس الى الرابع بعد فوزه على نادي اربيل بهدفين ضد لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب الشعب بتحكيم السيد طارق احمد.

وسجل هدفي الفوز اللاعبان ليث حسين وسلام هاشم في الدقيقتين (١١) و (٦٥).

ولعب الرشيد بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٠ بعد طرد لاعبه شرار حيدر.

كما تقدم نادي الصناعة مركزين (من التاسع الى السابع) بعد فوزه على نادي سامراء (٣ ـ٢) في المباراة التي جرت في سامراء وقادها السيد حازم الشيخلي وبهذا الفوز ارتفع رصيد الصناعة الى (١٢) نقطة من (١١) مباراة وبقي رصيد سامراء (٥) نقاط من (١١) مباراة.

تصوير : صباح جاسم

لقطة من مباراة الجيش والزوراء التي جرت امس الاول وانتهت لصالح الجيش ١ ـصفر

■ ترتيب الفرق بانتهاء الدور الحادي عشر ■

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الاهداف له	عليه	النقاط
١ـ الطلبة	١١	٨	٢	١	٢٠	٧	١٨
٢ـ النفط	١٠	٥	٤	١	١٠	٥	١٤
٣ـ الطيران	[illegible]	٥	٣	ـ	١٥	٣	١٣
٤ـ الرشيد	١١	٤	٤	٣	١٨	١٠	١٢
٥ـ الشرطة	١٠	٥	٢	٣	١٣	٨	١٢
٦ـ الجيش	[illegible]	٤	٤	٣	١٢	١٢	١٢
٧ـ الصناعة	١١	٥	٢	٤	١٤	١٥	١٢
٨ـ القادسية	١١	٤	٣	٤	١٨	١٦	١١
٩ـ الزوراء	١٠	٤	٣	٣	٩	٧	١١
١٠ـ البحري	١١	٣	٣	٥	١٠	١٩	٩
١١ـ الشباب	١١	٢	٤	٥	١٥	١٨	٨
١٢ـ الصليخ	١١	١	٥	٥	٩	١٦	٧
١٣ـ سامراء	١١	١	٣	٧	٦	١٥	٥
١٤ـ اربيل	١١	ـ	٢	٩	٤	٢٢	٢

ثقافة رياضية

قانون كرة القدم

المادة ١٦ ـ ضربة المرمى

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدا الجزء الواقع بين قائمي المرمى سواء في الهواء او على الارض ويكون آخر من لعبها احد لاعبي الفريق المهاجم فانه يقوم احد لاعبي الفريق المدافع بضربها مباشرة في اللعب الى الخارج منطقة الجزاء من نقطة داخل نصف منطقة المرمى الاقرب للنقطة التي خرجت منها الكرة خارج الملعب . لا يجوز ان يمسك حارس المرمى الكرة بيديه من ضربة المرمى بغرض ضربها بعد ذلك في اللعب . واذا لم تضرب الكرة خارج منطقة الجزاء اي مباشرة في اللعب فانه يجب اعادة الضربة . لايجوز ان يلعب الضارب مرة ثانية إلا بعد ان يلمسها او يلعبها لاعب اخر . لا يجوز تسجيل هدف مباشرة من هذه الضربة . يجب على لاعبي الفريق المضاد لفريق اللاعب الذي يلعب ضربة المرمى ان يكونوا خارج منطقة الجزاء حتى يتم ضرب الكرة وتصبح خارج منطقة الجزاء.

العقوبة :

اذا لعب الضارب الكرة مرة ثانية بعد خروجها خارج منطقة الجزاء ولكن قبل ان يلمسها او يلعبها لاعب اخر فان الحكم يحتسب ضده ضربة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المضاد تلعب من مكان حدوث المخالفة . مع مراعاة احكام المادة (١٣) من قانون اللعبة.

قرارات الاتحاد الدولي

١ـ عند تنفيذ ضربة المرمى قام اللاعب الذي ضرب الكرة بلمسها مرة ثانية قبل خروجها خارج منطقة الجزاء فان الضربة تعتبر لم تنفذ وفقا للقانون ويجب اعادتها مرة ثانية.

٩ مباريات في دوري الشباب .. اليوم

تشهد ملاعب بغداد اليوم مباريات الدور السادس لفرق بغداد في بطولة دوري الشباب حيث يلتقي في ملعب الامانة ناديا الصليخ والامانة بتحكيم السادة ياور نامق وطالب حسين ومحمد رضا وشوان حسن وفي ملعب الجيش بمعسكر الرشيد يلتقي ناديا الجيش وصدام بتحكيم السادة لطيف علي وفؤاد صالح وخالد عثمان وفهد جبر بينما يلتقي في ملعب نادي الطيران فريقا نادي الشباب والنهضة بتحكيم السادة بدر نعمة وعزيز كريم وعبدالكريم عدنان وحسن محمد علي تعقبها في الساعة الثالثة في نفس الملعب مباراة نادي الطيران والتجارة بتحكيم السادة ارسلان قادر ورعد عبدالامير وسمير مهنا وخزعل عيسى.

ويلتقي ناديا الاثوري والرشيد في ملعب الاخير بتحكيم السادة فاضل عباس وحازم حسين وكريم محمد وصباح لازم وفي ملعب الشالجية يلتقي ناديا السلام والزوراء بتحكيم السادة عبدالرضا عبيد ومحمد صاحب وعلي جاسم وطارق جواد ويشهد ملعب نادي الشرطة مباراتين الاولى في الساعة الواحدة بين نادي الطلبة والقادسية بتحكيم السادة جواد كاظم وعقيل ذاري وعماد صبيح وخالد اديب والثانية في الساعة الثالثة بين نادي الشرطة والصقر العربي بتحكيم السادة ضياء خليل وعلي زيدان واحمد عبدالله ومشرق حقي

■ الادوار النهائية لكأس العالم ■

فرصة انجلترا افضل من اسبانيا لترؤس احدى المجموعات الست



تبدو انجلترا في وضع افضل من وضع اسبانيا لتكون على راس احدى المجموعات الست خلال سحب قرعة الادوار النهائية لمونديال ايطاليا في (٩) كانون الاول المقبل في روما.

واشار الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر لوكالة فرانس برس (ان المعايير التي سيعتمد عليها لتحديد المنتخبات الستة التي ستكون على رؤوس المجموعات الست في سحب القرعة يجب ان تكون النتائج التي سجلها كل منتخب في المسابقتين الاخيرتين اللتين شارك في كل منهما (٢٤) منتخبا (١٩٨٢) في اسبانيا و(١٩٨٦) في المكسيك) . واضاف لكن اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الدولي والتي يرأسها الالماني الاتحادي هرمان نويبرغر هي التي ستتخذ القرار النهائي الخميس المقبل . واذا مااعتمد المعيار الذي تحدث عنه بلاتر فان المنتخبات التي ستكون على راس المجموعات الاربع الاخرى (ستكون كل من ايطاليا والارجنتين على راس مجموعة لكونهما الدولة المضيفة والدولة حاملة اللقب على التوالي) والبرازيل والمانيا الاتحادية وبلجيكا وانجلترا. وستستبعد اسبانيا . اذ حلت انجلترا سادسة في مونديال اسبانيا وثامنة في مونديال المكسيك (١٤ نقطة) بينما حلت اسبانيا عاشرة في مونديال اسبانيا وسابعة في مونديال المكسيك (١٧ نقطة).

من جهته اشار عضو اللجنة المنظمة الاسباني بابلو بورتا الى ان فرصة اسبانيا لتكون على راس مجموعة صعبة للغاية وقال (لاسباب امنية فان الخيار سيقع على انجلترا).

على صعيد اخر سيزور وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان روما في نهاية الاسبوع الحالي للتاكد من التدابير التي اتخذتها السلطات الايطالية ولجان الاتحاد الدولي لمكافحة عناصر الشغب خلال المونديال وليؤكد ايضا على اهمية وضع المنتخب الانجليزي على راس مجموعة ليتمكن بالتالي من خوض مبارياته في سردينيا وهو الامر الذي سيسهل من مراقبة مشجعيه . واكد متحدث باسم وزارة الرياضة البريطانية ان موينيهان سيشدد على ضرورة تعيين سردينيا مقرا لمباريات المنتخب الانجليزي في حال عدم اختياره على راس مجموعة . وفي هذه الحال فان المنتخب سيمضي حلقة تدريبية قبل المسابقة في تونس باسبوع واحد وسيلعب امام منتخبها . لكن اذا ما فرض على المنتخب اللعب في صقلية فان معسكره التدريبي قد يكون في قبرص او مالطا للتاقلم على درجة الحرارة العالية.

وكان هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي قد اعلن في وقت سابق عن تسمية المنتخبات الستة التي ستوضع على رؤوس المجموعات ونشرت في عدد امس ولم يكن من بينها المنتخب الانجليزي.

■ بهدفين لسانشيز ■

ريال مدريد يفوز على اتليتيكو

سجل الهداف المكسيكي هوغو سانشيز هدفين لفريقه بطل الدوري ريال مدريد ليهزم فريق اتليتيكو مدريد (٢ ـ صفر) في مباراة العودة التي اقيمت امس الاول ويصل الى دور الثمانية في بطولة الكاس في اسبانيا

وبدا سانشيز التسجيل في الدقيقة ٣٥ بتسديدة قوية بقدمه اليسرى.

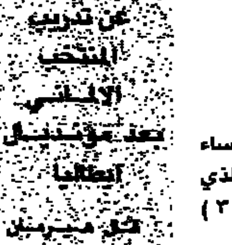
وقبل سبع دقائق من انتهاء المباراة راوغ الهداف الدولي سانشيز لاعب اتليتيكو في خط الوسط رافائيل جورديلو وسدد الكرة الى يسار حارس المرمى ابيل ريزينو.

استقالة رئيس اتحاد الكرة في تشيلي لتهديده بالقتل

استقال غييرمو واينشتاين من منصب رئيس الاتحاد التشيلي لكرة القدم مساء امس الاول كنتيجة غير مباشرة لقضية حارس المرمى الدولي روبرتو روخاس الذي اوقفه الاتحاد الدولي مدى الحياة اثر مباراة البرازيل والتشيلي التي اقيمت في (٣) ايلول الماضي في ريو دو جانيرو ضمن تصفيات كاس العالم.

ولدى خروجه من اجتماع ضم رؤساء الاندية المحترفة الـ (٤٠) في التشيلي صرح وينشتاين انه تلقى تهديدا بالقتل وانه سيترك نهائيا كل نشاط له علاقة بكرة القدم . وحسب وينشتاين فانه تلقى اتصالا هاتفيا من مجهولين هددوه بالقتل اذا لم يستقل من منصبه.

وكان الاتحاد الدولي قد اوقف روخاس بعدما تبين له ان اصابته في مباراة البرازيل والتشيلي كانت « تمثيلية » واهدى البرازيل الفوز (٢ / صفر) كما فرض على الاتحاد التشيلي غرامة بقيمة (٣٠) الف دولار.



بكنباور سيتخلى عن تدريب المنتخب الالماني بعد مونديال ايطاليا

قال هيرمان نويبيرجر رئيس اتحاد كرة القدم الالماني الاتحادي امس ان فرانتس بكنباور سيستقيل من منصبه كمدير لمنتخب المانيا الاتحادية بعد نهائيات كاس العالم التي ستجري في ايطاليا العام المقبل.

وقال السيد نويبيرجر في مؤتمر صحفي ان مدير منتخب الناشئين بيرتي فوجتس سيخلف بكنباور..

واضاف قائلا ان بكنباور اتخذ هذا القرار بمحض ارادته وانه ربما يرأس قطاع التسويق في الاتحاد.

وتحت ادارة بكنباور وصلت المانيا الى نهائيات بطولة كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ وقبل اسبوعين تأهلت للبطولة المقبلة في عام ١٩٩٠

■ بعد فرارها من رومانيا ■

كومانتشي ربما تكون في نيويورك

من المفترض ان تكون نجمة الجمباز الاولمبية الرومانية السابقة ناديا كومانتشي وصلت مساء امس الاول الى نيويورك حسب ما قال امس الجمعة سورين تشيوبي الذي يقيم مع زوجته تيودورا اونغوريانو (صديقة كومانتشي) في مدينة غرينوبل الفرنسية منذ عامين.

وذكر تشيوبي لوكالة فرانس برس انه تلقى مساء امس الاول مكالمة هاتفية من الولايات المتحدة من مارتا كارولي زوجة مدرب كومانتشي السابق بيلا كارولي قالت فيها « من المفترض ان تصل ناديا الى نيويورك في المساء ولكنها لن تحضر الى منزلنا في هيوستن ».

وكان سورين وتيودورا تشيوبي صرحا انهما تلقيا الاربعاء الماضي اتصالا من كومانتشي التي قالت « انني موجودة الان في هنغاريا ولا انوي العودة الى رومانيا لانني سأتوجه الى الولايات المتحدة ».

واكدت تيودورا امس الاول ان كومانتشي موجودة بلا شك في سفارة الولايات المتحدة في سويسرا وهو تصريح نفته السفارة من مقرها في برن كما نفت وزارة الخارجية الامريكية الخبر مؤكدة انه لم يكن هناك اتصال بين كومانتشي واي ممثل امريكي في احدى سفارات الولايات المتحدة . وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر « لا نعلم شيئا عن مكان وجودها » . واضافت « حسب علمنا فانه لم يكن لها اي اتصال مع السلطات الحكومية في احدى سفاراتنا ».

وتدرب تيودورا حاليا فريقا للجمباز في غرينوبل . وحسب قولها فان كومانتشي ستتصل بها هاتفيا فور ان تصبح في مأمن.





■ بطولة الاندية العربية بكرة القدم ■

الهلال السعودي والوداد البيضاوي في النهائي .. اليوم

صعد فريقا الهلال السعودي والوداد البيضاوي المغربي الى المباراة النهائية للكاس العربية السابعة للاندية بطلة الدوري والتي ستقام مساء اليوم في مراكش وذلك بعدما تخطيا عقبتي فريقي النجم الساحلي التونسي وتيزي اوزو الجزائري على التوالي في المرحلة نصف النهائية . وحضر المباراتين نجم المنتخب الانجليزي السابق بوبي شارلتون بدعوة من الاتحاد العربي لكرة القدم.

على ملعب الحرثي في مدينة مراكش امام نحو عشرة الاف متفرج وبقيادة الحكم الكويتي عيسى الجساس فاز الهلال السعودي على النجم الساحلي التونسي بضربات الجزاء (٥ـ٤) بعدما اسفر اللقاء في نهاية الدقائق الـ(١٢٠) عن التعادل من دون اهداف . ويذكر ان الهلال صعد الى المرحلة نصف النهائية بالقرعة على حساب الطيران العراقي.

والفضل في فوز الهلال يعود بالدرجة الاولى الى حارس مرماه خالد الدايل الذي صد ضربة الترجيح التونسية الاخيرة بعدما احسن المحافظة على نظافة شباكه في الوقتين الاصلي والاضافي.

وعموما فان الهلال كان في حال افضل ويستحق الفوز وظهر لاعبوه في مستوى جيد غير انهم عانوا كثيرا من اسلوب المراقبة الفردية الذي اتبعه لاعبو النجم الساحلي . ولاحت للهلال اكثر من فرصة للتسجيل في الشوط الاول في الدقائق(١)و(٤)و(١٩)و(٣٣) واعتمد النجم على الدفاع المكثف والهجمات المرتدة تاركا العزابي وحده في مركز راس الحربة . وكاد هذا الاخير ان يسجل في الدقيقة (٣٥)اثر ضربة ركنية.

وتراجع ايقاع المباراة في الشوط الثاني وصار اللعب اكثر تكافؤا الى ان صحا الهلال لكن من دون نتيجة فقد تالق الحارس التونسي رضوان في الوقت المناسب وصد ببراعة كرة قوية للسعودي سعد مبارك في الدقيقة (٨٦)

ولم تتغير الحال في الوقت الاضافي . ووسط الضغط السعودي ارتكب قلب دفاع الهلال الدولي صالح النعيمة خطأ فادحا وتهيأت الكرة امام كمال النومي في الدقيقة (١١٢) ورغم انفراد الاخير بالحارس السعودي الدايل فانه لعب الكرة عالية . ثم لجا الفريقان الى ضربات الترجيح (٣ لكل منهما) فتعادلا في المجموعة الثالثة التي انتهت (٢ـ١) لمصلحته

وعلى الملعب ذاته فاز الوداد البيضاوي على تيزي اوزو(٣ـ٢) ونجم المباراة الاولى كان السنغالي موسى نداوي الذي سجل الاهداف الودادية الثلاثة في الدقائق (١٥)و(٥٦)و(٧٢) بينما سجل حكيم مدان وعمارة هدفي تيزي اوزو في الدقيقتين (١٢)و(٤٣)

هكذا من الاصل

لمناسبة عيدها الوطني الثامن عشر

دولة الامارات العربية حققت تطورا في المجالات الاقتصادية والزراعية

■ ابوظبي/واع : تحتفل دولة الامارات العربية الشقيقة اليوم السبت بالعيد الوطني الثامن عشر .

وكتب مراسل وكالة الانباء العراقية في ابوظبي تقريرا بالمناسبة يقول في الثامن عشر من تموز عام ١٩٧١ عقد حكام امارات ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان والفجيرة وام القيوين اجتماعا .. قرروا فيه اقامة دولة

اتحادية باسم دولة الامارات العربية المتحدة وتم في ذلك اليوم التوقيع على الدستور المؤقت .. وفي الثامن من كانون الاول صدر عن المجلس الاعلى للاتحاد بيان تضمن الاعلان الرسمي لقيام الدولة وانتضم عقد الاتحاد بانضمام امارة راس الخيمة في شباط عام ١٩٧٢ .

وانضمت خلال شهر كانون الاول من العام نفسه الى الجامعة العربية .. واصبحت في العام التالي الدولة الثانية والثلاثين بعد المئة في الامم المتحدة .. ويعتبر المجلس الاعلى للاتحاد اعلى سلطة سياسية في دولة الامارات ويضم في عضويته حكام الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد . ويراسه منذ تاسيسه عام ١٩٧١ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الذي اعيد انتخابه رئيسا لمدة خمس سنوات تنتهي في كانون الاول عام ١٩٩٠ .

ويدخل في اختصاصات المجلس رسم السياسة العامة للدولة واتخاذ القرارات الرئيسة والتصديق على القوانين والميزانية العامة السنوية والمعاهدات والاتفاقيات الدولية . وتصدر قراراته باغلبية خمسة اعضاء على ان تشمل الاغلبية امارتي ابوظبي ودبي .

واستطاعت دولة الامارات العربية ان توجد لها حيزا مرموقا من خلال المجلس الوطني الاتحادي الذي يتكون من (٤٠) عضوا يتم اختيارهم بواقع (٨) اعضاء لكل من ابو ظبي ودبي و (٦) اعضاء لكل من الشارقة وراس الخيمة و(٤) اعضاء لكل من عجمان وام القيوين والفجيرة ويمثل كل عضو في المجلس جميع افراد شعب الامارات ويمارس اختصاصات مناقشة مشروعات القوانين الاتحادية ويرفعها الى رئيس الاتحاد لغرض عرضها على المجلس الاعلى للاتحاد للتصديق عليها ..

ويشارك المجلس الوطني الاتحادي بنشاطات الاتحاد البرلماني العربي وانضم اليه عام ١٩٧٥ .. ويحرص على ان يكون له حضور دائم في المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية ..

وترجمت دولة الامارات العربية مبادئها عمليا عندما سعت منذ البداية لبناء سياستها الداخلية على الايمان بان الاستمرار في تدعيم المؤسسات الاتحادية مطلب تفرضه ظروف الواقع التاريخي الذي يلف المنطقة وان وجود الاتحاد المتكامل القوي هو القادر فقط على شق طريق التقدم وحماية التراث والثروات والصمود بوجه التحديات والنهوض بالمسؤولية الوطنية وتدفع المسيرة الاتحادية الى امام ورأت ان

الاستقرار لايتحقق الا بضمان امن الدولة والمنطقة وان الامن لايتحقق الا بوجود القوات المسلحة المنضوية تحت قيادة موحدة تدفع المخاطر عن الدولة .

وحرصت دولة الامارات العربية انطلاقا من طموحات ابناء المنطقة وسعيهم الدائم الى تعزيز التضامن فيما بينهم استنادا الى تراثهم العربي المشترك ووحدة اهدافهم ومصيرهم الى المشاركة في كل ما يحقق هذه الاهداف في لقاءات الاشقاء العرب واجتماعاتهم .. وكان لها دور خاص في ولادة مجلس التعاون الخليجي بابوظبي في الخامس والعشرين من مايس عام ١٩٨١ والتوقيع على نظامه الاساسي والمساهمة في اجتماعاته .

وحددت الامارات العربية موقفها تجاه امن الخليج العربي وضرورة ضمان حرية الملاحة في الخليج وتجنيب المحيط الهندي وبحر العرب الدخول في محاور الصراع الدولي .

وقد اكد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة على ان حماية الخليج من مسؤولية ابنائه وحدهم وان على الدول الكبرى ان ترفع ايديها عن هذه المنطقة من اجل خير العالم ومصلحته .

واكدت الامارات العربية ايمانها المطلق بان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان حل الصراع العربي الصهيوني مرتبط تماما بتسوية القضية الفلسطينية ولايمكن ان يقوم الا على انسحاب الكيان الصهيوني الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحرير القدس الشريف وايجاد تسوية عادلة تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ...

وباركت دولة الامارات العربية قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وقال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في برقية بعث بها الى قادة وزعماء المجلسين (ان المجلسين جددا في

النفوس الايمان الثابت بان الامة العربية قادرة على تجاوز المحن والصعاب .. وان هذين الحدثين يعتبران لبنة من لبنات بناء الصرح العربي الشامخ وركيزة متينة من ركائزه) .

كما اكد (ان اقامة هذين الصرحين سيدفعان بمسيرة العمل العربي المشترك قدما نحو التضامن والتقدم والازدهار ويحققان تطلعات وامال الامة العربية بالوصول الى وحدة عربية شاملة) .

وقد شاركت دولة الامارات العربية شقيقها العراق بافراح شعبه في احتفالات افتتاح الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بوفد رسمي كبير

ترأسه الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان تعبيرا عن معاني الاخوة حيث كان الوفد محل اعتزاز الشعب العراقي وقيادته .

وكان لنتائج اجتماعات اللجنة العراقية الاماراتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري التي اختتمت اعمالها في بغداد بداية الشهر الحالي الاثر الكبير في تطوير علاقات التعاون الاخوي لما فيه خدمة الشعبين والامة العربية .

وحققت دولة الامارات العربية خلال السنوات الثماني عشرة تطورا في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتربوية والصحية والقطاعات الاخرى .. بعد ان بدا انتاج النفط الخام بكميات تجارية في ابوظبي عام ١٩٦٣ وفي دبي عام ١٩٧١ وفي الشارقة عام ١٩٧٤ .

وحققت جملة الاستثمارات التي نفذت في القطاع النفطي خلال السنوات ١٩٨٠ـ١٩٨٨ نموا قدره (٥٥٫٠) مليار درهم (الدولار يساوي (٣٫٦٨) درهم .. كما نفذت عدد من المشاريع لتسييل الغاز الاول في جزيرة (داس) في ابو ظبي والثاني في جبل علي بدبي

والثالث في (الرويس) حيث بلغت قيمة صادراته عام ١٩٨٨ نحو (٣٫٢) مليار درهم وشكلت قيمة صادرات النفط والغاز عام ١٩٨٧ قريبا من (٣٢) مليار درهم .

وركزت الدولة على الاهتمام بالجوانب الزراعية من خلال خطة التشجير لوقف زحف الصحراء . كما نشطت زراعة القمح باعتباره من اكثر المحاصيل الملائمة لظروف البيئة حيث بلغ انتاجه عام ١٩٨٧ (٨) الاف طن كما ارتفعت المساحات المزروعة بالتشجير عام ١٩٨٧ الى (١٣٧٥٤) هكتارا .. وارتفعت مساحة الاراضي المزروعة بالخضروات في منطقة (العين) في ابوظبي عام ١٩٨٨ الى (٣٦٢٠٣)

دونمات وصل انتاجها الى (٧٨٢٠٧) اطنان . وازدادت الزراعة في البيوت المحمية التي وصلت الى (٤٢٣) بيتا بمساحة قدرها (٢٥٠) هكتارا في العام نفسه .. في حين بلغ عدد الابار التي اقيمت (٦٦٨٠) بئرا .

ويلف امارات الدولة حزام اخضر بلغت مساحته في ابوظبي (٦٣٨) هكتارا وفي الشارقة بلغت مساحته (٥٤٤١) مترا بعرض (٢٠٠) مترو في عجمان (٢٠٠) الف قدم مربع وفي الفجيرة (٢٧٥٦٤) دونما .. في حين تسعى ام القيوين الى زراعة اشجار النخيل والحدائق العامة في الامارة .

وارتفع الانتاج المحلي الحيواني حتى وصل عام ١٩٨٨ الى (٥٢٩) الف طن .. وازداد عدد الحيوانات لتصل الى (٨٧٦) الف راس عام ١٩٨٧ في حين بلغ انتاج البيض عام ١٩٨٧ (١٦٤) مليون بيضة .. وانتاج الثروة السمكية عام ١٩٨٨ (٧٦٦٤) مليون درهم .

ويعتبر قطاع الماء والكهرباء من الدعائم الاساسية لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي حيث بلغت الطاقة المولدة عام ١٩٨٨ (١٥٢١٠) مليون كيلو واط/ ساعة . وبلغ

استهلاكها للعام نفسه (١٤٢٢٨) مليون كيلو واط/ساعة . وارتفعت كميات المياه الصالحة للشرب حتى بلغت (٨٤٨٢١) مليون غالون استهلك منها (٨٢٥٧١) مليون غالون كما بلغ عدد الوحدات السكنية عام ١٩٨٨ حوالي (٢٩٢) الف وحدة .

وفي القطاع التربوي بلغ عدد الطلاب للمراحل الدراسية الابتدائية والثانوية للعام الدراسي ٨٩ـ١٩٩٠ حوالي (٢٤٥) الفا و(٩٥٣) طالبا وطالبة تستوعبهم (٤٧٢) مدرسة .. منهم (١٢٣) الفا و(٤٨٥) من الذكور و(١٢٢) الفا و(٤٦٨) من الاناث .

وبلغ عدد طلبة جامعة الامارات للعام الدراسي ٨٧ـ١٩٨٨ (٧٥٠٧) طلاب وطلبة الدراسات العليا (٤٠٠) طالب للعام نفسه

في حين بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون في المرحلة الجامعية لعام ٨٨ـ٨٩ بالخارج (١٤٧٤) طالبا والذين يحضرون لدراسات الماجستير والدكتوراه لعام ٨٧ـ٩٨٨ في الجامعات العربية والاجنبية حوالي (٢٩٠) طالبا

وتطور المجال الطبي حتى وصل (طبيب لكل (٩٣٠) من السكان وممرضة لكل (١٥٠) شخصا وسريرا لكل (٢٢٩) شخصا) وتزايد عدد المنشات الصحية في الدولة حتى بلغ (٢٨) مستشفى و(٩٣) مركزا صحيا بالاضافة الى (١٥) مركزا للامومة والطفولة و(٨) مراكز لمراقبة الامراض الوافدة .. بالاضافة الى وجود عدد من المستشفيات الاهلية في الدولة .

تبلغ مساحة الامارات العربية باستثناء الجزر التابعة لها نحو (٧٧و٧٠٠) كم تشكل امارة ابوظبي الجزء الاكبر منها بمساحة (٦٧٫٣٤٠) كم في حين تشكل امارة عجمان اصغر مساحة فيها

وتتبع للدولة المئات من الجزر المتناثرة في مياه الخليج العربي فيها نحو (١٠٣) جزر تخص امارة ابوظبي اهمها جزيرة (داس) المعروفة بتسهيلاتها النفطية وجزيرة (دلما) المعروفة بماضيها المتمثل في انها مركز الغوص بحثا عن اللؤلؤ وجزيرة (ام النار) التي كشفت التنقيبات الاثرية عن وجود مستوطنات بشرية يسكنها الانسان منذ اقدم العصور وتعد الان اهم المرافق النفطية في الدولة .

ويبلغ عدد سكان دولة الامارات العربية حسب احصاء التعداد لعام ١٩٨٥ حوالي (١٫٦٦٢٫٤٦٤)نسمة منهم (١٫٠٥٦٫٥٧٧) من الذكور و (٥٦٩٫٨٨٧) من الاناث .

علاقات تعاون متنامية بين العراق ودولة الامارات لخدمة الشعبين الشقيقين

■ مجلس الجامعة العربية ■

دعوة بوش وغورباتشوف الى السعي لحل القضية الفلسطينية على أسس قرارات الشرعية

■ تونس / واع . دعا مجلس جامعة الدول العربية الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف لنقل توجههما المشترك في عملية بناء السلام العالمي الى المنطقة العربية وذلك بالسعي لحل القضية الفلسطينية على اسس قرارات الشرعية الدولية .

واكد المجلس في بيان وجهه في تونس امس الاول عقب اختتام الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث تطورات القضية الفلسطينية الى الرئيسين الامريكي والسوفيتي لمناسبة عقد قمة مالطا المرتقبة على ضرورة انهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية باعتبار ان قيام الاحتلال يشكل حاجزا امام ارساء الامن والسلام في المنطقة العربية وفي العالم .

وذكر مجلس الجامعة في بيانه ان مسؤولية الدولتين العظميين تتزايد بحكم دورهما المتميز في البحث عن حل للصراعات الاقليمية وسعيهما لازالة بؤرة اكثر توترا وخطرا تهدد السلام العالمي في منطقة الشرق الاوسط .

واكد البيان على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وكافة الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعا مجلس الجامعة العربية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى اعطاء القضية الفلسطينية في محادثات مالطا التي تفرضها خطورة الوضع في الشرق الاوسط والى التعجيل باخراج مبادرة السلام الخاصة بالقضية الفلسطينية من الطريق المسدود وبذل مساعيهما لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يحظى بتأييد الامم المتحدة .

واكد بيان المجلس ان كل تاخير في ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية يقرب شبح الحرب في المنطقة وينسف الامل في استقرار دولها ويهدد مباشرة الامن بصورة عامة .

■ بحث تطورات الاوضاع في اوربا ■

الرئيس ميتران يستقبل غينشر





■ باريس / واع . استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه الليلة الماضية وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر الذي يقوم بزيارة للعاصمة الفرنسية .

وذكرت مصادر فرنسية ان غينشر اطلع الرئيس الفرنسي على خطة المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول بشان توحيد الالمانيتين كما تبادل الاراء معه حول تطورات الاوضاع في اوربا الشرقية بالاضافة الى البحث في اجتماع القمة الاوربي المقبل المقرر عقده في مدينة (ستراسبورغ) الفرنسية في الثامن من الشهر المقبل .

■ قيمته (٥٠) مليون دولار ■

قرض من البنوك الدائنة للاردن

■ عمان / واع . اعلن في عمان عن توصل الاردن الى اتفاق مع البنوك الدائنة يحصل بموجبه الاردن على قرض من هذه البنوك تبلغ قيمته (٥٠) مليون دولار

وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية الاردنية في تصريحات صحفية نشرت امس الاول ان القرض سيستخدم لتغطية المبالغ غير المسحوبة من القروض التجارية الملتزم بها من قبل الاردن .

وذكر المصدر ان الجانبين اتفقا على تخفيض رسوم ادارة اعادة جدولة هذه القروض لتصبح ثمن بالمائة بدلا من ثلاثة اثمان بالمائة الى جانب الاتفاق على برنامج محدد لدفع الفوائد المتاخرة بحيث يتم دفع ٥٠ بالمائة من هذه الفوائد خلال الشهر المقبل وال ٥٠ بالمائة المتبقية خلال الربع الاول من العام المقبل .

واوضح ان قيمة المبالغ التي ستتم اعادة جدولتها يبلغ (٥٥٠) مليون دولار تستحق خلال العامين الحالي والمقبل والنصف الاول من عام ١٩٩١ .

واشار المصدر الى انه من المتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاقية النهائية لاعادة جدولة القروض في شهر اذار المقبل .

■ يمثل كل جانب ١١ عضوا ■

جلسة مباحثات غير رسمية بين الحكومة السودانية والمتمردين

■ الخرطوم / واع . اعلن في الخرطوم ان جلسة مباحثات غير رسمية بين وفد الحكومة السودانية برئاسة العقيد محمد الامين الخليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ووفد حركة التمرد في الجنوب قد عقدت في نيروبي امس الاول .

وذكرت وكالة الانباء السودانية انه تم خلال الجلسة التحضير للمفاوضات التي ستبدا بين الجانبين في العاصمة الكينية حيث استعرض الجانبان النقاط الاجرائية المتعلقة بهذه المفاوضات .

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن العقيد محمد الامين الخليفة قوله ان اتفاقا قد تم بين الجانبين على ان يمثل كل جانب ١١ عضوا في المحادثات التي ستكون مغلقة ومقتصرة على الجانبين فقط .

وتعد هذه الجولة الثانية للمحادثات بين الحكومة السودانية والمتمردين حيث كانا قد عقدا محادثات في شهر اب الماضي في اديس ابابا عقب قيام ثورة الانقاذ الوطني التي قررت الغاء كل الاتفاقات التي تمت بين الحركة والحكومات السودانية السابقة

■ يوقع العديد من الجرحى ■

انفجار متعمد في جامعة بروكسل

■ بروكسل / وكالات . علم من مصدر قريب من ادارة جامعة بروكسل ان انفجارا متعمدا وقع صباح امس الجمعة في احدى قاعات محاضرات الجامعة وتسبب في اصابة العديد من الاشخاص من بينهم ثلاثة في حالة خطيرة .

ولم يتبين معرفة العدد الاجمالي للضحايا حتى الان وتتصاعد ابخرة كبريتية من قاعة كلية العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

■ تباحث مع ديكويلار ■

فاسيليو ينهي زيارة قصيرة الى نيويورك

■ نيقوسيا / وكالات . ذكرت الاذاعة القبرصية ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو عاد الى نيقوسيا في ختام زيارة قصيرة الى نيويورك تباحث خلالها مع الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويلار حول سبل استئناف المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية .

والتقى الرئيس فاسيليو ايضا في نيويورك سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا) .

وتجدر الاشارة الى ان ديكويلار سيجري محادثات مماثلة في نيويورك مع الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش في الرابع من كانون الاول الجاري .

يذكر انه ومنذ حزيران الماضي لم تجر اي مفاوضات مباشرة بين فاسيليو ودنكطاش حول المستقبل السياسي للجزيرة المقسمة منذ احتلال الجيش التركي الجزء الشمالي منها عام ١٩٧٤ .

■ يتناول اقامة جمهورية ارمنية ■

النواب الارمن يتبنون اعلانا لاقامة جمهورية كاراباخ

■ موسكو / وكالات : ذكرت مصادر ارمنية ان مجلس السوفيت الارمني الاعلى (برلمان) وممثلي المجلس الوطني في كاراباخ تبنوا امس الاول الخميس في « جلسة مشتركة » اعلانا يتناول اقامة « جمهورية ارمنية » موحدة في ناغورني كاراباخ .

واوضح احد اعضاء قيادة الحركة الارمنية اردجيانيك ابغاريان لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم اصدار القرار « بغالبية ساحقة » من اصل ٣٢٦ نائبا اجتمعوا . واضاف ان ٥٦ عضوا من المجلس القومي في كاراباخ حضروا هذه « الجلسة المشتركة » مشيرا الى ان ايا من الممثلين الارمن لم يقترع ضد المشروع .

وكان المجلس الوطني في كاراباخ تشكل هذا الصيف في ناغورني كاراباخ ردا على تشكيل موسكو اللجنة الادارية الخاصة للمنطقة في مطلع العام والتي سيتم حلها

واشار احد المتحدثين باسم الحركة الارمنية ليفون ختشاتوريان الى ان الاعلان النهائي سيصدر في وقت لاحق .

■ انتخاب لجنة مركزية جديدة ■

بن جديد يستمر رئيسا لجبهة التحرير الوطني الجزائرية

■ الجزائر / وكالات : تقرر استمرار الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في منصبه على راس جبهة التحرير الوطني (الحاكمة) التي حددت وضعها مساء امس الاول الخميس في ختام مؤتمرها غير العادي ليلة الخميس ـ الجمعة « كحزب سياسي » .

ومما يذكر ان المؤتمر بدا اعماله يوم الثلاثاء الماضي .

وقد تم انتخاب لجنة مركزية جديدة تتالف من ٢٧٢ عضوا بعد مناقشات طويلة اجراها حوالي خمسة الاف مندوب في المؤتمر . وتضم اللجنة عددا من المسؤولين القدامى في جبهة التحرير الوطني وستعين لاحقا امينا عاما ومكتبا سياسيا .

فقد دخل اللجنة المركزية عبدالعزيز بوتفليقة الذي كان وزير خارجية في عهد الرئيس هواري بومدين (من ١٩٦٥ الى ١٩٧٨) و « المنسق » القديم لجبهة التحرير الوطني (من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩) وصلاح يحياوي وعدد كبير اخر من « قدامى » الجبهة .



واحتفظت شخصيات اخرى بمناصبها في الجبهة مثل قصدي مرباح الذي تولى منصب رئيس الوزراء من تشرين الثاني (١٩٨٨ الى ايلول) الماضي ومحمد الشريف مساعدية الذي شغل منصب مسؤول الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني . وقد اعفاهما الرئيس بن جديد من منصبيهما بعد احداث تشرين الاول ١٩٨٨ .

وكان المؤتمر غير العادي للجبهة قد بدا في جو من المعارضة للقيادة السياسية فاتيحت له الفرصة لتجديد اللجنة المركزية بالكامل على النحو الذي يرغبه وتبنى كل مشروعات القرارات المطروحة بدون صعوبات .

وجدير بالذكر ان برنامج السياسة العامة الذي يحدد اسس علاقات جبهة التحرير الوطني مع التنظيمات السياسية الاخرى لايعلن ارتباطه « بالاشتراكية » بل يشدد على الدور « الرئيسي » الذي يتعين على جبهة التحرير الوطني ان تؤديه في البيئة السياسية الحالية .

اما البرنامج الاقتصادي فهو لايلمح الى الاصلاحات التي بداها الرئيس بن جديد بل يحدد اولويات متعددة من بينها الارتقاء بمستوى القطاعات الانتاجية ويؤكد في الوقت نفسه ضرورة تشجيع القطاع الخاص وانشاء « شركات مشتركة » مع شركاء اجانب .

واخيرا وعلى الصعيد الثقافي اكدت جبهة التحرير الوطني « الهوية الثقافية العربية الاسلامية » للجزائر .

بتهمة محاولة اغتيال بينوشيت

حكم عسكري باعدام ٨ اشخاص في تشيلي

■ سانتياغو / واع : صدر في العاصمة التشيلية سانتياغو حكم عسكري يقضي باعدام ثمانية اشخاص بتهمة الاشتراك في محاولة اغتيال الرئيس التشيلي (بينوشيت)

ويذكر ان مسلحين كانوا قد استخدموا اسلحتهم النارية الثقيلة يوم السابع من شهر ايلول عام ١٩٨٦ في مهاجمة طابور سيارات يرافق بينوشيت مما اسفر عن مصرع خمسة من افراد الحرس الخاص في الوقت الذي اصيب فيه بينوشيت باصابات طفيفة .

■ خلال حملة استمرت اسبوعين ■

(٢٥٠) الف غرامة مرور لسائقي القاهرة

■ القاهرة . حررت الشرطة المصرية نحو ٢٥٠٫٠٠٠ غرامة مرور للسائقين خلال حملة استمرت اسبوعين في القاهرة

وقالت الصحف ان حوالي ٣٣٫٠٠٠ مخالفة حررت لقائدي السيارات الذين تركوا سياراتهم في غير اماكن الانتظار و٢٣٫٨٥٠ مخالفة لتجاوز اشارة المرور الحمراء و١٣٫٠٠٠ مخالفة على الاقل لاستخدام الات التنبيه بلا داع

■ الى فرنسا ■

نقل رفات فنان الثورة جاك لويس

■ باريس / ا ش ا . يتم نقل رفات الفنان الفرنسي (جاك لويس ديفيد) الى فرنسا بناء على امر اصدره مؤخرا وزير الثقافة (جاك لانج)

ومما يذكر ان جاك لويس ديفيد عرف باسم فنان الثورة وكان رسام البلاط ايام الامبراطور نابليون الاول ثم نفي الى بلجيكا عام ١٨١٦ بعد ان تولى (اسبوريون) الحكم

والبوربور اسرة فرنسية مالكة حكمت فرنسا من ١٥٨٩ الى ١٧٩٣ ومن ١٨١٤ الى ١٨٣٠ . وقد توفي في بروكسل عام ١٨٢٥

عالم فسيح

■ (٤٩) مليون دولار للعرس ■

رقم قياسي عالمي للوحة بيكاسو

■ باريس / وكالات . تم بيع لوحة (عرس بياريت) للرسام بابلو بيكاسو بسعر ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (٤٩ مليون دولار) وهو رقم قياسي عالمي للوحة لبيكاسو وذلك خلال مزاد علني جرى في باريس وطوكيو في وقت واحد .

وصدر عرض الشراء الاخير من طوكيو .

ومازالت اللوحة الاغلى ثمنا في العالم (السوسن) للرسام فان كوخ التي بيعت بسعر ٥٣٫٩ مليون دولار عام ١٩٨٧ في نيويورك .

وكانت اللوحة التي رسمها بيكاسو في ١٩٠٤و١٩٠٥ قدرت ب٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون فرنك (٤٩ الى ٦٥ مليون دولار) .

ويذكر ان رسما شخصيا لبيكاسو بعنوان (انا بيكاسو) بيع في الربيع الماضي بسعر ٤٣٫٥ مليون دولار وهو رقم قياسي للوحة رسمت في القرن العشرين

■ الحياة الحلوة ■

كتاب جديد عن اصول التصرف السليم

■ باريس / ا ش ا . (الحياة الحلوة) عنوان كتاب جديد صدر في المكتبات الفرنسية وحقق اعلى نسبة مبيعات لمؤلفه الكاتب الفرنسي (جوان كوف)

يتضمن الكتاب قواعد واصول التصرف السليم واللياقة (الاتيكيت) واسلوب التعامل في المناسبات المختلفة .

تعرض المؤلف في كتابه لتاريخ (الاتيكيت) في العصور القديمة خاصة في اوربا وكيف كان الخروج عنها يعتبر خروجا عن المالوف . اما في العصر الحديث فقد اصبح كل انسان حرا في فعل مايحلو له .. مما جعل الحياة لا معنى لها .

يؤكد المؤلف على ان التمسك بالتقاليد من شانه ان يعطي الحياة مذاقا خاصا

وفي نهاية كتابه .. ينصح المؤلف الشعب الفرنسي بالتمسك باصول الطهي وخاصة في المناسبات وارتداء الملابس المتزنة والا يسمحوا للجينز ان يطغى عليهم ويفقدهم الاناقة المعهودة مشيرا الى انه يمكن التمسك بالقديم مع اضافة لمسة حديثة مما تفرضها متطلبات العصر

■ مؤتمر وزراء الداخلية العرب ■

استقرار العراق قاعدة صلبة للأمن القومي

■ الساحة العربية بحاجة الى طاقات كاملة لكشف بؤر الجريمة ■

■ القاهرة/واع : اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ان الاستقرار الذي يتنعم به العراق يمثل قاعدة صلبة للامن القومي العربي .

وقال في كلمة امام وزراء الداخلية العرب ليلة امس ان ارساء ذلك الواقع المستقر في العراق استند الى جملة من الخطط والبرامج التي كفلت تعزيز الصيغية بين مختلف شرائح المجتمع الى جانب تكثيف المناهج والدراسات التاهيلية لرفع كفاءة اداء الاجهزة الامنية مما انعكس بحالة ظاهرة على مستوى حركة الجريمة في العراق فانخفض معدلها بنسب كبيرة وعلى مستوى مختلف انماط الجريمة المتعمدة او غير المتعمدة .

وعبر عن حاجة الساحة العربية الى كشف بؤر الجريمة وتوظيف كامل الطاقات من اجل تحجيمها وانهائها بالاساليب التي تحاصر اسبابها وتحدد نتائجها .

والقى السيد سمير محمد عبدالوهاب المسؤولية على عاتق وزارات الداخلية العربية لتاسيس قاعدة امنية متماسكة تتجاوب والتطورات السياسية التي تجري على الساحة القومية ومع حجم التحديات والاخطار الموجهة ضد الامة العربية .

واشار بهذا الصدد الى مخاطر التهديد الصهيوني على الامن العربي والتحدي المتمثل بالتوجهات العنصرية العدوانية وسياسات الاحتلال حيث ما زال الكيان الصهيوني يحتل اجزاء عزيزة من ارضنا ويقوم بابشع الممارسات اللاانسانية وبشكل يومي ووفقا لتخطيط منهجي .

وقال ان المؤامرات والدسائس ما زالت تتخذ من الساحة اللبنانية مسرحا من اجل تمزيقه وتفتيته وتخريب ما تبقى منه .

واوضح السيد سمير محمد عبدالوهاب ان مسالة الحفاظ على الامن والحرص على سلامة المواطنين واستئصال جذور الجريمة يدعو الى تهيئة الوسائل الكفيلة بخلق مجتمع تتضاءل فيه روح الجريمة .

ودعا المؤسسات العلمية والجامعات والاقسام المتخصصة لتوظيف امكاناتها والافادة بمناهجها وبحوثها الميدانية ودراساتها التطبيقية لفرز وحصر كل لون من الوان الجريمة وتحديد عوامله ومسبباته ونتائجه ومعالجاته .

واكد ان القيادة في العراق وتاكيدا لاهتمامها بتطبيق الاستراتيجية الامنية العربية شكلت لجنة دائمة من مختلف الوزارات ومؤسسات الدولة المعنية لرسم الخطط والبرامج العملية لتنفيذ مفردات وحاجات تلك الاستراتيجية .

■ ردا على الشائعات ■

الرئيس النمساوي يفند الاكاذيب الصهيونية

■ فيينا / واع : فند الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بشدة امس الشائعات والمزاعم الجديدة التي روج لها المؤتمر اليهودي العالمي في محاولة جديدة لاتهامه بالتورط في انشطة مع حكومة الرايخ الثالث خلال الحرب العالمية الثانية .

واوضح بيان رسمي اصدرته رئاسة الجمهورية النمساوية ان الوثيقة المزعومة التي بحوزة المخابرات المركزية الامريكية عن تورط فالدهايم بهذه الانشطة على حد زعم المؤتمر اليهودي العالمي ليست جديدة

وقال البيان ان هذه (الوثيقة المزعومة) معروفة منذ وقت طويل وتضمنها التقرير الذي اعدته اللجنة الحكومية البريطانية عن نتائج التحقيق في التهم الموجهة ضد الرئيس النمساوي فالدهايم .

■ السنغال ■

وفاة احمد اهيجو

■ دكار / واع . اعلن تلفاز السنغال عن وفاة الرئيس الكاميروني السابق احمدو اهيجو اثر اصابته بنوبة قلبية في منزله في دكار .

وذكرت مصادر مطلعة ان رئيس الكاميرون السابق الذي كان يقيم حينا في السنغال . وحينا اخر في جنوب فرنسا . وصل الى العاصمة السنغالية قبل خمسة عشر يوما .

■ خطوات لنزع السلاح ■

بقاء حلف وارشو مرتهن باستمرار حلف الأطلسي

■ بودابست/واع . ذكرت وكالة انباء (ام.تي.اي) الهنغارية امس ان الجنرال . بيوتر لوشف . القائد الاعلى للقوات المسلحة لمعاهدة حلف وارشو . قال انه على الرغم من وجود اختلافات في الراي بين الدول الاعضاء حول اوضاعها الداخلية . فقد سجل هناك موقف موحد في ما بينها يقضي بضرورة بقاء معاهدة وارشو في الوجود طالما بقي حلف شمال الاطلسي قائما .

ونقلت الوكالة عن الجنرال . لوشف . قوله بعد انتهاء لقاء وزراء دفاع هذه المعاهدة في العاصمة الهنغارية بودابست امس الاول ان . معاهدة وارشو لديها خطط لاتخاذ خطوات اخرى في مجال نزع السلاح في العام المقبل . .

واعرب عن امله في ان يعرض حلف شمال الاطلسي خلال القمة المرتقبة بين الرئيسين السوفيتي والامريكي من جانبه ايضا اقتراحات مفصلة لتخفيض القوات المسلحة والترسانات العسكرية .

■ بحث العلاقات الامنية ■

وزير الداخلية يجتمع مع عدد من وزراء الداخلية العرب

■ القاهرة/واع : اجتمع السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية هنا امس مع السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني .

كما اجتمع السيد سمير محمد عبدالوهاب مع السيد عبدالله بركات وزير الداخلية بالجمهورية العربية اليمنية .

وبحثت خلال الاجتماعين الترتيبات الامنية على الصعيدين الثنائي والرباعي في اطار مجلس التعاون العربي للتصدي لمختلف انواع الجرائم وممارسات الخروج على القانون وتهديد المصالح الوطنية والقومية .

وكان السيد وزير الداخلية قد التقى الليلة قبل الماضية بوزيري الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني والكويتي الشيخ سالم صباح الجابر .

ويذكر ان السيد سمير محمد عبدالوهاب يراس الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي بدأت في القاهرة امس .

■ أول لقاء بين زعيم سوفيتي والبابا ■

علاقات دبلوماسية بين موسكو والفاتيكان

■ مدينة الفاتيكان/وكالات : قال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امس ان الاتحاد السوفيتي والفاتيكان اتفقا من حيث المبدأ على إقامة علاقات دبلوماسية .

جاء ذلك بعد اجتماع الرئيس غورباتشوف مع البابا يوحنا بولص الثاني . وهو اول اجتماع على الاطلاق لزعيم من الكرملين مع البابا .

وقال الرئيس غورباتشوف . لقد توصلنا الى اتفاق من حيث المبدأ على إضفاء وضع رسمي على العلاقات بين دولتينا . اما في ما يتعلق بالاجراءات الشكلية فسوف يقررها مسؤولونا الدبلوماسيون . .

ووصف المونسنيور روجيه اتشيغاراي رئيس لجنة العدالة والسلام البابوية امس لقاء البابا والزعيم السوفيتي بانه . تاريخي . . وذكر ان (الفاتيكان يسعى الى الدفاع عن حرية جميع المؤمنين في الاتحاد السوفيتي) .

واضاف اسقف مرسيليا (فرنسا) السابق في تصريح من روما لاذاعة . اوروبا ـ ١ . الفرنسية . خاصة . انه لمشهد مهم ان يتمكن هذان الرجلان مع كل اختلافهما التحدث بعد قليل مباشرة بالروسية . .

وقال . منذ وصول غورباتشوف الى الحكم هناك انفتاح تجاه الكنائس .

وليس ذلك ذرا للرماد في العيون . بل ان الدلائل موجودة . واعتقد انها صادقة . .

وخلص الأسقف الى القول . اعتقد انه سيتم ارساء العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية وموسكو بشكل يتميز بمزيد من الاستمرارية) .

■ لسد الطريق على المتطرفين ■

فرنسا تفكر بانشاء وزارة للمهاجرين الاجانب

■ باريس / واع : تدرس الحكومة الفرنسية فكرة انشاء حقيبة وزارية جديدة تعنى باوضاع المهاجرين الاجانب في فرنسا والذين يقدر عددهم بحوالي خمسة ملايين اجنبي وفقا للاحصاءات الرسمية .

وقد ترأس رئيس الحكومة الفرنسية ميشيل روكار امس اجتماعا وزاريا مصغرا لبحث هذا الموضوع ضم وزراء الخارجية والداخلية والاقتصاد .

وياتي التفكير في انشاء الحقيبة الوزارية الجديدة لسد الطريق امام اليمين المتطرف الفرنسي . الذي استغل وقوع العديد من الجرائم والحوادث في فرنسا نسبت مسؤوليتها الى المهاجرين الاجانب في اثارة حملة اعلامية واسعة تنادي بطرد الاجانب من الاراضي الفرنسية .

■ خلال عامين ■

المجر تخفض قواتها المسلحة بمقدار الربع

■ بودابست / رويتر : قالت وكالة الانباء المجرية ان رئيس الوزراء المجري ميكلوس نيميث ذكر امس الجمعة ان المجر ستخفض قواتها المسلحة بمقدار الربع في العامين القادمين .

وياتي هذا الخفض الذي يشمل كلا من المعدات والافراد بالاضافة الى خفض اعلن في كانون الثاني الماضي ويبلغ تسعة في المئة ويسري ابتداءا من نهاية ١٩٩٠ .

تقرير

■ زيمبابوي ■

معدل زيادة السكان يتجاوز النمو الاقتصادي

■ عادات الزواج في سن مبكر ادت الى زيادة كبيرة في عدد المواليد ■

■ هراري / رويتر : اليزابيث مازيفير ام في السادسة عشرة وقد انجبت ثلاثة اطفال وتعمل في مخزن للتبغ في مزرعة ثري زيمبابوي لمعاونة زوجها سائق الجرار في زيادة دخل الاسرة .

وابنها الاكبر بيتر عمره اربع سنوات ونصف السنة وخلال ثلاث سنوات بعده انجبت طفلين اخرين بمتوسط طفل في العام تقريبا .

وتقول اليزابيث التي بدت اكبر من سنها بسبب الارهاق اكتشفت انها حامل مصادفة منذ ان كانت في الثانية عشرة وبعد ذلك تكرر حملها غير المقصود من زوجها جوناثان مازيفيري (٢٢ سنة) .

واليزابيث واحدة من الاف النساء في زيمبابوي يتكرر حملهن في فترات قصيرة اما لانهن لايعرفن شيئا عن موانع الحمل او لايستطعن الحصول عليها

وبالرغم من ان زيمبابوي التي يسكنها تسعة ملايين نسمة ومساحتها تقترب من مساحة فرنسا لاتعد دولة كثيفة السكان فان ارتفاع معدل المواليد بها يهدد الانجازات الاقتصادية المتواضعة التي حققتها .

والانفجار السكاني ظاهرة واضحة في القارة الافريقية

وقد اشاد البنك الدولي بجهود زيمبابوي وجارتها بوتسوانا في مجال تنظيم الاسرة .

ويقول البنك ان ٤٠ في المائة تقريبا من المتزوجين في زيمبابوي يستخدمون وسائل منع الحمل وهي نسبة تبلغ عشرة امثال المتوسط الافريقي العام

وحتى بهذه النسبة العالية فان زيمبابوي تخوض معركة صعبة ضد تقاليد افريقية تحض على كثرة الانجاب .

وفي الفترة بين ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ بلغ صافي النمو السكاني في زيمبابوي ٣ر٧ في المائة . وتشير اخر الارقام ان هذا المعدل انخفض الى ٩ر٢ في المائة . وتقول احصائيات للبنك الدولي صدرت العام الماضي ان متوسط عدد الحمل للمراة الزيمبابوية يصل الى خمسة اطفال طوال حياتها .

ويقول البنك الدولي ان معدل الزيادة السكانية يتجاوز النمو الاقتصادي الذي بلغ متوسطه ٤ر٢ في المائة منذ استقلال البلاد في عام ١٩٨٠

وقد ادت الزيادة السكانية الى هبوط نصيب الفرد من صافي الناتج المحلي بمقدار ١ر٣ في المائة في المتوسط بالاضافة الى تدني مستوى المعيشة وانتشار البطالة وزيادة الضغط على الخدمات الاجتماعية

ولكن الوضع اسوا في معظم انحاء افريقيا واكثر تنبوءات البنك الدولي تفاؤلا تشير الى ان عدد سكان القارة سيرتفع الى المثلين ليبلغ مليار نسمة خلال الثلاثين عاما المقبلة .

ويركز برنامج تنظيم الاسرة الذي تموله الحكومة بنسبة ٧٠ في المائة على المتزوجين الذين لايستطيعون الحصول على موانع الحمل .

وقد اتسعت انشطة المجلس القومي الزيمبابوي لتنظيم الاسرة الى كل مدينة تقريبا واقام شبكة في الريف حيث يجري توزيع موانع الحمل مجانا

وقالت متحدثة باسم المجلس . اننا المركز العصبي لستراتيجية الدولة في الحد من زيادة السكان .

ويقوم المجلس ايضا بحملة توعية عن مضار كثرة الانجاب والزواج في سن صغير . وتركز الحملة على المناطق النائية حيث يقيم ٨٠ في المائة من مجموع السكان

وقد اشاد مؤتمر دولي عن سكان العالم في القرن الحادي والعشرين عقد في هولندا حديثا ببرنامج زيمبابوي لتنظيم الاسرة كمثال يحتذى في الدول النامية التي ترتفع فيها معدلات المواليد .

وابلغ روبرت موغابي رئيس زيمبابوي المؤتمر بان حكومته تهدف الى تخفيض اكثر لمعدل المواليد .

وقال . لانستطيع التقاعس او الفشل في هذا المجال لان العواقب لا يمكن التكهن بها . .

■ طبقا لانباء باكستانية ■

ايران تقف وراء محاولة تفجير طائرة الركاب السعودية

■ عمان /واع : ذكرت صحيفة (اخبار الاسبوع) الاردنية الصادرة في عمان نقلا عن تقارير الانباء من العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان حكام ايران يقفون وراء المحاولة الفاشلة التي هدفت الى تفجير طائرة الركاب السعودية التي كانت في رحلة عادية مساء الخميس الماضي من اسلام اباد الى الرياض وجدة .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الصحيفة قولها ان تقارير الشرطة الباكستانية افادت باعتقال مجموعة ايرانية مكونة من ستة اشخاص في مدينة اسلام اباد . بالاضافة الى اعتقال خمسة اخرين ثلاثة منهم باكستانيون كانوا على متن الطائرة بعد ان استجوبت الركاب جميعهم .

وقالت الصحيفة في تعليقها على هذا الحادث الاجرامي ان المحاولة للقيام بالجريمة البشعة التي خططلها (حزب الله) التابع لايران قد فشلت

واشارت الصحيفة الى ان هذا الحزب الارهابي يتستر باسم الدين ولكنه في الواقع مجموعة من القتلة الذين دربتهم ايران واوكلت اليهم قتل المسلمين واشاعة الارهاب في العالم .

واوضحت صحيفة (اخبار الاسبوع) الاردنية ان اكتشاف المتفجرات في اسبانيا واعتقال ثمانية من اعضاء الحزب يؤكد النيات العدوانية والعقلية الاجرامية التي يتسم بها النظام الايراني .

واكدت الصحيفة ان اهداف هذا الحزب وبتوجيه من ايران زرع الارهاب ضد كل دولة تخالف سياسة حكام طهران .

وشددت على وجوب ان يتعاون العرب والمسلمون على وضع حد للممارسات الايرانية ووضع نهاية سريعة لوجود (حزب الله) العميل .

■ رفضت فكرة توحيد المانيا ■

الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي الألماني الديمقراطي

■ إدانة غزو قوات حلف وارشو لجيكوسلوفاكيا ■

■ برلين الشرقية/وكالات : جرد البرلمان الالماني الديمقراطي الحزب الشيوعي من دوره القيادي في البلاد .

وقالت وكالات الانباء ان البرلمان اتخذ هذا القرار في جلسة علنية عقدها يوم امس ونقلها التلفاز مباشرة . وقد تم خلالها حذف الفقرة الاولى من المادة الاولى في الدستور والتي تنص على ان . الطبقة العاملة والحزب الماركسي اللينيني يقودان دولة المانيا الشرقية . .

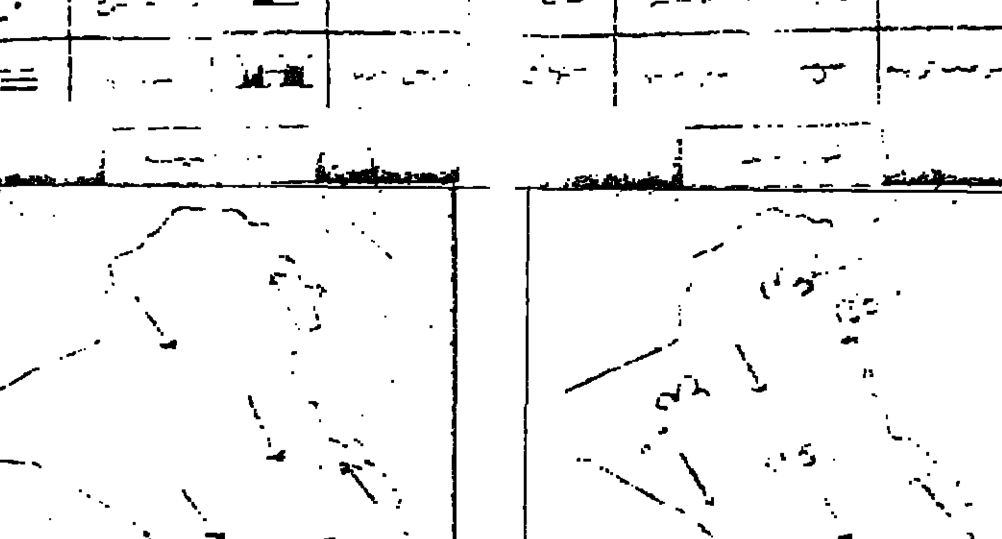
ولم يمتنع عن التصويت الى جانب القرار سوى (٥) اعضاء من اصل (٤٢٥) عضوا حضروا الجلسة . وقد شكلت هذه المسالة احد المطالب الرئيسة للمعارضة والاحزاب الحليفة الصغيرة للحزب الشيوعي .

وكان رئيس الحكومة الجديد هانس مودروف قد بدا عملية إعادة النظر في الدستور باقتراحه في ١٧ تشرين الثاني الماضي توسيع وتعديل الدستور .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اقتراحا بحذف عبارة العمال والفلاحين من الفقرة الاولى من الدستور قد فشل في الحصول على ثلثي الأصوات الضرورية لاقراره .

ويبدا الدستور الالماني الشرقي بعبارة . الجمهورية الديمقراطية الالمانية دولة اشتراكية للعمال والفلاحين . .

من جانب اخر رفضت المانيا الديمقراطية فكرة إعادة توحيد الالمانيتين .



درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في بغداد

بغداد	٨	١٧
الموصل	٧	١٣
كركوك	١٠	١٤
الرمادي	١٠	١٦
بعقوبة	٨	١٧
الحلة	١١	١٧
النجف	١٢	١٧
السماوة	١٣	١٧
العمارة	١٦	٢٤
تكريت	٧	١٦
اربيل	٨	١٣
السليمانية	٦	١٠
كربلاء	١١	١٦
دهوك	٦	١٠
الكوت	١٤	١٨
الديوانية	١٣	١٨
الناصرية	١٥	٢٤
البصرة	٢٠	٢٦

الحالة الجوية

المنطقتان الوسطى والشمالية : الطقس غائم جزئيا يتحول تدريجيا الى غائم في الاقسام الغربية من المنطقة الوسطى مصحوبا احيانا بزخات مطر رعدية وهناك فرصة لزخات مطر خلال النهار في اماكن متفرقة منها كما وتتساقط الثلوج فوق المناطق الجبلية .

المنطقة الجنوبية : يكون الطقس غائما جزئيا يتحول الى غائم في اماكن متفرقة مصحوبا احيانا بزخات مطر رعدية والرياح بصورة عامة شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة السرعة تنشط على فترات وفي الاقسام الشرقية من القطر جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة السرعة ويتكون ضباب في اماكن متفرقة من القطر .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق السياحية	الصغرى	العظمى
سرسنك	٣	١٠
صلاح الدين	٤	٨
شقلاوة	٥	٩
سره رش	٢	٧
سد دوكان	٥	١٠

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الاقرار خلال

الشطرين على مشروع الدستور . وتكون لهذه اللجنة الصلاحيات اللازمة كافة للقيام بمهمتها .

ودعا رئيسا الشطرين الجامعة العربية لايفاد ممثلين عنها للمشاركة في اعمال اللجنة .

واكد البيان استكمال جميع الاجراءات لتنفيذ اتفاق رمضان/مايس/١٩٨٨ ، ومنها ما يتعلق بتنشيط المجلس اليمني الاعلى . واللجنة الوزارية المشتركة . واللجان الوحدوية القائمة في الشطرين ، وتنفيذ نتائج الدورة الاولى لعام ١٩٨٩ للجنة الوزارية المشتركة التي عقدت في صنعاء بتاريخ ٢١/٢٢ اذار الماضي . والاسراع بانجاز اعمال اللجان الوحدوية المشتركة خلال مدة زمنية اقصاها شهران .

ودعا البيان لجنة التنظيم السياسي الموحد للاسراع بانجاز مهمتها التي بداتها في دورتها الاولى خلال فترة زمنية اقصاها شهران ، وذلك بما يكفل الاعداد لمستقبل العمل السياسي لدولة الوحدة .

وشدد البيان على التزام الشطرين بتنفيذ ما ورد في هذا الاتفاق خلال الفترة الزمنية المحددة في المواد . .

الفلسطينيون يصيبون

صحفي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الفلسطينيين تمكنوا حتى الآن من ضبط النفس وامتنعوا عن استخدام الإسلحة النارية في الإنتفاضة .

واكد الرئيس عرفات ان ذلك يبرهن على الادراك الكبير للمسؤولية ولكن اذا استمرت الممارسات الوحشية الصهيونية . فليس هناك ما يضمن استمرار ضبط النفس .

وفي الكويت اعلن السيد عوني بطاش سفير دولة فلسطين ان سفارات فلسطين في دول العالم كافة ستبدأ في الثامن من الشهر الحالي في توزيع الهويات ودفاتر العائلة للفلسطينيين الراغبين في حيازتها .

وقال في تصريح صحفي نشر امس ان هذه البطاقات ستوزع قريبا على السفارات الفلسطينية بمناسبة دخول الإنتفاضة عامها الثالث .

واوضح ان الهويات ودفاتر العائلة تحمل انموذجا موحدا وسوف تكون الأساس القانوني الذي سيتم بموجبه صرف جوازات السفر الفلسطينية للمواطنين الفلسطينيين في المستقبل .

واضاف ان إقبال الفلسطينيين على حيازة هذه الوثائق سيكون جزءاً من دعم الإنتفاضة . اما المبلغ الذي سيدفع مقابل حيازة الهوية الفلسطينية فهو (٢٥) دولارا للهوية و(١٠٠) دولار لدفتر العائلة .

على صعيد اخر شدد دبلوماسي سوفيتي رفيع المستوى امس على إستحالة تسوية الوضع كليا في الشرق الاوسط من دون إيجاد حل جذري للقضية الفلسطينية .

وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يوري فورنتسوف في تصريح صحفي انه ليس هناك ثمة بدائل لتسوية الوضع نهائيا في الشرق الاوسط دون الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

وطالب الكيان الصهيوني بالانصات الى صوت العقل مؤكداً انه ليس هناك ممثل شرعي للشعب الفلسطيني سوى منظمة التحرير الفلسطينية .

في كلمته امام الامم المتحدة

واوضح ان انتفاضة الشعب الفلسطيني اسقطت ادعاءات الكيان الصهيوني بالديمقراطية والانسانية التي يحاول ابتزاز العالم بها حتى ظهر هذا الكيان على حقيقته العدوانية .

وجدد في ختام كلمته دعم العراق ومساندته للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل حقوقه المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

على الرغم من انحسار

العسكرية في شطري بيروت يدفع سكان العاصمة الى النزوح عن محاور القتال المتوقعة .

من جهة اخرى نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن النائب الفرنسي جان جاك جيغو الذي عاد من بيروت امس انه يامل ان يطلب الرئيس ميتران باسم المجموعة الاقتصادية الاوربية التي يراسها حاليا سحب القوات الاجنبية من لبنان .

وطالب النائب جيغو فرنسا والمجموعة الاوربية وقف عملية تقسيم لبنان بين النظام السوري والكيان الصهيوني .

واكد جيغو ان هذا التقسيم (يفترض انه تم التوقيع عليه بموجب اتفاقات سرية مع الامريكيين) .

من ناحية اخرى صرح متحدث فرنسي امس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما التقى الاربعاء الماضي في باريس مبعوثا من قبل الرئيس اللبناني الهراوي هو النائب الماروني بطرس حرب . وقد سلم حرب رسالة موجهة الى ميتران .

وفي تطور لاحق قال الاب باسيل الهاشم رئيس الرهبانية المارونية اثر مقابلة مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي . ان الرئيس الهراوي لايؤيد مواجهة عسكرية مع العماد ميشال عون .

وقال الهاشم (لدي شعور بان الرئيس الهراوي يعتبر ان اي حل عسكري لن يسوي المسائل الوطنية) .

ورأى ان الحوار بين جميع المسؤولين (سيسمح بايجاد حلول تضمن للبنان وحدته ولجميع اللبنانيين كرامتهم وحقوقهم) .

واعتبر اتفاق الطائف (ليس كلاما منزلا) بدون ان يستبعد بالتالي احتمال اعادة النظر في هذا الاتفاق .

بمساعدة غطاء جوي

المتقطعة في مانيلا اسفرت عن سقوط (٢١) قتيلا واربعين جريحا .

ويبدو ان الوضع بدأ يتجمد على الارض اذ تحصن الف جندي متمرد في قسم من المعسكرات جنوب مانيلا . في حين سيطر عدد مماثل على قسم من الحي الشرقي حيث شبكة التلفاز العامة ومحطات اخرى .

ومع بداية وصول تعزيزات عسكرية للقوات الموالية للرئيسة اكينو . افادت مصادر بمانيلا ان قائد المتمردين هو على ما يبدو الكولونيل السابق (غريغوريو هوناسان) . لكن المتمردين تابعون على ما يبدو لقيادة وزير الدفاع السابق الجنرال (فابيان فير) الذي عاد لتوه من المنفى .

قبالة ساحل خليج

القمة مناسبة تاريخية للعمل من اجل اوروبا واحدة وحرة . وانه سيعيد الى غورباتشوف وهي مفتوحة بكل ثقة ويقين وامل حقيقي .

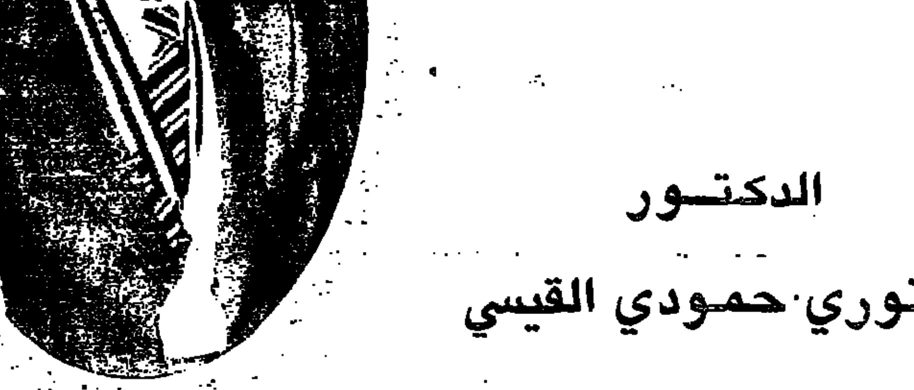
واضاف . ان [illegible] من اجل الحرية والسلام . واوضح انه [illegible] الزعيم السوفيتي بشأن [illegible]

ويذكر ان الرئيس بوش قد اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي [illegible]

وقد اعربت صحيفة . برافدا . السوفيتية عن املها في ان تتخذ القمة قرارات لتحويل منطقة البحر المتوسط الى منطقة خالية من ترسانات السلاح .

هكذا من الاصل

الفائزون بجائزة صدام للآداب



الدكتور نوري حمودي القيسي

كان الدكتور نوري حمودي القيسي اشد غبطة . وهو يرى نفسه مطوق بوسام جائزة صدام للاداب . فهذا الوسام تتويج لجهوده العلمية التي تمتد لما يزيد على ربع قرن من التعلم والتعليم . والدراسة والتحقيق ولحصيلة من التاليف المهمة التي رشحته لنيل هذه الجائزة الكبيرة .

وحين نراجع اثار الدكتور القيسي . نقف عند مؤلفاته وابرزها :

(شعراء امويون) خمسة اجزاء ١٩٧٤ و (شعراء اسلاميون) ١٩٨٤ . و (دراسات في الشعر الجاهلي) و (الفروسية في الشعر الجاهلي) ١٩٨٤ . و (الطبيعة في الشعر الجاهلي) ١٩٨٤ . وحوالي عشرين بحثاً محققاً من الشعراء العرب . تعد من اهم ما انجزته المدرسة العراقية في مجال تحقيق كتب التراث .

قلت للدكتور القيسي

■ كيف تجد نفسك . بعد حصولك على جائزة صدام للاداب ؟

ـ اشعر بان مسؤوليتي ستكون اكبر لان الحصول على الجائزة يضيف احساسا بصدق الكلمة , ويجعلني اكثر عطاء واكثر تدقيقا في اي حكم لإن هذا التكريم له خصوصية وله اهمية في حياتي العلمية . بعد ان توجت بهذه الثقة الكبيرة من قبل علماء الامة من الادباء والمثقفين وهذا يدفعني لتسجيل تقديري وعرفاني وشكري للاخوة الذين قدموا دراساتي . ووقفوا الى هذا الاختيار الذي سابقى معتزا به خلال حياتي القادمة .

■ كيف تقيم تظاهرة المربد الشعري كمؤرخ للادب العربي ؟

ـ انها واحدة من اهم واشهر التجمعات الادبية في تاريخ ادبنا وحياتنا الثقافية العربية . التجمع الادبي ضرورة واحتكاك . في مثل هذا الوقت مسالة نحن بحاجة اليها . ولا ينكر الدور الايجابي لها . والنتائج الايجابية التي تطور وتنمي حياتنا الثقافية العربية . ففي المربد يحدث التفاعل في الآراء . وتعرض التجارب الابداعية على طاولة البحث والنقد . ولكن هذا لايمنعني من القول بضرورة الاختيار الموفق في تحديد هويات المشاركين الذين يمتلكون عطاءً ابداعيا حقيقيا وباعداد اقل حتى يتمكن الجمهور من المتابعة فليس العبرة ان يقرا مائة شاعر واديب . وانما المهم ان تنتقى قصائد جيدة وبحوث لها وزنها . فيها من الابداع والدراسات التحليلية ما تفي هذه التظاهرة وتغني الحوار الجاد الذي يبلور رؤى وقناعات علمية رصينة .

من يتابع مسيرة الدكتور القيسي يتلمس التقاطات مختلفة لقصائد جاهلية واموية . كنتم قد ضمنتموها في عدد من دراساتكم بماذا تعلل ذلك ؟

ـ المعروف ان التكوين الفكري للانسان يبقى متواصلاً مع الاسس التي بنيت عليها ثقافته . وان تمتعه بالمفردة القيمة . وتشوقه عند سماعها لاتترك له خيار مغادرتها ولهذا فان هذه القصائد تمثل حصيلة فكرية عاشت في وجدان كل الذين تاثروا بهذا الشعر وستبقى في ذهن ووجدان المثقف العربي . اما عن تاثري فهو مسالة طبيعية لمن يعاصر دواوين الشعراء ويحفظ اقداراً ويتاثر بصورها واستعاراتها وهي حالة طبيعية .

■ كمؤرخ للادب العربي . كيف تقيم تجربة الشعر الحديث في خارطة الشعر العربي قديمه وحديثه ؟

ـ هي حركة مثل بقية الحركات التي مر بها الشعر العربي ابتداء من العصر العباسي . فقد قرّ الشعر العربي بمثل هذه الحركات وخرج الشعراء عن المالوف وزنا وقافية وبحرا .

ولكن لم تجد تلك الدعوات عند النقاد اهتماما معينا لان الذين حملوا راية التحديث لم يكونوا جادين في الخروج عن سياقات الشعر (قديما) . وانما كانوا يخرجون الى هذا التحديث من باب اللهو والممازحة والمناظرة ولم يترك هذا اللون الادبي ظلالاً واضحة من النقد في حياتنا الادبية ثم كان الموشح في الاندلس والزجل وبقية الانواع ثم كانت مدارس الشعر الجديدة ابتداءً من العقاد ومدرسة ابولو . الى شعراء العراق الذين جربوا حظهم فيها وتمكنوا من اثبات قدراتهم في هذا الميدان .

■ كيف تنظر لتجربة التحديث لدى شعراء العراق ؟

ـ انا لا ارى الا في اطار كونها امتدادا لمحاولات قديمة . حاولت الخروج على قواعد الشعر العربي والسياق الشعري المعروف . وهي حدثت بفعل التاثر بروح العصر . وتاثر الشعراء بقصائد الشعراء الاجانب وظهور تيارات ادبية معاصرة ادت الى تاثر الشعراء بهذا الاتجاهات ومجاراتهم لما رافق الحركة الشعرية في العالم .

■ هل تقرا الشعر الحر ؟

ـ اعترف بانني اقرا القليل منه . فعندما اتلمس نغمة عطرة او مفردة رائعة اواصل القراءة ويعجبني نتاج الجيل الاول من الشعراء كنازك والسياب والبياتي وكاظم جواد . واقرا لنزار ودرويش لاناقة عباراتهم واختيارهم لمفردات وحيوية افكارهم . وقدرتهم على التركيب الجملي البارع الذي يعطي القصيدة حركة وتواصلاً مع دفعات عاطفية وانسانية تجعل القارىء مجبرا على المواصلة .

■ ومن هم اساتذتك في الحياة ؟

ـ في الشعر . ابو تمام الطائي الذي علمني صياغة وبلاغة العربية وتداخل البديع والمتنبي الذي ترك لي من مختار شعره ما انقى من فروسية وحكمة وتعقل والرصافي الذي مازلت اعتقد بانه لم يوف حقه من الدراسة لانه كان مدرسة في الوطنية وعلماً من اعلام اللغة والادب .

■ صباح ناهي

■ وجوه من المهرجان ■

الشاعر غسان زقطان :

كانت اول مجموعة شعرية تصدر للشاعر الفلسطيني (غسان زقطان) هي (صباح مبكر) التي صدرت عام ١٩٨٠ . اعقبها بـ(اسباب قديمة) ١٩٨٢ . و(رايات) ١٩٨٤ التي صدرت في قبرص . واخر ما صدر للشاعر مجموعته (بطولة الاشياء) عام ١٩٨٨ .

■ يقول الشاعر عن مهرجان المربد هذا المربد بالنسبة لي يشكل اهمية خاصة . لانها زيارتي الاولى للعراق .

وان اكون موجوداً في العراق الذي عرفناه وتابعنا اخبار انتصاراته العظيمة . وتكمن اهمية هذا المهرجان على الصعيد الشخصي . فالحياة الثقافية في العراق المعاصر . غنية ومعطاء . لما يمتلكه من عمق ثقافي وله ايضا يد طولى في بناء المشروع الثقافي العربي المعاصر . وما يعرفه الجميع انك عندما تاتي للعراق . تاتي الى عراق منتصر وقادر . والمربد هو من جهة اخرى ضرورة ثقافية في الحياة الثقافية العربية .

■ اما عن تجربته الشعرية فيقول : كانت اول مجموعة قدمتها الى النشر هي (صباح مبكر) وصدرت عام ١٩٨٠ في بيروت . واذا كان لي ان اقدم ملاحظات حول هذه المجموعة فان فيها محاولات الملامح السائدة للشعر ثم قدمت مجموعة (اسباب قديمة) في بيروت . واعتبر هذه المجموعة البداية الحقيقية للمشروع الشعري في محاولة التعامل مع الحياة في تفاصيلها اليومية .

■ وعن مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قال الشاعر (زقطان) :

انا امام مدينة منتصرة . قد اقول ولا ابالغ اني عرفتها عن بعد . عرفت التفاصيل والخطوط عبر متابعتي لاخبارها . لقد كنت على ارضها .

وتنفست هواءها ورايت سماءها وتحدثت مع اهلها . ولكن اعتقد ان الصمت بلاغة .

■ محمد جبير

الهام شاهين ضائعة

الهام شاهين تصور الآن الشريط السينمائي (ثلاثة على مائدة الدم) قصة ومعالجة وحوار واخراج مدحت السباعي .. يلعب البطولة معها محمود ياسين وسعيد صالح ..

تدور احداثه حول ثلاث شخصيات الاول يحكم بالقانون والآخر بيده سلطة لكنه يتلاعب بالقانون .. اما الشخصية الثالثة فهي الهام شاهين الضائعة بين الحب واللذة .

زهور ثلجية

■ « التحولات الجارية في الدول الاشتراكية » ندوة في كلية الادارة والاقتصاد

■ « امير الاندلس » .. عن دار الشؤون الثقافية

■ صدرت مجموعة قصصية بعنوان « زهور ثلجية » للقاصة نعيمة مجيد وهي اول مجموعة تصدر لها .. كتب المقدمة لها القاص خضير عبدالامير الذي قال ان القاصة تحاول ان ترسم دعائم قصتها بعيدا عن التصورات المموهة بالسعادة . ولكنها قريبة من الامل الانساني المشرق .

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض الفنان خالد الجادر لمناسبة الذكرى الاولى لرحيله .. يفتتح في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاحد على قاعة المعارض في مركز صدام للفنون .. وقد ضم المعرض مجموعة من لوحات الفنان الراحل .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة هيئة كتابة التاريخ مشاهير العرب المسلمين صدر كتاب بعنوان « امير الاندلس عبدالرحمن الداخل او صقر قريش » وقد جاء الاختيار باعتبار ان الامير عبدالرحمن الداخل بوصفه احد النماذج النادرة للقائد التاريخي لامة العرب في عصرها الوسيط الزاهي لما تحمله من صعاب حتى بلغ ما اراد فاقام دولة العرب الجديدة في الاندلس .

■ عن مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة صدر الجزء الثاني من كتاب « ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها السياسي » تاليف الكسندر ادموف القنصل الروسي في البصرة في نهاية القرن التاسع عشر .. من هنا تاتي اهميته لان مؤلفه كان معاصرا وشاهد عيان على معظم الحوادث التي دونها في كتابه فضلا عن اطلاعه على مصادر متنوعة في عدة لغات عالمية .. قام بترجمة الكتاب الدكتور هاشم صالح التكريتي .

■ تقيم عمادة كلية الادارة والاقتصاد ندوة فكرية عن موضوع « تحليل التحولات الجارية في الدول الاشتراكية بين الاسباب والنتائج » .. تقام الندوة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل على قاعة مكتبة الكلية في حي البنوك ـ بزايز الصليخ .



سبعة ايام من الشعر ..

وسبعة ايام من الحوار الفكري الحر الديمقراطي

وسبعة ايام .. يسبقها يوم او يومان .. ويعقبها يوم او يومان .. هي فرصة للقاء قومي ضخم على مستوى المبدعين والمثقفين العرب من مشرق الوطن العربي ومغربه .

وفرصة لقاء بين هؤلاء الخيّرين واصدقائهم من عدد كبير من الدول الاسيوية والاوربية والامريكية اللاتينية والافريقية .

سبعة ايام . تسميها (مهرجان المربد الشعري) الذي ابتكرناه وبعثناه من عمق تاريخنا العربي . ويسميه اشقاؤنا واصدقاؤنا (فرصة العمر المتجددة) لتبادل الراي العلمي الموضوعي والاستماع الى ضمير الامة والتواصل مع الضمائر الشريفة لادباء العالم .

وقد كان (المربد العاشر) الذي اختتم اعماله امس . هو هذا كله .

جمع المربد مئات الادباء العراقيين والعرب والاجانب في جلسات شعر وحلقات درس .. امتازت بدقة التنظيم وحرية انتقال الآراء وتجاذبها .. وامتازت ـ ايضا ـ بحضور ابداعي وعطاء فكري .. لا اعتقد ان مناسبة غير (المربد) قادرة على اتاحتها بهذا المستوى وبهذا الحجم وبهذه المساحة .. بل بهذه الروح الديمقراطية التي تطبع جلساته الشعرية والدراسية .

وفي هذا كله وبينه ومن خلاله .. وجدنا ضمير العرب : الشعر . يتالق اعتزازا بالعراق وقائده الملهم صدام حسين وبشعبه وجيشه البطل .. ويتجدد محبة وعرفانا لصناع النصر والسلام .. وللمجاهد الفلسطيني الذي يقارع الاحتلال الصهيوني بالحجارة .. وللانسان العربي الجديد الذي يولد في زمن النهوض على كل شبر من وطننا الكبير .

لقد كان (المربد) بمساحة قلوب ابناء العراق وسيبقى هكذا برعاية القائد .. موعدا مثلما اردناه . وملتقى لكل الاصوات الشريفة والاقلام الحرة والافكار المضيئة بالابداع .. وهذا نجاحه خير شهادة على اصالة العراق وقلبه الكبير المفتوح لكل محب اصيل .

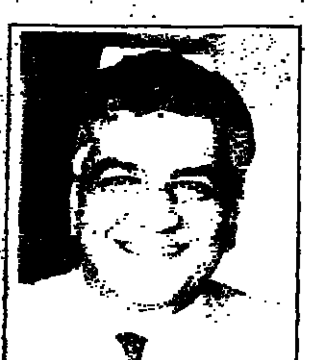
فشكرا للمربد اذ قال كل هذا .. شكرا للمربد على ما قدم من صورة زاهية تليق بعراق النصر والسلام والبناء .

■ عبدالمطلب محمود ■

الرسالة الاسلامية

عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية صدر العدد (٢٣٣) من المجلة الفكرية الإسلامية الشهرية (الرسالة الاسلامية) . تضمن العدد رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى الامة العربية لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ومقالات في ذكرى جهاد الرسول .. هداية للمؤمنين . وكتب السيرة النبوية معناها وتاريخها واهميتها ووثائق عثمانية غير منشورة عن نشاط البابيين والبهائيين في العراق . اضافة الى باب (سبيل الهداية) الذي يجيب على رسائل القراء . اما الفصل الاخير من الرسالة فيتضمن اخبار ونشاطات وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

قالوا لنا



للكاتب شفيق مهدي اعمال موسوعية عدة عنها يقول :

ـ لقد انجزت قاموساً ميسرا للاطفال (باللغة الانكليزية والعربية) للمرحلة الابتدائية .

اشرف عليه الاستاذ الدكتور خليل الحماش وهو الآن في مرحلة التنفيذ كما سيصدر لي قريبا

(موسوعة حيوانات العالم) التي تضم اكثر من مئتي حيوان لون مع صور فوتغرافية متميزة .. وهذه الاصدارات تتولى ثقافة الاطفال طبعها .

في السلامة اللغوية

ثمة كلمات متشابهات يحصل الخلط بينها ويجدر ان توضع في موضعها ومبحث هذا الاشتباه التشابه اللفظي بينها مع الاختلاف في المعنى . ومن هذه الكلمات :

الجَنوب «بفتح الجيم» وهو الجهة المقابلة للشَمال بفتح الشين والجُنوب «بضم الجيم» وهو جمع «جَنب» قال تعالى : «يوم يُحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجُنوبُهم وظهورهم» وقال عن القائمين في الليل : «تتجافى جنوبُهم عن المضاجع» .

ومنها «الشَمال» بفتح الشين وهو المقابل للجنوب و«الشِمال» بكسر الشين وهو المقابل لليمين قال تعالى :

«عن اليمين وعن الشمال قعيد» .

ومنها الخلط بين الاذان وهو الاعلام ومناداة الناس للصلاة لاعلامهم بحلول وقتها .

والآذان جمع «اذن» قال تعالى : «وضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا» والضرب على الآذان كناية عن النوم لان الاذن السليمة سبب التوازن واليقظة والمعتلة مسؤولة عن الاضطراب والدوار .

وقد لاحظت رقعة كبيرة في احد كبار جوامعنا كتب عليها هذا الحديث الشريف «بين الآذان والاقامة يستجاب الدعاء» وهو يريد الأذان بينما كتبها بالمد .

ومن ذلك الخلط بين الفعل الثلاثي «حَسّ» بمعنى اباد وقتل والرباعي المهموز «احسّ» بمعنى شعر وادرك باحدى حواسه فقرات لبعضهم «حسّ بالالم» .

قال تعالى : «فلما احسّ عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله» اي شعر وقال «وكم اهلكنا من قبلهم من قرن هل تُحسُّ منهم من احد او تسمعُ لهم ركزا» وتُحس بضم التاء مضارع احسّ والركز الصوت الخفي .

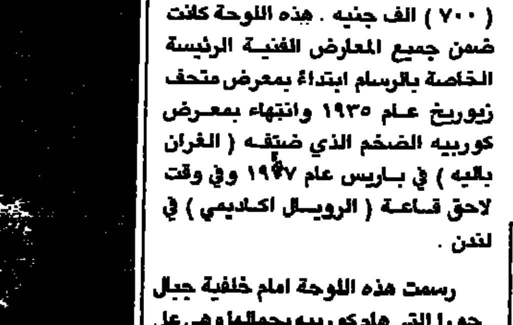
وقال ايضا «اذ تَحسّونهم باذنه» بفتح التاء مضارع حسّ الثلاثي بمعنى تبيدونهم .

وهذا التشابه اللفظي بين الكلمات مع الاختلاف في المعنى هو من مظاهر الجمال في لغتنا العربية ويقال له في علم البديع «الجناس» . فاذا كان التشابه تاما سمي «جناسا تاما» واذا كان التشابه جزئيا سمي «جناسا ناقصا» .

مظفر بشير

الدنيا تدور





■ زيتية غوستاف كوربيه (امراة من الريف) بيعت في مزاد لندن العلني لقاء (٧٠٠) الف جنيه . هذه اللوحة كانت ضمن جميع المعارض الفنية الرئيسة الخاصة بالرسام ابتداءً بمعرض متحف زيوريخ عام ١٩٣٥ وانتهاء بمعرض كوربيه الضخم الذي ضيّفه (القران باليه) في باريس عام ١٩٧٧ وفي وقت لاحق قاعة (الرويال اكاديمي) في لندن .

رسمت هذه اللوحة امام خلفية جبال جورا التي هام كوربيه بجمالها وهي على تماس كبير مع التقليد الفرنسي الخاص بفن التصوير الواقعي وذلك بتاكيدها الجانب النفسي للموضوع .

وفي هذا المزاد ايضا بيعت لوحة اخرى بعنوان (امراة) التي تعد واحدة من التحف الفنية المهمة للرسام كورو لقاء (٢٠) الف جنيه والمشتري هو تاجر ياباني .

■ يعد المخرج (وودي الين) والممثلة (ميا فارو) ابرز ثنائي على الشاشة الكبيرة . عن اخر اعمالهما . تؤدي (ميا) البطولة النسائية في الشريط السينمائي [illegible] (وودي) [illegible] لاندو) [illegible] (المهمة المستحيلة) [illegible] ١٩٩٩ .

